وزارة التعـليم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جـامعة الجيـلالي بونـعامة –خـميس مليانة -

كـــــلـية الأداب واللـغـــات

قسم : اللغة والأدب العربي

الموضوع :

تعليمية أنماط التعبير الشفوي في المدرسة الجزائرية

– " السنة الخامسة إبتدائي"– أنموذجا" –

بحث مقدم ضمن متطلبات التخرج لنيل شهادة ماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد وتقديم الطالبتين :

- فاطمة الزهراء بلعربي
- سميرة قاسم

إشراف الأستاذة:

*** نعيمة عيوش***

السنة الجامعية :2023/2022

شكر و عرفان

قال تعالى: "من يشكر فإنما يشكر لنفسه" [سورة لقمان الأية :12]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى ترو أنّكم كافأتموه.....)

أما بعد:

نحمد الله ونشكره على أن وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع ولا يسعنا في هذا المقام إلاّ أن نتقدّم بالشكر الجزيل والإمتنان العظيم، إلى من منحتنا الشرف الكبير بالإشراف على مذكّرتنا .

إلى من أرشدتنا ونصحتنا للطريق الصحيح

إلى من تحملت عبئ فضولنا وتقبلت بصدر رحب

إلى الأستاذة الكريمة والمحترمة *** **نعيمة عيوش*** أطال الله عمرها وحفظها ، وبارك الله فيها وجزاها كل الخير وسدد خطاها.

كما نتوجه بالشكر إلى كافة أساتذة اللغة العربية وآدابها بجامعة خميس مليانة ، وإلى كلّ من ساعدنا في إتمام هذا البحث وقدَّم لنا يد المساعدة ونخص بالذكر مدير ومعّلمات إبتدائية سعيدي جلول ، الّذين وفروا لنا الجو المناسب في إنجاز العمل الميداني

ولا يفوتنا أن نشكر جميع الأساتذة الّذين تتلمذنا على يديهم منذ بداية مشوارنا الدّراسي إلى يومنا هذا

إهداء

أحمد الله تعالى حمدًا كثيرا طيبًا مباركًا على ما أكرمني به لإتمام هذه الدراسة

التّي أرجوا أن تنال رضاه.

أهدي هذا العمل

إلى بسمة الحياة وسر الوجود ، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم

جراحي إلى أمي الحبيبة جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين.

إلى من علّمني العطاء دون إنتظار ، إلى من سهر على تعليمي بتضحياته الكبيرة ،

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار إلى أبي العزيز.

إلى من حبّهم يجري في عروقي إخوتي / محمد – أم الخير – أحمد.

إلى من سررت برفقتهم إلى الذين يحبّهم قلبي ولم يذكرهم لساني وخاصة

رفيقات دربي: منال وصليحة وإيمان.

إلى من عَمَلَتْ على أن يظهر هذا العمل في أبهى حلَّته، والتّي ساعدتنا في كتابته،

إلى جهيدة حفظها الله لأسرتها.

✍ فاطمة الزهراء

إهداء

إلى من سدَّد خطاي وأنار طريقي، ربُّ العزَّة جلّ جلاله

إلى الحبيب المصطفى خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

إلى عزتي وافتخاري أبي الذي يشجعني دائما ، إلى الذي تعلمت منه كيف تكون الحياة ، إلى أبي وسندي أطال الله في عمره ومنحه الصحة والعافية.

إلى التّي أنارت دربي بصلواتها ودعائها الدائم من أجل نجاحي وتوفيقي.

إلى زهرة وعبق حياتي إلى ضلي الدائم إلى أمي الغالية حفظها الله.

إلى كلّ عائلتي وإخوتي وإلى أبناء أختي حفظهم الله ورعاهم.

إلى اللواتي قضيت معهنّ أجمل وأروع ذكرياتي صديقاتي الحبيبات .

أهدي لهم هذا العمل المتواضع

سميرة

مقـــــــدمة

مقدمة:

تعد اللّغة من أهم أدوات الإتصال بين البشر لتحقيق غرض التبليغ، فهي تنشر ثقافة وحضارة المجتمعات ، وفي ذلك يقول ابن جنّي:" فاللغّة هي أصوات يعبَّر بها كل قومٍ عن أغراضهم "، إذًا اللغّة هي وسلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، فالتعبير ضرورة من ضروريات الحياة فهو يرافق الإنسان في مختلف مراحله العمرية.

أمَّا في تعليمية اللّغة العربية فالتعبير نشاط ضروري كونه يكسب المتعلمّ العديد من الخبرات والمهارات اللغّوية ، ويفسح المجال أمام التلميذ لإنتقاء التراكيب وترتيب الأفكار، فالتعبير الشفوي بنوعيه يسعى لتقوية شخصية المتعلّم، وطلاقة لسانه، وفصاحته في اللغة ، والسلامة في الأداء، ، وفق ما يخدم حياته مستقبلا، ولأجل ذلك اخترنا موضوع "تعليمية أنماط التعبير الشفوي في المدرسة الجزائرية ، السنة الخامسة إبتدائي أنموذجا.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تتحدّد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- **فيما تتجلى أنماط التعبير الشفوي في المدرسة الجزائرية لدى السنة الخامسة؟**

وتفرعت عن الإشكالية عدّة تساؤلات جزئية نذكر منها:

- **ما مفهوم التعبير الشفوي؟ وما أهميته وأهداف تدريسه؟**
- **ما خطوات وطرق تدريس التعبير الشفوي؟**
- **ما أنماط التعبير الشفوي؟ وأين يمكن الفرق بينهما؟**

- **هل تلاميذ السنة الخامسة يوظفون التعبير الشفوي في مختلف المواقف التي تحصل معهم ؟ وما مادى استطاعتهم التعبير بأسلوب إبداعي؟**
- **أيُّ النمطين استعمالا وممارسة في التعبير الشفوي الإبداعي أم الوظيفي؟**

أسباب وأهداف الدراسة:

أ. أسباب موضوعية:

فمن الأسباب التي أدت بنا لاختبار هذا الموضوع :

- ✓ سبب اختيارنا للموضوع استحواذ الدراجة على لغتنا الفصيحة.
- ✓ وأيضًا تمّ التنظير لهذا الجانب فقط ولم يطبّق له.
- ✓ السبب الذّي جعلنا ندرس هذا الموضوع أنّ التعبير الشفوي نشاط مهم وضروري يكمّل بقية النشاطات الأخرى، ويزوّد المتعلمّ بثروة لغوية.
- ✓ واختيارنا السنة الخامسة لإجراء الدراسة الميدانية عليهم، كونهم مقبلون للإنتقال إلى المرحلة الأساسية من التعليم ، فلا بد من معرفة قدراتهم على التعبير بلغة سليمة.

ب. أسباب ذاتية:

- ✓ إعجابنا بالموضوع ورغبتنا الملحّة في دراسته لأنّه موضوع مهم جدا.
- ✓ حبُّنا للعملية التعليمية وخاصة في المرحلة الإبتدائية.

أهمية هذه الدراسة:

نظرًا لأهمية الموضوع وعلاقته الوطيدة بلغتنا العربية، فهو الأكثر شيوعا وتداولا في الحياة الإنسان ، إذ يعد وسيلة من وسائل الاتصال والتخاطب، بواسطتة يعبّر المتكلمّ عمَّا يجول في نفسه وخواطره ومشاعره، فهو يهدف لإكساب المتعلمّ عدّة مهارات وبناء شخصيته، لهذا فالتعبير الشفوي ذا أهمية بالغة ولا يمكن الإستغناء عنه.

كما تكمن أهميّة هذه الدراسة في تيسير وتسهيل هذا الموضوع للراغبين في الإطلاع عليه.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا خطة قوامها : مقدمة ومدخل وفصلين تختلجهما عناصر وخاتمة لطبيعة البحث.

أمَّا **المقدمة** فقد تحدثنا فيها عن أهمية الموضوع وأسباب اختيارنا له، وطبيعة المنهج المتبع إلى غير ذلك من متطلبات مقدمة كل بحث.

المدخل: اشتمل على ضبط مفاهيم ومصطلحات حول التعليمية كـ: مفهوم التعليمية وأهميّتها وأهدافها، عناصر التعليمية.....إلخ.

أمّا **الفصل الأول (النظري):** الذّي جاء موسومًا بـ"التعبير الشفوي وأنماطه" تمت عنصرته إلى جزئين أو مبحثين اساسيين، المبحث الأول جاء تحت عنوان "مرتكزات التعبير الشفوي"، ويحتوي على عدّة عناصر هي: مفهوم التعبير الشفوي، أهميته وأهداف تدريسه، مهاراته وطرق وخطوات تدريسه، مجالاته، وكآخر عنصر تحدثنا عن واقع تدني التعبير الشفوي في المدارس، وفي المبحث الثاني تحدثنا عن "أنماط التعبير الشفوي وقد خصصنا الحديث فيه عن: مفهوم التعبير الشفوي الوظيفي والإبداعي ومجالات كلّ منهما، فوائد

التعبير الإبداعي وقبل نهاية الفصل النظري تطرقنا إلى الفرق بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

أمّا **الفصل الثاني (التطبيقي):** الذي عنون بـ "الدراسة الميدانية في تعليمة أنماط التعبير الشفوي"، حيث ارتأينا إلى إعداد إستبيان مخصص لمعلمّي السنة الخامسة إبتدائي، فقد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين الأول شمُل على إجراءات دراسة الإستبيان المتمثلة في منهج ومجالات وأدوات الدراسة، أمّا المبحث الثاني: حلّلنا وعلقنا على إجابات المعلمين حول أسئلة الإستبيان المقدمة لهم.

وأنهينا بحثنا بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

كما أنَّنا اعتمدنا في بحثنا على عدَّة مصادر ومراجع نذكر منها:

- ❖ "مناهج اللّغة العربية طرائق وأساليب تدريسها" لمنصور حسن الغول.
- ❖ "مهارات التدريس الصفي" لمحمد محمود الحلية.
- ❖ "الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية" لمحسن علي عطية.
- ❖ "طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق" لسعاد عبد الكريم الوائلي.
- ❖ "مهارات الإستماع النشاط" لماهر شعبان عبد الباري.
- ❖ "التعبير الشفوي" لمحمد علي الصويركي.

وكأي بحث فقد استفدنا من الدراسات السابقة التّي تطرقت إلى موضوع بحثنا نذكر منها:

- ❖ مذكرة لنيل شهادة الماجستير في "تعليمة اللغة العربية في مرحلة ما بعد التدريس" لبوفروم رتيبة.
- ❖ مذكرة تخرج"أثر توظيف القصة المصّورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي" لحسن أحمد سلمان عبد الهادي.
- ❖ "التعبير الشفهي: أنماطه ومجالاته وإشكالاته " لأحمد نقي، مجلة أدبيات وغيرها من المصادر والمراجع التّي لم نذكرها.

المنهج المتبع:

إن طبيعة الموضوع فرضت علينا إتباع المنهج الوصفي بالإعتماد على آلية التحليل والّذي مكّننا من وصف التعبير الشفوي وواقع تدني التعبير الشفوي في المدارس، وطرق تدريسه، أمّا بالنسبة إلى آلية التحليل اعتمدناها في دراسة إجراءات البحث، كما اتبعنا منهج مساعد في الدراسة الميدانية وهو المنهج الإحصائي الذي استعنا به في دراسة الإستبيان، وعملنا كأي عمل لا يخلو من الصعوبات ، فمن بين ما واجهنا أثناء إنجازنا لهذا البحث :

- ➢ ورود نفس المعلومات في كثير من المراجع مما صعب علينا إختيار الأنسب منها
- ➢ ضيق الوقت، الذّي لم يسمح لنا بحضور حصص التعبير الشفوي مع السنة الخامسة إلاّ مرتين فقط.
- ➢ عدم إجابة المعلّمين عن بعض أسئلة الإستبيان.

وفي الختام نحمد الله كثيرا ونشكره جزيلا على أن وفقنا في إنجاز هذا العمل، كما نتقدم بالشكر إلى الأساتذة المشرفة *** نعيمة عيوش*** التّي كان لها الفضل في تصويبنا إلى الطريق الصحيح ، دون أن ننسى لجنة المناقشة التي أشرفت على قراءة المذّكرة وتقويمها.

مدخل:

ضبط مفاهيم ومصطلحات حول التعليمية

تمهيد:

أصبح مفهوم التعليميّة يحتلُّ مكانة بين مختلف العلوم ، وقد سعت الأبحاث في هذا السياق لبلورة التعليمية كعلم من علوم التربية، فالعملية التعليميّة ترافق المتعلّم منذ بداية المرحلة الإبتدائية إلى غاية تخرّجه ساعيّة لتحسين قدراته والتّي تمكّنه من التواصل مع أفراد المجتمع في المستقبل، ويعتمد تدريس المواد التعليمية على مواهب المدرّس وتجاربه السابقة.

1-مفهوم التعليمية:

تعددت التعاريف الخاصة بمصطلح التعليمية كمصطلح منفرد، حيث انقسمت هذه التعاريف إلى لغوية وأخرى اصطلاحية:

1-1-لغة:

جاء في لسان العرب:" علَّمته الشيئ فتعلَّم ، وليس التشديد هاهنا للتكثير، ويقال أيضا: تعلم في موضع أعلم وعلمت الشيئ أعلمه علمًا: عرفته، وقوله تعالى: "الرحمن عَلَّم القرآن " [الرحمان1-2] . يَسَّره لأنّه يُذْكَر، ويكون معنى قوله تعالى:" علَّمهُ البَيان" [الرحمن4]. جعله مميزاً أي الإنسان" [1].

[1] – ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، لبنان، مج2، ص870.

أمَّا في اللّغة الفرنسية(Didactique) وهي اشتقت من الأصل اليوناني (Didasko) وتعني فلنتعَلّمْ، أي يعلم بعضنا البعض، أو أتعلم منك وَ أُعَلِمكَ، وكلمة (Didasko) تعني أتعلّم " Didaskien" تعني التعليم"[1].

إن الملاحظ من خلال هذين التعريفين اللّغويين أن التعليمية من التعليم والتَعَلّمُ والعِلْمُ بالشيءُ، والعِلْمُ نقيض الجهل.

1-2-اصطلاحاً :

التعليميّة في مفهومها الإصطلاحي هي :"الدراسة العلمَّية لتنظيم مواقف التعلّمُ الّتي يعيشها المتعلّم لبلوغ هدف تربوي معرفيًا كان أم حسيّا، وبمعنى آخر هي تبحث عن فعالية العملية التربوية (المواقف التعليميّة) [2]. من خلال هذا المفهوم يتضح أن التعليميّة تهدف لتنظيم وتسهيل العمليَّة التعلميَّة على المتعلمّ بغية الوصول لنتائج فعالة.

وهناك من يعتقد أن التعليميَّة هي فرع من اللّسانيات التطبيقية، ونجد هذا عند بعض الباحثين اللّغويين مثل: عبده الراجحي في قوله: "أمَّا الأول فيظهر واضحًا في المؤتمرات الكبيرة التّي عقدت تحت مصطلح علم اللّغة التطبيقي إذ أن هذه المؤتمرات تضم عدداً كبيرا من المجالات مثل: تعلم اللّغة الأولى وتعليمهما ، تعلم اللّغة الأجنبية، التعدد اللّغوي، التخطيط اللّغوي..." [3].

---

[1] – عبد القادر لورسي، **المرجع في تعليمية علم "التدريس"**، دار جسور، الجزائر، ط1، 2014م، ص19

[2] – نذير بن يربح، **"ملفات سيكوتربوية تعليمية"**، دار هومة ، الجزائر، 2010م، ص125

[3] – عبده الراجحي، **"علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية"**، دار المعرفة ، (د.ط)، 1995، ص11.

نلاحظ من خلال هذا القول أن مصطلح التعليمة محصور في تعليمية اللغات، بينما مصطلح التعليمية أوسع واشمل من ذلك فهو يختص أيضا بتعليم جميع المواد التعليميّة.

ويعرّفها روشلاين(Reuchlin) بأنَّها: "مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التّي تساعد على تدريس مادة معيّنة"[1]. أي أنّه يركّز على الطريقة المتبعة في التدريس فهي الأساس في توصيل المعارف.

ومنه فخلاصة القول أن التعليميّة هي علم قائم بذاته مستقل وليس فرع من اللّسانيات التطبيقية ، له قواعده وطُرُقه وتقنيات تساعد في الوصول إلى المعرفة الحقَّة.

2-أهمية التعليمية وأهدافها:

2-1-أهمية التعليميَّة :

عرفت التعليميّة في الآونة الأخيرة أهمية كبيرة تجلت من خلال أبحاثها، وتتمثل هذه الأهميّة في أنّها[2]:

- تبحث في تطور اكتساب المعارف والكفاءات خلافا لبحوث أخرى في علوم التربية.
- تعالج الجوانب الترابطية أو التأسيسية للأوضاع التربوية.
- تُعْنَى بتطوير القدرات الفكرية للمتعلّم والعوامل التّي أسهمت في ذلك.

[1] – فريدة شنان، مصطفى هجرسي، عثمان آيت مهدي، "**المعجم التربوي**"، ملحقة سعيدة للجهوية، 2009، ص44.

[2] – بوفروم رتيبة ، "**تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التدريس دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار**"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، 2008م /2009م، ص 33.

- تبحث في الإكتساب النّوعيّة لمختلف الأنظمة المدّرسة (تعليمية الأنظمة)، لأنها تربط دراسة المادة التعليميّة بتحليل سلوكيات المعلّم المتعلّم.
- تبحث في آليات اكتساب اللّغة وتبليغها بطرق علميّة .
- المسؤولية عن شخصية المعلّم بكل ابعادها ومكوّناتها.
- تنظم مواقف التعلّم وإنتاجات المتعلمين والمعايير التي تضبطها.

ومن هنا يمكن القول أن نجاح العمليّة التعليمية متوقف على القيادة المؤهلة ، فالتعليمية أصبحت علمًا قائمًا بذاته، ويتضح ذلك من خلال الأبحاث التي تعكس أهميتها.

2-2-أهداف التعليميّة :

وهي تلك الأهداف التّي يشتمل عليها مضمون تعليمي وتصاغ في شكل عبارات تمثل نتائج تعليمية أو تربويّة يمكن ملاحظتها وقياسها ويطلق عليها الأهداف الخاصة أو السلوكية [1]

وفي موضع آخر عرّفت أنّها هي: " تلك العبارات التّي تكتب للتلاميذ لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة الدراسية أو بعد الإنتهاء منها مباشرة، أي العبارات التّي تصف الآداءات التي نرغب من المتعلمين أي يكونوا قادرين على القيام بها قبل الحكم عليهم بالكفاءة في تلك الكفاءات"[2].

[1] محسن علي عطية، "**المناهج الحديثة وطرائق التدريس**"، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، سنة 1434هـ-2013م، ص52-53.

[2] - منصور حسن الغول، "**مناهج اللّغة العربية ،طرائق وأساليب تدريسها**"، دار الكتاب الثقافي، عمان، سنة 1430هـ-2009م، ص93.

ومن هنا فالأهداف التعليمية هي التّي يكتسبها المتعلّم بعد عملية التعلّم، لها أهمية كبيرة وتكمن في أنّها[1]:

- تساعد المعلم على الإنطلاق إلى اختيار المحتوى التعليمي، أو تنظيمه، وترتيبه، بطريقة تتفق واستعداد المتعلم.
- تساعد في التعرف إلى الطرق التعليمية المناسبة.

ويلخص "ميجر" أهمية التعليمية ، وفائدتها في ثلاث نقاط رئيسية وهي[2]:

– مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة ، وطرق تعليمها وتقويمها.

– مساعدة المسؤولين على معرفة مدى نجاح عمليتي التعلم والتعليم.

– مساعدة المتعلم على تنظيم جهوده ونشاطاته من أجل إنجاز ما خططته عملية التعليم.

وبهذا نستنتج أن حقل التعليمية يهدف إلى معالجة مشاكل المتعلمين ، ويكون ذلك بمتابعة من المعلمّين والمربين ، وذلك بإتباع طرق ناجعة في التدريس لتحقيق هذه الأهداف.

3-عناصر التعليميّة :

تتأسس العمليّة التعلمية على ثلاثة عناصر أساسية والتي اصطلح عليها بالمثلث التّعليمي أو الديداكتيكي أو التربوي والتّي تتمثل في: المعلّم، المتعلّم، المنهج الدراسي:

---

[1] – محمد محمود الحيلة، **"مهارات التدريس الصفي"**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص70.

[2] – **المرجع نفسه**، ص71.

3-1- **المعلّم**:(Professeur):

هو" المرشد والموجّه في هذه المدرسة ، وعليه أن يستخدم ظاهرة اجتماعية فالتعلمّ، فيُنَشط روح التعاون بين تلاميذه ويحثهم على العمل والعزم و المثابرة ، فيضيف إلى وظائفهم الدراسية الفردية أعمالاً تربوية تنمّي روح التعاون والعمل الجماعي بينهم، وتحفزهم إلى حبّ المعرفة والإستطلاع الفكري والبحث العلمي ، كما تدفعهم إلى تقويم العمل وتنسيقه وتنظيمه"[1]. فالمعلّم الجيد هو الذي تتوفر فيه المؤهلات والكفاءة للتدريس، ويستطيع التواصل مع مُتَعلّميه.

المعلم يمثّل أحد المراحل الرئيسية في العملية التعليمية... والمعلمّ الفعّال هو الذّي يجعل طلبته يتفاعلون مع بعضهم وكأنهم خلية من النحل باستخدام جميع أنواع التعزيز[2]. أي أنّه يستخدم جميع الوسائل التعليمية المناسبة للوصول إلى تفاعل جيد مع التلاميذ فيما بينهم.

أ. دور المعلمّ في العمليَّة التعليمية:

للمعلمّ أدوار عديدة تسهم في تطوير التدريس وترقيته، ذلك أنّه أصبح المرشد والموجّه، وله عدّة مهام يقوم بها داخل الصّف، ويمكن تلخيصها كالآتي[3]:

- أن يقيم مع متعلمه الجدل والحوار.

---

[1] – يوسف مارون ، **"طرائق التعليم بين النظرية والممارسة (في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللّغة في التعليم الأساسي)**، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان، (د.ط)، سنة 2008، ص60

[2] – ينظر: منصور حسن الغول ، **"مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها"**، مرجع سابق، ص149.

[3] – ينظر:سورية قادرين اسماعيل سيبوكر ، **"العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة"** مجلة آفاق عليمة، مجلد 11، العدد01، 2019م، ص 447.

- اختيار الأنسب للمتعلمّ من الفن الواحد.
- محاولة تقريب الأهداف للطالب وتوضيحها.
- مراعاة مقدرة الطالب ومساعدته على الفهم
- أن يكون قدوة لمُتَعلمه وأن يكون عارف بمستوى متعلمه العقلي واستعداده.
- أن يراعي الفروق الفردية بين متعلميه.
- ألا يلقي عليه الغايات في البداية .
- ألا يطول على المتعلم بتفريق المجالس، أن يتدرج في تلقيه العلوم وإضافة إلى ما ذكره (محسن علي عطية) من أدوار والمتمثلة فيما يلي[1]:
  - نقل المعارف والمعلومات إلى أذهان المتعلّمين.
  - إنّه المثل الأعلى الذّي ينبغي الإقتداء به من المتعلمّين.
  - يحرص على تنمية المتعلمّين في المجال الأخلاقي بالنصح والتوجيه.
  - هو مسؤول عن إيجاد بيئة تعّلم نشيطة وبيده زمام المبادأة.

إذًا فالمعلمّ المثالي لابد من أن تتوفر فيه هذه الشروط ليستطيع أن يبني أجيال المستقبل، ذات نفع على المجتمع والأمة بصفة عامة.

[1] – محسن علي عطية ، "**المناهج الحديثة وطرائق التدريس**"، مرجع سابق، ص91.

ب. خصائص المعلّم الفعَّال:

وجب تحلي المعلمّ بعدّة صفات وخصال. لابد أن تتوفر فيه الصفات الخلقية والعقلية والعاطفية التّي تفرضها عليه رسالته، ليقوم بواجبه على أفضل وجه، ويؤدي للمجتمع خدمة يمكن لكائن أن يؤديها [1]، وقد ذكر (علي سامي الحلاق) خصائص وجب توفرها في المعلم وهي[2] :

- **الخصائص الجسمية:** من المتفق عليه أن المعلمّ الناجح يجب أن يكون صحيحا بدنيا ، خاليا من الأمراض والعاهات المزمنة وعيوب النطق، وضعف السمع والبصر.
- **القدرات العقلية:** المعلم الناجح هو المعلمّ الذي يتمتع بقدرات عالية في التفكير العلمي، والتفكير الإبداعي.
- **الخصائص الشخصية:** إنّ قوة الشخصية من أهم خصائص المعلّم الكفء، حيث تجعله قادرا على التحكم في سلوكه عند الغضب.
- **الخصائص الأكاديمية والمهنية:** المعلمّ الناجح يكون متعمّقا في مجال تخصصه وعلى دراية بكلّ جديد في هذا التخصص.

---

[1] – ينظر: يوسف مارون ، **"طرائق التعليم بين النظرية والممارّسة، مرجع سابق، ص55.**

[2] – علي سامي الحلاق ، **المرجع في تدريس مهارات اللُغة العربية وعلومها"**، المؤسسة الحديثة للكتاب. طرابلس–لبنان، (دط)، 2010م، ص ص 93–94.

من خلال حديثنا عن المعلمّ ودوره وخصائصه وصفاته في العملية التعليمية نخلص إلى أنّه المرشد والموجّه للمتعلم، فنجاح العمليّة التعليمية التعلمّية يعتمد عليه، فهو الذّي يكون له الفضل في إعداد تلميذ جيد وناجح.

3-2- المتعلّم: (Apprenant):

يشكل المتعلمّ محور العملية التعليمية ،"فهو المحرّك الرئيسي للفعل التعليمي ، فلا يمكن للعملية التّعلمية أن تتم في غياب المتعلمّين ومعرفة احتياجاتهم اللّغوية، ويجب على متعلمّ اللّغة أن يكون على استعداد لاستعاب ما يتلقاه من المعلّم، فالرّغبة والاستعداد ضروريان لإنجاح العمليّة التعليمية"[1]، أي هو ركن تقام التعليمة لأجله وتصخَّر لخدمته.

صفات وجب توفرها في المتعلّم:

يُشترط في المتعلمّ صفات ينبغي أن يتصف بها لكي يكون متعلمّا جيدًا وتتمثل هذه الصفات فيما يلي[2]:

- الإستعداد: أي أن المتعلم لابد أن يكون على استعداد للتعلمّ .
- الإستماع: ينبغي على المتعلمّ أن يكون مستمع جيدًا، حتى يمتلك ملكة لغوية .
- أن يناقش ويحاور ويناظر.
- ألا يقتصر على الحفظ فينبغي الفهم ثم الحفظ.

---

[1] – ينظر: محمد صاري ، **مجلة اللّغة العربية**، ع6، 2002م، ص 198. نقلا عن بوفروم رتيبة، "**تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التدريس**"، مرجع سابق، ص36.

[2] – ينظر: سورية قادرين اسماعيل سيبوكر ،**مجلة آفاق علمية** ، مرجع سابق، ص446.

- أن يكون مقلدًا لمعلّمه .
- ممارسة ما تعلمّه وتكراره ، فالممارسة والتعوّد تُكسبه جودة في المقول.
- عدم الغوض بعيدًا أو الإمعان في التجريد والتعميم.
- تلقي العلم مباشرة من أصحابه، فهذا يكسب المتعلمّ معارف ومعلومات صحيحة ودقيقة.

ونجد في موضع آخر ما ذكره (د. محسن علي عطية) في وصفه للطالب المثالي [1]:

- أن يكون مطيعا متعاونا ذا أخلاق جديرا بالاحترام.
- أن ينظر إليه على أنّه شخص له هدف روحي ينبغي تحقيقه، ويجب أن يتعلّم احترام الآخرين ، والقيم الروحية.
- أن يحترم وطنه ومجتمعه ويستوعب ثقافة أمته وأن يشعر بالولاء للمُثل السياسية العليا لأمته ومجتمعه المحلي.
- أن تتسم العلاقة بينه وبين معلمه بالرسميات.

ومنه يمكن القول أن المتعلمّ هو العنصر الأساسي والرئيسي في العملية التعليمية، فمساهمته ضرورية لنجاح التعلمّ ، إذ يجب عليه أن يكون مدركًا للدور الذي سيقوم به.

[1] – محسن علي عطية، "**المناهج الحديثة وطرائق التدريس**"، مرجع سابق، ص91.

3-3-المنهج الدراسي:

المنهج الدراسي وهو من العناصر الأساسية للتعليمية وهو ثالث أركانها فهو يركز على المعرفة في مفهومه التقليدي، أمّا في مفهومه الحديث فهو مركزّ على المتعلمّ ، وقد وردت عدّة تعريفات للمنهج سنعرض بعضها [1]:

- هو جميع الخبرات الّتي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.
- هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أداخل الصف كان أم خارجه.
- هو مجموع الخبرات التربوية الّتي تهيئها المدرسة للطلبة تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى التعديل في سلوكهم.

يلاحظ من خلال هذه التعريفات أنّ المنهج الدراسي هو الطريق أو السبيل الّذي تقدّمه المدرسة للمتعلّم داخل الصف أو خارجه من خبرات تهدف لتحقيق نمو متكامل لشخصية المتعلمّ.

عناصر المنهج الدراسي:

يتكون المنهاج من أربعة عناصر هي : الأهداف التعليمية، المحتوى، وطرائق التدريس، التقويم ونلخصها فيما يلي:

[1] – منصور حسن الغول ، "**مناهج اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص09.

أ. الأهداف التعليمة:

وهي الأهداف الّتي تتبنى تحقيقها المؤسسات التعليمية في مرحلة دراسية معينة، أو مناهج دراسية محددة وينطوي تحت هذا المستوى من الأهداف الأهداف العامة للنظام التعليم والأهداف العامة لكل مرحلة دراسية، والأهداف العامة لكل صف، والأهداف العامة لكّل مادة وهذا يعني أن لكلّ مرحلة أهدافا عامة، ولكل مادة أهدافا عامة، وأن لكلّ صف في مرحلة أهدافا عامة وهكذا...، ويتسم هذا المستوى من الأهداف بإمكانية تحقيقه في مدّة زمنية أقل من المدة اللازمة لتحقيق الغايات[1].

ب. المحتوى:

وهو العنصر الثاني من عناصر المنهاج، كما يعتبر عنصرًا فعالاً في العملية التعليمية:" يشير إلى مجموع المعارف والمهارات والإتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين وبعبارة أخرى، إنّه كل يضعه مخطط المنهاج من خبرات سواء أكانت معرفية أم مهارية أو وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل، أي أنّ المحتوى هو مضمون المنهج ، ويجيب عن التساؤل : ماذا ندرس؟"[2]، ولترتيب هذه المهارات يجب إتباع معايير ننظم بها المحتوى هي: الإستمرارية، التتابع، التكامل، الترتيب المنطقي، الترتيب النفسي.

[1] – محسن علي عطية، "**المناهج الحديثة وطرائق التدريس**"، مرجع سابق، ص52.

[2] – محمد السيد علي، "**موسوعة المصطلحات التربوية**"، دار الميسرة، عمان، 1432هـ/2011م، ص33.

ج. طرائق التدريس:

إن طريقة التعليم أو التدريس من أهم العناصر التعليمية ، فالطريقة عبارة عن : "مجموع التحركات التي يقوم بها المعلّم في اثناء الموقف التعليمي التعلُّمي، والتّي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقا"[1]، فالطريقة التعليمية تختلف من معلمّ لآخر فكلٌّ له طريقته التّي يراها الأنسب مع مستوى المتعلّم، فهناك من يتبع الطريقة القياسية وهناك من يتبع الطرقة الإستقرائية..... إلخ.

د. التقويم:

وهو العنصر الرابع من عناصر المنهاج، وهو عملية تتكون من عدد من العمليات مثل: التقييم بمعنى التثمين ، والتشخيص أي تحديد نقاط القوة والضعف، تقييم الإعوجاج، المتابعة والتغذية الراجعة، والأخيرة تتم من خلال إرجاع المخرجات إلى المدخلات ، ويكون التقويم مرحليا ناميا بعد كلّ خطوة، وتراكميا ختاميًا ، وهناك عدَّة أساليب التقويم مثل: الإختبارات المقالية ، الإختبارات الموضوعية ، والملاحظة ، الآداء أو القيام بالأعمال ، السلوك[2].

من خلال الإستعراض السابق لعناصر المنهاج نستخلص أن المنهج الدراسي له أهمية كبيرة في العملية التعليميّة، حيث أنّه يمثل الركيزة الرئيسية التّي يأخذ منها

[1] – محمد السيد علي ، المرجع السابق، ص86.

[2] – منصور حسن الغول ، "**مناهج اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص15.

المتعلمّون خبراتهم، كما أنّه يزوّد المتعلّم بالحقائق والمفاهيم الّتي تحفزه على البحث والاستمرارية في طلب العلم، فالمنهج يعدُ بمثابة العمود الفقري للعمليّة التعليمية.

4- الوسائل التعليمية:

ظهر مفهوم التعليمية وقد صخّرت له وسائل متنوعة لخدمة هذه العملية والزيادة في فعاليتها، وجب التنويه إلى أنَّ الوسائل التعليمية تنوعت تسمياتها بين: المعينات، الوسائط، الوسائل وهي الأكثر استعمالا.

4-1-تعريف الوسائل التعليمية:

تعدّدت تعريفات الوسائل التعليمية إذا عرّفت على أنّها :" هي أي شيئ يستخدم في العملية التعليميّة التعلّميّة بهدف مساعدة المتعلمّ لبلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان"[1]

كما عرّفها أحد الدارسين قائلا: "يطلق مصطلح المعينات التعليمية على كافة الأدوات التّي يستخدمها المدرّس أو الطالب للمساعدة في تحقيق عمليتي التعليم والتعلمُّ.

ويقصد بها أيضا المبادئ الأساسية التّي يقوم عليها مخطط التعليم كوساطة للوصول إلى المتعلمّ..." [2]، تناول التعريف مصطلح المعينات دلالة على الوسائل التعليمية لأنّها تُعين المدرّس في عملية التّعليم، فهي تساعده على إيصال محتوى الدرس للمتعلمّ كونها تعدّ الوسيط بينهما.

---

[1] – محمد محمود الحلية ، "**مهارات التدريس الصفي** "، مرجع سابق، ص313.

[2] – رشيد أحمد طعيمة وآخرون، "**المفاهيم اللّغوية عند الأطفال**"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص156.

كما عرّفت في موضع آخر على أنّها :"كل الطرائق والأدوات التّي تتيح للمدرّس أن يعلمّ عددًا أكبر من التلاميذ تعليمًا أفضل وأسرع وبأقل جهد"[1].

إذًا فإنّ الوسائل التعليميّة جزء من تقنيات التعليم ، فهي تسهلّ في انتقال المعرفة أو المعلومة إلى المتعلمّ بأكبر سرعة وأقل" جهد.

4-2-أنواع الوسائل التعليمية:

اعتمد مختلف الباحثين تقسيم عام لأنواع الوسائل التعلييمة، فهناك من قسمها إلى ثلاث أقسام رئيسية وهي [2]:

أ)- **المعينات السمعية:** وهي الّتي ترتبط بحاسة السمع، وهي كما يلي: الأشرطة السمعية والتلفون، ومكبرات الصوت، وبرامج الراديو...إلخ.

ب)- **المعينات البصرية:** وهي الّتي ترتبط بحاسة البصر، ومن هذه المعينات نجد ما يلي:الخرائط، السبورات، الصور، الرسم، الأفلام المتحركة، (بدون صوت) والشرائح ...إلخ.

ج)- **المعينات السمعية البصرية:** تعتمد على حاستي السمع والبصر وتهدف إلى إيصال المعلومات إلى المتعلّم وهي: الأفلام السنمائية، البرامج السمعية البصرية...إلخ.

---

[1] - نذير بن يربح ، "**ملفات سيكوتربوية تعليمية**"، مرجع سابق، ص101.

[2] - ينظر: رشيد أحمد طعيمة وآخرون، "**المفاهيم اللّغوية عند الأطفال**"، مرجع سابق، ص156.

إذا فخلاصة القول أن الوسائل التعليمية تزوّد المتعلمين بألفاظ حضارية وزاد لغوي واسع، كما أنها تشوّق التلاميذ للإقبال على تعلم المادة الدراسية.

5- المدرسة(Ecole)

المدرسة وهي مكان الدّرس والتعليم ، حيث يعرّفها أحمد معتوق:" هي مكان تلقن فيه المعلومات أو يتم فيه التدريب على عادات ومهارات معينة وفق تنظيم وتحت إشراف جهود مشتركة ليس شيئا من ابتكارات العصر الحديث فقد عَرَفَ القدماء المصريين المدرسة كما عَرَفَها المسلمون في عصور ازدهار الحضارة الإسلامية والعربية"[1].

وبهذا يمكن تعريف المدرسة على أنّها مؤسسة اجتماعية ، تقوم بتنشئة الطفل منذ دخوله إليها حتى خروجه منها بخبرات ومهارات علمية ومهنية ، تأهله لأن يصبح إطارًا كبيرًا في المجتمع.

[1] – أحمد محمد معتوق ، "**الحصيلة اللّغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تثمينها**"، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، (د.ط)، 1417هـ / 1996م، ص155.

خلاصة:

وخلاصة القول أن التعليميَّة تسعى لتطوير قدرات المتعلّم من خلال الإستعانة بكل الوسائل الممكنة التّي تساعد في بناء تقنيات التعلّم، وقد سعى الباحثين لترقيتها، لتصبح علمّا مستقلا قائم بذاته له مفاهيمه وإصلاحاته الخاصة مثل العلوم الأخرى.

وبهذا نكون قد أحطنا بالجوانب المهمة للتعليمية ، فعلى كلّ معلّم الإطلاع على هذه الجوانب من التعليمية ليَعرِفَ بذلك المهمة الموكلة إليه.

الفصل الأول:

التعبير الشفوي

وأنماطه

توطئة:

اللّغة هي الوسيلة التّي يستعملها الإنسان للتعبير عن حاجياته اليومية ولتواصل مع أفراد مجتمعه، وتطلق في الغالب كلمة "اللّغة" على التعبير الشفوي والكتابي، فمن المتعارف عليه أن الإنسان يتعلمّ التعبير الشفوي قبل التعبير الكتابي، لأنَّ الفرد عند تواصله مع غيره يتواصل بلغة شفوية، فالتعبير الشفوي إذاً هو أسرع وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار والأحاسيس وغيرها.

أمَّا في العملية التعليميّة للتعبير أهميّة كبيرة في تنشئة وتكوين شخصية التلميذ والكشف عن مواهبه وقدراته ويجب على المعلمَّ مرافقته، فإتقانه للتعبير يعدُّ من أهم أهداف التَّي تسعى إليها المنظومة التربوية.

المبحث الأول: مرتكزات التعبير الشفوي:

التعبير هو نشاط لغوي يعكس شخصية صاحبه وما لديه من أفكار ومعرفة وجرأة على مواجهة الآخرين، فهو يعلمّ الإنسان حسن التحدث والإستماع للآخرين واحترامهم، وهذا ما يجعل التعبير الشفوي من أهم ألوان النشاط اللغّوي ، فهو الأسبق والممهّد للتعبير الكتابي، ذلك أن تنمية قدرة المتعلم على التعبير بلغة صحيحة سليمة يعدُّمن أهم الأغراض في تعلّمُ اللغُة.

1- مفهوم التعبير:

يعدُّ التعبير من أهم المحاور الأساسية في العملية التعليمية، ويكون إمَّا شفويًا وكتابيا، إذ تعدَّدت تعريفاته وانقسمت إلى لغوية والأخرى اصطلاحية:

1-1-لغة:

جاء في مختار الصحاح مادة (عَبَرَ) : "عَبَرَ الرُّؤيا فسّرها وبابه كتبَ وعَبّرها أيضا تعبيرا ، وعبّر عن فّلان أيضًا إذا تَكَلّم عنه واللّسان يُعبّرُ عمّا في الضّمير"[1].

وقد ورد في المنجد الأبجدي:" التعبير: ج تعبيرات[عبَّر]: وج تعابير اللّفظ والعبارة لقول "بتعبير آخر" إن جاز القول"[2]، فالتعبير يأخذ صفاته من اللّفظ نفسه، فالتعبير عن الشيئ الإبانة والإفصاح عنه.

---

[1] – الرازي ، "**مختار الصحاح**"، دار القلم ، بيروت، لبنان، ط1، 2007م، ص409.

[2] –المنجد الأبجدي، "**دار المشرق**"، ش.مم، (بيروت–لبنان)، ط8، ص 262.

إذًا نستخلص مما ورد في المعاجم أنّ مادة(عبّر)، هي الإفصاح والإبانة، كما يقصد بها تفسير الرؤيا واختيار ما يؤول إليها.

1-2-اصطلاحًا:

اختلف الكثيرون في تعريف التعبير كلٌ حسب نظرته نذكر منهم:

ما جاء في "المعجم التربوي" أن التعبير هو : "ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد مشافهة وكتابة، بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين الّتي تُؤيد أفكاره وآراءه اتجاه موضوع معيّن أو مشكلة معيّنة"[1].

كما عُرّف في موضع آخر أنّه:" تدفق الكلام على المتكلم أو قلم الكاتب فيصور ما يحس به و ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللّغة وآدابها والمعارف المختلفة "[2].

أمَّا (سعد علي زايد) و(سماء تركي داخل) يعرّفان التعبير على أنّه : "قدرة الإنسان على أداء ما في عقله ونفسه من معان وأحاسيس بعبارات واضحة صحيحة ، فهو الملكة التي تقدح في ذهن الإنسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التّي يتعرف إليها في حياته اليومية"[3].

---

[1] -فريدة شنان، مصطفى هجرسي، عثمان آيت مهدي، "**المعجم التربوي**"، مرجع سابق، ص66.

[2] -سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، "**مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**"، دار وائل للطباعة والنشر (بيروت، لبنان)، ط1، 2006م، ص234.

[3] -سعد علي زايد، سماء تركي داخل، "**اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية**"، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ / 2015م، ص83.

ويعرف التعبير أيضًا: "القدرات الكامنة عند الفرد التّي يفصح عنها بعبارات متسلسلة ومرتبة يتمكن القارئ أو المستمع من أن يفهم بيسر إلى المسموع والمقروء"[1].

من خلال التعريفات السابقة حول مفهوم التعبير نستطيع القول أن التعبير هو نشاط لغوي فكري، الغرض منه التواصل مع الغير شفويا أو كتابيا بالغة سليمة، فهو وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر بطريقة منظمة ومنطقية.

2- مفهوم التعبير الشفوي:

ينقسم التعبير من حيث الشكل إلى نوعين وهما : التعبير الكتابي والتعبير الشفوي،ويتم النوع الأوّل عن طريق البيان، والنوع الثاني عن طريق اللّسان، إذ يعدُّ التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي كونه الأكثر استعمالاً في الحياة اليومية من خلال التواصل مع الآخرين ، فهو يتم عن طريق جهاز النطق، وسنتعرَّف عليه أكثر من خلال مفهومه اللّغوي والإصطلاحي.

2-1: لغة:

فكلمة شفوي مشتقة من الفعل شَافَهَ مُشَافَهَةً شَفَاها، أي خاطبه متكلمّا معه، والنسب إليها هو شفهي وشفوي ، وشفة الإنسان هي الجزء اللحمي الظاهر الذّي يستر الإنسان ،

[1] – سعد علي زايد، سماء تركي داخل، **"اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية"**، المرجع السابق، ص83.

والجمع شفاه، وبنت الشفة هي الكلمة ، ويُقال : لم ينبس بينت شفهن أي لم يتكلمّ كلمة واحدة[1].

أمَّا في لسان العرب قد وردت: "شافهه أدنى شَفّتَهُ من شِفتِه فكلمة، وكلَّمة مشافهة ، جاؤوا بالمصدر على غير فعله وليسَ في كل شيئ قيل مثل هذا، لو قُلْتَ كَلمّتُهُ مُفَاوهة لم يجز إنما تحكي من ذلك ما سمع ، هذا قول سيبويه.

- **الجوهري:** المشافهة: المخاطبة فيك إلى فيه. ويقال ما سمعت منه ذات شفة أي ما سمعت منه كلمة، وما كلمَّتُهُ ببنت شفة أي بكلمة، وفلان قليل الشفة أي قليل السؤال للناس. وله في الناس شفة حسنة أي ثناء حسن"[2].

نخلص مما تقدم أن التعبير الشفوي في اللغة هو المخاطبة والكلام، كما أن هناك إختلاف موجود بين شفوي وشفهي وأن الأصح هي كلة شفهي.

2-2- اصطلاحا:

التعبير الشفوي تعريفات متعددة لا تكاد تخرج بعضها عن بعض، نسوق هنا بعض منها:

التعبير الشفوي هو أن تعبّر شفهيّاً يعني أن تنطق بمرسلة تتوجه بها إلى أذن المتلقي في حالات في تواصلية محدّدة تتطلب تعبيراً شفهيّاً[3].

---

[1] -ماهر شعبان عبد الباري، "**مهارات التحدث العملية والأداء**"، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ /2011م، ص105.

[2] -ابن منظور، "**لسان العرب**"،دار صادر، بيروت، ط4، ج2، 2005، ص106.

[3] -مي حبيقة، "**التعبير الشفوي**"، دار المشرق، بيروت-لبنان، ط1، 1996م، ص07.

يعرّفه (علي جواد الطاهر) أنّه:"هو أن يتكلمّ طالب إلى طلبة صفة في موضوع يقترح عليه، أو يقترحه هو مبينا آراءه وشعوره بلغة سليمة يشترط فيها حسن الأداء إلى ضبط القواعد وحسن تركيب الجمل"[1].

وعّرف أيضا:" التعبير الشفوي هو قدرة التلميذ على نقل رسالته الشفوية إلى المستمع نقلا يتسم بالفكر المنظم، واللغة السليمة، والنطق الجيد، والأداء المعبّر المصحوب بالتعبيرات الملمحية "لغة الجسد المناسبة"[2].

رغم تعدد في المفاهيم إلاَّ أن جميعها اتفقت على معنى واحد حول نشاط التعبير الشفوي بأنَّه كلام منطوق مشافهة ، بلغة سليمة، يُمَكّن الفرد من التعبير عمَّا بداخله من أحاسيس ومشاعر بشكل واضح إلى الطرف الآخر، ويتم التعبير الشفوي بالأطراف التالية: المرسل، المستقبل، الرسالة ، الوسيلة.

3- أهمية التعبير الشفوي وأهداف تدريسه:

3-1-أهميّة التعبير الشفوي:

التعبير الشفوي وسيلة من وسائل الإفهام والتفاهم، وأداة اتصال بين الأفراد وهو يعتبر أساسًا مهمًا من أسس النمو في المدرسة، وتتجلى أهميته في النقاط التالية[3]:

---

[1] -علي جواد الطاهر، "**أصول تدريس اللّغة العربية**"، دار الرائد العربي، بيروت-لبنان، ط2، 1404هـ/1984م، ص35.

[2] -حسن أحمد سلمان عبد الهادي، "**أثر توظيف القصة المصَّورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللّغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة** "، الجامعة الإسلامية غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في مناهج وطرق تدريس بكلية التربية، 1437هـ/2016م ،ص35

[3] -مرجع نفسه، ص36.

- إثراء حصيلة الطلاب الفكرية المناسبة وتمكنهم من تنسيق هذه الأفكار وتبويبها وترتيبها وربطها.
- إكسابهم القدرة على طلاقة اللّسان وإتقان النطق، وتمثيل المعاني والأداء الحسن في المحادثة.
- تنمية القدرة على الملاحظة لديهم ، وتعويدهم سرعة الإجابة وسدادها والانطلاق في الكلام مع توخي الوضوح والصحة.
- الارتقاء بمستوى الذوق الأدبي لديهم لاستشراف جوانب الجمال اللّغوي ، وتمرسهم على اختيار التراكيب والمفردات العذبة.
- الكشف عن العيوب النفسية والنطقية لديهم ومعالجتها، كالخوف ، الإنطواء وعدم الثقة بالنفس، والتلعثم والخجل، التأتأة.
- يُعدُّ التعبير الشفوي وسيلة الاتصال مع الآخرين ، ويعمل على تقوية الروابط والعلاقات بين الآخرين.

إضافة إلى ما ذكره (سعدون محمود الساموك) و(هدى علي جواد الشمري) من أهمية حَصَراها في النقاط الآتية: [1]

- يمثل التعبير الشفوي طريقة للاتصال الفرد بغيره سواء بالأفراد أو المجتمع.

[1] –سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، "**مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها**"، مرجع سابق، ص235.

- التعبير يساعد على حل مشكلات الفرد، عن طريق ما يتبادله من الآراء والفشل في ذلك يؤدي إلى فقدان الثقة وتأخر النمو وتوسيع المشاكل، والفشل في ذلك يؤدي إلى فقدان الثقة وتأخر النمو وتوسيع المشاكل .
- هو أداة تعليمية تعلميَة ، لذلك فإنَّ عدم الدقة يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف التّي ستأتي عليها أو أنّه سيؤدي إلى عكس المطلوب، والدقة تؤكد نجاح الكفاءة ونجاح العملية التعليمية التعلّمية وكذلك عمل المعلم وبقية شرائح المجتمع التّي تحتاج إلى دقة التعبير.
- بكونه أداة تعليمية تعلمّية فإنّه إذن غاية في دراسة اللّغة العربية، بينما الفروع الأخرى وسائل مساعدة (كالقراءة، الخط، الإملاء، المحفوظات، القواعد)، وهي مساعدة لكونها تسهم في تمكين الطالب على التعبير الواضح السليم.
- للتعبير وظيفة تقويمية ، فهو يختبر مهارة الطالب في استعمال النحو والخط والإملاء وتسلسل الأفكار والأساليب.

وبهذا فإنَّ هذه الأهمّية تمنح للتعبير الشفوي مكانة بين مختلف الأنشطة اللّغوية ، على الرغم من أهميته إلاّ أنّه لم يحظى بالعناية الكافية في المدارس ، فهو لا يحظى إلاّ بحصة واحدة في الأسبوع ، والمعلمون يستغلون هذه الحصة في تدريس فروع اللّغة العربية الأخرى.

3-2-أهداف تدريس التعبير الشفوي:

من خلال تطرقنا لأهمية التعبير الشفوي ارتأينا الكشف عن أهم الأهداف التي ينبغي على المدّرس تحقيقها لدى الطلبة وتتمثل فيما يلي: [1]

- تمكين الطلبة من النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها.
- تدريب الطلبة على استخدام الكلمات في سياقاتها الصحيحة.
- تدريب الطلبة على بناء التراكيب اللّغوية بناء صحيحا.
- تدريب الطلبة على ترتيب الأفكار والتعبير عنها.
- تدريب الطلبة على التعبير الصوتي المعبّر عن المعنى.
- تدريب الطلبة على مواجهة الآخرين ، وقتل الخجل في نفوسهم.
- تدريب الطلبة على أساليب إلقاء الكلام والتفاعل مع السامعين.
- تدريب الطلبة على حسن الإستماع ، وتسجيل الملاحظات.
- كيفية مناقشة الآخرين، واحترام آرائهم ، والدفاع عن آرائهم بأسلوب لائق.

ونجد أيضا أنَّ (لأحمد مدكور) رأي حول أهداف التعبير الشفوي: [2]

- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
- إثراء ثروته اللفظية الشفوية.
- تقويم روابط المعنى عنده.

[1] -محسن علي عطية، "**الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية**"، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان-الأردن، ط1، 2006م، ص206.

[2] -علي أحمد مدكور، " **تدريس فنون اللّغة العربية**"، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، 1427هـ /2006م،ص117.

- تحسين هجائه ونطقه.
- استخدامه للتعبير القصصي المسلي.

وخلاصة القول فإن عبارات تمكين، تدريب ، تطوير، إثراء تحسين كلُّها تدلُّ على شحنات إيجابية، وهذه كانت أهم الأهداف التّي من شأنها تقوية عزيمة الفرد وشخصيته.

4- مهارات التعبير الشفوي ومجالاته:

4-1-مهارات التعبير الشفوي:

التعبير الشفوي مهارة يكتسبها المتعلّم في المراحل الأولى من التعليم، والمعلّم هو الذي يهتم بتدريبهم عليه، ومهارات التعبير الشفوي كثيرة وعديدة منها:

- القدرة على إدراك أهمية ما يتحدث عنه.
- القدرة على امتلاك قدر مناسب من الكلمات والأفكار.
- القدرة على اختيار وتنظيم محتوى الحديث.
- القدرة على احترام المستمعين.
- القدرة على الحديث بصوت مناسب.
- القدرة على التدليل والإستشهاد[1].
- ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.
- المهارة في حسن صوغ البدء وحسن صوغ الختام.

[1] -عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، "**طرق تدريس اللّغة العربية**"، جامعة القاهرة، (د.ط)2004م/2005م، ص302.

- المهارة في إبداء الملاحظات حول خبر منشور أو حديث مذاع.
- القدرة على التعقيب السليم على أيّ متحدث أو معلق.
- القدرة على المشاركة في حوار حول موضوع يهمُّ المتعلّم أو يهمُّ مجتمعه.
- القدرة على الإستجابة لمشاعر السامعين[1].

من خلال تطرقنا لمهارات التعبير الشفوي، رأينا من الواجب تحديد مهارات الإتصال اللغوي في التعبير الشفوي، فهو يرتكز على مهارتي التحدث (الكلام) والإستماع، إذ يُعدَّان الأساس في نجاح العملية التعليميّة .

- **أولا: مهارة الإستماع:**

أ. مفهوم الإستماع:

للإستماع عدَّة مفاهيم نذكر منها:

ما جاء به أحمد صومان فيقول :"الإستماع هو تَعمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها ، والتمكن من تحليلها واستيعابها، واكتساب القدرة على نقدها وإبداء الرأي فيها إذا طلب من المستمع ذلك. [2]"

[1] –سعاد عبد الكريم الوائلي، "**طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص90–91.

[2] –أحمد صومان، "**أساليب تدريس اللّغة العربية**"، دار زهران للنشر ، عمان، (د.ط)، 2009م، ص 143.

كما عرّف الإستماع على أنّه : "مهارة من مهارات الإستقبال اللغّوي التّي تتطلب تفاعلاً مع المتكلمّ ، وقد يتم التفاعل وجهاً لوجه من خلال الحوارات أو الندوات أو المحادثات، وقد يتم التفاعل عن بعد من خلال الأحاديث الهاتفية"[1].

وعليه فإن الإستماع هو التعرّف على الأصوات وفهمها وتحليلها، فهو يتطلب تفاعلا مع المتكلمّ ، ويكون إمّا مباشرا أو غير مباشر.

ب. مهارات الإستماع:

لمهارة الإستماع مهارات فرعية يجب التنويه إليها وهي[2]:

- مهارة متابعة المتحدث مع تركيز الإنتباه.
- مهارة إدراك معاني التراكيب والتعبيرات اللغّوية .
- مهارة إستخلاص النقاط الرئيسة في الموضوع وتذكرها.
- مهارة الإلتزام بآداب الإستماع.
- مهارة تحليل المسموع وتحديد مواطن القوة والضعف فيه.
- مهارة تذكر المسموع شفهيا".

ومنه فالإستماع عميلة ضرورية في حياة الفرد لماله من أهميّة بالغة فهو ملازمٌ للكلام، فالإستماع فنٌ ذو مهارة كثيرة، يحتاج إلى تدريب وعناية .

- **ثانيا : مهارة التحدث (الكلام):**

[1] –ماهر شعبان عبد الباري، "**مهارات الإستماع النشط** "، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 1432ه /2011م، ص70.

[2] – محسن علي عطية، "**الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية**"، مرجع سابق، ص198.

أ. مفهوم التحدث:

التحدث هو المهارة الثانية من المهارات اللّغوية التّي يكتسبها الأطفال بعد عملية الإستماع للغة ومحاكاة من خلال الوسط الإجتماعي الذّي يعيشون فيه، وهذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين الفرد بأفراد الجماعة اللّغوية التّي تنتمي إليها[1].

ويقصد أيضاً بالكلام والتحدث:" أنَّهما القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والسياسية والمواقف الإجتماعية والثقافية والإقتصادية، بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء"[2].

ومنه يعتبر التحدث عملية طبيعية شفوية، يعبّر بها الفرد عمَّا يجول في خاطره، تسهم في التفاعل مع المستمعين.

ب. مهارات التحدث:

للتحدث مهارات عامة وخاصة يجب توفرها لكل ممارسة لهذه المهارة، وتتمثل في النقاط التالية:

1-مهارات عامة: [3]

- القدرة على تحديد هدف المتحدث .
- القدرة على التمييز عند النطق الحركات القصيرة والطويلة.

---

[1] – ماهر شعبان عبد الباري، "**مهارات الإستماع النشط** "،مرجع سابق، ص89.

[2] – علي أحمد مدكور، " **طرق تدريس اللّغة العربية**"، دار المسيرة، عمان، ط1 2007م،ص151.

[3] – ينظر: عبد الله علي مصطفى، " **مهارات اللّغة العربية**"، دار المسيرة، عمان، ط3 ،1430ه/ 2010م، ص140.

- القدرة على مراعاة آداب التحدث.
- القدرة على التكيف مع ظروف المستمعين، سواء من حيث سرعة الحديث أو من حيث مستواه.
- القدرة على التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة، مما ينبئ عن الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين، ودون توقف ينبئ عن عجز.
- القدرة على مراعاة المقام في اختيار المفردات والتعابير.
- القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة.
- القدرة على جذب انتباه المستمع.

2-مهارات خاصة: [1]

- القدرة على عرض وشرح المعلومات والأفكار.
- القدرة على تقديم تقرير شفوي.
- القدرة على إجراء اتصالات هاتفية.
- القدرة على المشاركة في جلسة عمل.
- القدرة على استخدام الملاحظات والمذكرات ورؤوس الأقلام التي يدونها في فترة الإعداد لتساعده على التحدث.

وبهذا يمكن القول من خلال ما سبق أن العلاقة بين الإستماع والتحدث علاقة تأثير وتأثر ، فلا استماع بدون تحدث والعكس، فهما وجهان لعملية واحدة.

[1] – عبد الله علي مصطفى، " **مهارات تدريس اللّغة العربية**"، مرجع السابق، ص143.

4-2-مجالات التعبير الشفوي:

تتعدد مجالات التعبير الشفهي بتعدد مجالات الحياة الإنسانية ، وتتجلى هذه المجلات في:

أ. المحادثة والمناقشة والحوار:

- تعتبر المحادثة" وسيلة لزيادة ثروة الطفل اللّغوية في سن دراسته الأولى وهي أصعب المراحل ، حيث يجد التلميذ نفسه بين لغتين مختلفتين أولهما لغة الأم وثانيها لغة المدرسة" [1]، فالمحادثة هي تبادل الحديث بين طرفين أو أكثر من خلال طرح أسئلة وإجابة الفرد الآخر عنها من أجل الوصول إلى الحقيقة، فهو وسيلة تُكسبُ الطفل التفكير السليم وتزيده من الثروة اللّغوية.
- أمّا المناقشة تعد من أهم مجالات التعبير الشفوي الذّي يحبه المتعلمون على مختلف مستوياتهم لما لها من أهمية كبيرة في حياتنا، حيث يرى البعض أن حياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك ، تقتضي أن يكون كل فرد قادرا على المناقشة كي يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع ديمقراطي [2].

---

[1] – عبد المنعم سيد عبد العال، " **طرائق تدريس اللّغة العربية** "، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، (د.ت) ، ص126.

[2] – أحمد نقي، " **التعبير الشفهي : أنماطه ومجالاته وإشكالاته**"، مجلة أدبيات ، المجلد3، العدد2، سنة 2021م، ص43.

- وفيم يخص الحوار فهو حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي، وقد يكون الحوار سلسلة من الأسئلة والأجوبة المختصرة بين فردين أو أكثر ، ويختلف الحوار عن المناقشة في أن الهدف من الحوار يكون أكثر تحديدًا وأكثر وضوحًا منذ البداية والهدف من المحادثة يكون أقل تحديدًا منه في الحوار [1].

أ. فن الإلقاء وفن الخطابة:

تعدُّ مهارة فن الإلقاء من أكثر مهارات التواصل الشفوي أهميّة ، فهو :"فن النطق بالكلام على صورة توَضح ألفاظه ومعانيه، وتوضيح اللّفظ يأتى بدراسة الحروف الأبجدية في مخارجها وصفاتها، وكل ما يتعلقّ بها، لتخرج من الفم سليمة كاملة، لا يلتبس منها حرف بحرف، وبذلك لا تلتبس الكلمات، ولا تخفى معانيها على السامعين"[2]. ومن هنا نلاحظ أن التعبير الشفوي يرتبط ارباطا وثيقا بفن الإلقاء الذّي يهدف لتنظيم الصوت وتهذيبه ، وجعل الكلام واضحا مسموعا.

ذِكْرنا لفن الإلقاء يقودنا بالضرورة للحديث عن فن الخطابة ، فالخطابة من أقدم الفنون الأدبية النثرية التّي وصلت إلينا، وهو:" فن من فنون القول، يُخاطب به الجمهور ويتجه إلى الإقناع والإستمالة عن طريق السَّمع والبصر معًا، فالقدرة على النظر في كل ما يؤدي إلى الإقناع أساس هذا الفن، وما الإقناع إلاَّ صرف ذهن

[1] – أحمد نقي، " **التعبير الشفهي : أنماطه ومجالاته وإشكالاته**"، مرجع السابق، ص43.

[2] – حسن فاتح البكور، إبراهيم عبد الرحمان النعناعة، محمود عبد الرحيم صالح، " **فن الكتابة وأشكال التعبير**"، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1434هـ /2013م، ص287.

الجمهور إلى تقبّل ما يُقال"[1]ويتضح أنَّ الخطابة هي فن مشافهة الجمهور وإقناعه واستمالته.

وللخطابة أركان أساسية تقوم عليها، وهي تشكّل سبب نجاحها، وهذه الأركان هي:

- الخطيب المشافه الفصيح ذو المعرفة الواسعة، والمثقف والمؤثر صوته في الجمهور.
- جمهور مستمع يتفاعل مع الأراء والأفكار المطروحة.
- الهدف من الخطبة وهو إمتاع المستمعين، ويتم ذلك من خلال تعزيز الآراء بالشواهد.
- استمالة الجمهور وقدرته على تحريك مشاعرهم ، ووجدانهم، وتأييده فيما يذهب إليه[2].

إلاّ أن هذا الشكل من أشكال التعبير الشفوي لا نجده في المراحل الإبتدائية، لأنَّ التلميذ لا يكون قادرا على الإقناع، ورصيده اللّغوي غير كاف لإنشاء خطبة.

ب. فن الوصف:

الحياة اليومية مليئة بالمواقف والأحداث التّي تشكل مجالا خصبا للحديث حولها، يستغلها المتعلمون لوصفها، مما يساعد على تنمية لغتهم الشفهية ومواقف الوصف هي

[1] – حسن فاتح البكور، إبراهيم عبد الرحمان النعناعة، محمود عبد الرحيم صالح، " **فن الكتابة وأشكال التعبير**"، مرجع سابق، ص290.

[2] – المرجع نفسه، ص290.

المواقف التّي تتطلب من المتعلم أن يصف شيئا معيناً أعجبه وأثار انتباهه من مناظر طبيعية وأنواع الحيوانات...إلخ، فهذا الوصف يفتح المجال أمامهم للتعبير عمّا يشعرون به[1].

ج. فن إنشاد الشعر:

يعني أن يقرأ المرء قصيدة شعرية بصوت عال على جمهور معين من خلال مراعاة مجموعة من الركائز ، ونعني بالركائز: الصوت، الصفات الشخصية ، أحكام اللّغة والبلاغة والتفاعل مع الجمهور وإعداد النص الإنشاد، والطفل بطبيعته يميل إلى الكلام المنغم وهو يحفظه أكثر من غيره"[2].

من خلال ما تقدم ذكره ، نخلص إلى أنَّ هناك مجالات عديدة تستدعي المشافهة ، لأنّ الحياة اليومية لا تخلو من ذلك ،أمَّا في مجال التعليم فالمعلم يهيئ التلاميذ للحديث ويعطيهم الحرية في إبداء رأيهم.

[1] – ينظر:أحمد نقي، " **التعبير الشفهي: أنماطه ومجالاته وإشكالاته**"، مرجع سابق، ص44.

[2] – قاسم رياض زكي، " **تقنيات التعبير العربي**"، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، سنة 2002، ص 131.

5. طرق تدريس التعبير الشفوي وخطوات تدريسه:

5-1- طرق تدريس التعبير الشفوي:

ليتمكن الطالب من التعبير الشفوي السليم والصحيح لابدَّ أن تكون له خبرة أو تدريب في التعبير، ولتدريس التعبير الشفوي طرائق عدَّة منها:

5-1-1: طريقة القصة:

القصة هي:" مجموعة من الأحداث ، يرويها الكاتب ، وهي تتناول حادثة واحدة، أو حوادث عدّة، تتعلق بشخصيات إنسانية ، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض ، ويكون نصيبها في القصة متفاوتًا من حيث التأثر والتأثير"[1].

والتلاميذ يميلون بفطرتهم إلى القصة ، ولا يملون سماعها في أي وقت، ولكنّ للقصة شروطا تحقق الغاية منها، ومن هذه الشروط[2]:

- أن تكون مثيرة مشوقة،لانّ عنصر الخيال من مقومات التشويق، وبخاصة للأطفال .
- أن تكون طريقة جديدة، يسمعها التلاميذ لأوّل مرّة ويستمتع بالاستمتاع إليها.

---

[1] – علي أحمد مدكور، " **طرق تدريس اللّغة العربية**"، مرجع سابق، ص120.

[2] – نجم عبد الله الموسوي، رجاء سعدون زبون، " **أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها**"، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، المجلد9، العدد174، 2010م، ص54-55.

- أن تكون ملائمة لمستوى المتعلمين من حيث الفكرة واللّغة فلا تثقلها الأفكار الفلسفية ، أو الخيال الجامح ولا تشوبها المفردات الصعبة الغريبة.
- أن تكون ذات مغزى خلقي أو إجتماعي أو فكري.
- أن تكون مناسبة لعقلية التلاميذ من حيث الطول والقصر والمضمون والمغزي والأسلوب فلا يستغرق إلقاؤها عليهم أكثر من خمس دقائق.

وهناك أنواع القصص حسب مصدر مادتها وموضوعاتها إلى : القصص الواقعة والقصص الخيالية ، أمَّا أنواع القصص التّي ينبغي أن تقدّم للطلبة في مراحل الدراسة المختلفة هي: قصص الأخلاق والمثل العليا، القصص الإجتماعية والشعبية ، القصص التارخية؛ قصص البطولة والمغامرة والقصص الرمزية [1].

إذا فالقصة من أكثر الوسائل فعالية لتدريب الطلبة على التعبير، لأنّهم يميلون إلى سماعها فهي تنمي خيالهم.

خطوات تدريس القصة:

يمكن إتباع الخطوات الآتية[2]:

أ. **التمهيد:** ويكون بحديث قصير، أو أسئلة توحي بها القصة وتتكفل بحلها، ويمكن الإكتفاء بأن يقول المعلّم لطلابه: سأقص عليكم قصة.

---

[1] – ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، " **فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق**"، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2009م، ص136–137.

[2] – محمد علي الصويركي، " **التعبير الشفوي حقيقته ، واقعه،أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه**"، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1، 1435هـ/2014م، ص160.

ب. **إلقاء القصة :** مع التأني والوضوح ، وتمثيل المعنى، ومراعاة المواقف المختلفة، وما تتطلبه من ألوان الأداء والتصوير والتمثيل ، والناجح من المعلمين من يأسر أسماع التلاميذ.

ج. **إلقاء طائفة من الأسئلة:** تكون مرتبة حسب مراحل القصة، بحيث لوفات طالبًا سماع القصة من المعلم ، يستطيع من تتبع هذه الأسئلة وإجاباتها أن يفهم القصة وتدريب الطلبة على تنويع الإجابات ، وفي هذه المرحلة تظهر مهارة المعلّم ولباقته ومساعدته للطلبة في تنويع الإجابات.

د. **اختيار عنوان القصة:** فطلب المعلّم من التلاميذ أن يختار كلٌ منهم عنوانًا مناسبًا، ويناقشهم في العناوين ويكتب بعضها على اللّوح، بعد المناقشة المعلّم والطلبة العنوان الأكثر صلاحا لموضوع القصة.

هـ. **أسئلة الطلبة لبعضهم البعض:** فيطلب المعلم من الطلبة أن يصوغوا أسئلة في القصة، على أن يجيب بعضهم على الأسئلة بعض، وللمعلم أن يشترك في هذه الإجابة، مسؤولا دائما والمعلم هو السائل ، كما أن فيها تدريبا للطلبة على فن السؤال.

و. **التلخيص:** يطلب المعلم إلى التلاميذ تلخيص القصة، بحيث يلخص كل تلميذ مرحلة منها.

ز. **التمثيل:** إذا كانت القصة أو بعض أجزائها صالحة للتمثيل فللمعلّم أن يكلّف بعض الطلبة أداءها في الصف، أو يمثلونها في جماعة التمثيل بالنشاط المدرسي[1].

إذاً فالقصة هي نوع من الأدب الراقي الرفيع أو هي أدب ممتع يميل الطالب إلى سماعه منذ طفولته، فالقصة تزود الطالب بالحقائق والقيم والإتجاهات وتساعد في إثراء لغته، وهي تخاطبه قلبيا، وتشبع خياله، وتنمي شخصيته وتساعد في تهذيبه، فهي عنصر تعليمي هام تساعد على ترقية الفرد، وهي نسخة من الحياة الإعتيادية التي يعيشها الأفراد[2].

5-1-2- طريقة التعبير الحر:

وهو حديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقونها في الفصل كحادثة وحكاية و تعقبة مناقشات يشترك فيها الجميع. أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال للمعلّم أو صاحب الخبر ليجيب عنها وقد يشترك المعلمّ أحيانا بإلقاء خَبر على تلاميذه ، ينتزعه مما يرضي حاجات الطفولة وميولها[3].

ومنه فإنّ التعبير الحر يعتبر من الطرق الجيدة لتعليم الطلبة على التعبير، كونهم أحرار في إختيار الموضوعات التّي يتحدثون فيها، وهذا اللّون يلائم الطلبة في جميع المراحل التعليمية.

---

[1] – محمد علي الصويركي، " **التعبير الشفوي** "، مرجع سابق، ص160-161.

[2] – سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، "**مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها**"، مرجع سابق، ص254.

[3] – سعاد عبد الكريم الوائلي، "**طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**"، مرجع سابق، ص102.

خطوات تدريس التعبير الحر: [1]

أ. **التمهيد:** بأن يشرح المدرس للطلبة عمله في هذا الدرس، ويساعد هو بأن يذكر لهم بعض الميادين التّي يختارون منها الموضوعات، كالرياضة ، والإذاعة والخيالة والرحلات ونحو ذلك،

ب. يستدعي المدرس طالبًا لإلقاء حديثه، ويحث زملائه أن يستمعوا إليه.

ج. بعد أن ينتهي الطالب من حديثه ، يوجه إليه زملائه أسئلة فيما سمعوا منه، ويبدون ما يريدون من أوجه الملاحظات والنقد، وهو يرد على ألسنتهم ، ويناقش ملاحظتهم ، وللمدرس أن يشترك مع الطلبة في الأسئلة والمناقشة.

د. يشترك المدرس بإلقاء بعض الأخبار والطرائف، ويوجه إليه الطلبة ما يبدوا لهم من الأسئلة، وهو يجيبهم ، وهكذا إلى أن تنتهي الحصة.

وبناءا على هذا يمكن القول بأنّ طريقة التعبير الحر أكثر تماشيا مع ميول التلميذ، إلاّ أن طرق تدريس التعبير اختلفت عمًّا كانت عليه وذلك راجع إلى التغير الدائم في المنهاج الدراسي، والتي أصبحت على الشكل الآتي : فهم المنطوق، النص المسموع ثم أستعمل الصيغ ثم أنتج شفوياً.

5-2- خطوات تدريس التعبير الشفوي:

وفي ضوء ما سبق تكاد تتحدد خطوات تدريس التعبير الشفوي فيما يلي[2]:

[1] – أحمد صومان ، "**أساليب تدريس اللّغة العربية**"، مرجع سابق، ص187.

[2] – سعاد عبد الكريم الوائلي، "**طرق تدريس الادب والبلاغة والتعبير**"، مرجع سابق، ص95.

أ. **المقدمة أو التمهيد واختيار الموضوع:** يشرح المدرس المطلوب عمله في هذا الدرس، ويجب عليه أن يساعد الطلبة بأن يذكر لهم الميادين التي يختارون منها الموضوعات. أو هو الذّي يختار موضوعا معينًا يميل أكثر الطلبة إلى التحدث فيه أو مناقشته.

ب. **عرض الموضوع:** يعرض الموضوع على السبورة مع عناصره الأساسية ، ولا ضير أن يوضح المدرس هذه العناصر شريطة أن تكون طريقة العرض تلائمه من حيث الفكرة واللّغة يتجنب فيها المدّرس الأفكار الفلسفية والأخيلة البعيدة.

ج. **حديث الطلبة:** بعد أن يأخذ أكثر الطلبة فكرة واضحة عن الموضوع تأتي المرحلة الأساسية من التعبير الشفهي وهي حديث الطلبة عن الموضوع المختار وقد يلجأ المدّرس إلى توجيه بعض الأسئلة إلى الطالب الذّي يروم التحدث كي يَدُله على الطريقة الصحيحة والتعبير. وإنَّ نقد المدّرس للمتحدث أو نقد زملائه له نقدًا يتناول الفكرة واللّغة سوف يرسم الطريق السوي للطلبة الذّين سوف يتحدثون بعد ذلك ليكون كلاهم أكثر سدادًا.

أمّا عبد الرحمن كامل هو الآخر حدّد خطوات التعبير الشفوي في النقاط التالية[1]:

- التمهيد: بتهيئة التلاميذ وإستشارتهم لعرض ما يشغل بالهم من الموضوعات
- أن يحدد التلاميذ الموضوع الذّي يشغلهم أكثر من غيره.
- أن يصيغ بعض التلاميذ عنوان الموضوع صياغة سليمة .

[1] – عبد الرحمن كامل عبد الرحمن، "**طرق تدريس اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص306.

- أن يقسم بعض التلاميذ الموضوع إلى أفكار.
- أن يرتب بعض التلاميذ أفكار الموضوع.
- أن يتحدث بعض التلاميذ في الموضوع عنصرا بعد عنصر.
- أن يتكلم بعض التلاميذ في الموضوع ككل ودور المدّرس في الخطوات السابقة هو دور المرشد والموجه.

وعليه يمكن القول أنَّ المدّرس الجيد هو الذّي يعرف كيف يشير حصة التعبير الشفوي ، فلا يلقي عليهم العبئ، ويسعى دائما لإيصال رسالته من تدريس التعبير الشفوي بأبسط الطرق الممكنة.

6-واقع تدني التعبير الشفوي في المدارس:

يعتبر التعبير الشفوي من أهم فروع اللّغة العربية ، إلاَّ أنّه لم يَلْقَ الإهتمام الكبير ومازلنا نشهد ضعفا كبيرا فيه، بالنسبة للتلاميذ، وحتى المعلمين أصبحوا ينفرون من تدريسه ، فنجد التلميذ غير قادر على التعبير بطلاقة ولو حتى بجملة قصيرة، ولعلّ ذلك راجع إلى عدّة أسباب.

6-1- أسباب ضعف الطلبة في التعبير الشفوي:

هناك جملة من الأسباب أدت إلى تدني مستوى الطلبة في التعبير الشفوي منها ما يرجع إلى المعلّم ، والمجتمع ، المدرسة، المنهاج...إلخ، نجملها في النقاط التالية:

أصبحت حصة التعبير الشفوي فترة راحة للمعلمّين ، فالمعلّم يكون منهك القوى، محمل بهموم اليوم الدراسي ، فتأتي حصة التعبير الشفوي في هذه الحالة للراحة، ويستغلها معلم آخر في تصحيح الدفاتر أو الواجبات، وبعضهم يجدون فيها فرصة المناسبة لإكمال درس نصوص أو نحو لم ينته في حصته[1].

- ✓ ومن الأسباب الّتي يلاقيها الطالب الخجل وما يُولد من إرتباك يضعف من السيطرة على الموقف[2].
- ✓ إنّ المتعلّم لا يملك المؤهلات التّي تجعله يستطيع أن يعبر فيها، وذلك بسبب وقوعه بالأخطاء الإملائية .
- ✓ قلة امتلاكه للمهارات اللّغوية من استماع أو حديث أو قراءة ، مما تتيح له الفرصة لتعلم أكبر عدد من الألفاظ التّي تساعده على التعبير.
- ✓ قد يظهر المدرس الاستهزاء بقدرات المتعلمين مما يقتل عندهم المشاركة والتعبير عن ذواتهم وما يجول في خاطرهم.
- ✓ عدم استعاب المدرّس لطلبته في عملية التدريس، فقد يكون غير مؤهلا لعملية التدريس ، أو نجده غير متمكن من المسؤوليات المنوطة له.
- ✓ عدم مسايرة المدرس للتوجهات الحديثة في التعليم من استعمال الأنشطة والطرائق والأساليب الفاعلة في العملية التعليمية.

[1] – محمد علي الصويركي، " **التعبير الشفوي** "، مرجع سابق، ص39.

[2] – علي جواد الطاهر، " **أصول تدريس اللغة العربية** "، مرجع سابق، ص53.

- ✓ لا نجد منهاج حقيقي يدرس فيه التعبير، أو مستلزمات تنمية مهارات التعبير.
- ✓ لا نجد توجه حقيقي في تنمية المهارات التعبيرية في جميع مناحي فروع اللغة العربية من نحو الأدب والبلاغة والنقد[1].

تعد هذه الأسباب من أهم الصعوبات التي يواجهها التلميذ في حصة التعبير الشفوي، فهي تسهم بشكل كبير في تدنيّ مستواه التعليمي وتحصيله الدراسي.

6-2-علاج ضعف الطلبة في التعبير الشفوي:

إنّ تحديدنا مسبقًا للأسباب أو المشاكل التّي تتسبب في تدنّي مستوى التلاميذ في حصة التعبير الشفوي هي المنطلق لإيجاد الحلول والعلاج لتلك الصعوبات ، واستبدال ما هو سلبي بالإيجابي، وسنحاول أن نعرض هذه الحلول في النقاط الآتية:

ذكر (الصويركي) مجموعة من المبادئ التّي يجب مراعاتها في حصة التعبير الشفوي نذكر منها[2]:

- التزام المعلّم بالتحدث باللّغة العربية الفصحى داخل الصف، لأن إلزام نفسه باللغة العربية السليمة، يحبب طلابه إليها ، فتروق في أسماعهم ، وتألفها ألسنتهم وأقلامهم.

[1] – سعد علي زايد، سماء تركي داخل، " **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** "، مرجع سابق، ص89-90.

[2] – محمد علي الصويركي، " **التعبير الشفوي** "، مرجع سابق، ص136-137.

- أن يبرع المعلّم في استدراج الطالب إلى الحديث المتصل المتسع مع المساعدة في حالات التهيب والتردد والتلعثم، وأن يشجعه على الإكثار من تكرار الجمل المنطوقة وفهمها.
- استخدام طرق التدريس التّي تعطي الطلبة فرصا متنوعة للكلام كطريقة المناقشة أو حل المشكلات أو مجموعات العمل.
- عدم مقاطعة المعلم للطالب خلال التعبير الشفوي، وأن يترك له حرية الإنطلاق في التعبير والاسترسال في القول، وإنّما يؤجل النقد والتعليق والإرشاد وتصحيح الأخطاء النحوية واللّغوية على كلامه إلى ما بعد الإنتهاء من حديثه.
- أن يوفقّ المعلمّ قدر الإمكان بين اللغة الفصحى واللّهجة العامية.

نلاحظ من خلال هذه المبادئ التّي قدّمها (الصويركي) أنّه وجهها إلى المعلّمّ كونه الركيزة الأساسية في تعليم التعبير الشّفوي.

أمّا (سعد علي زايد) و(سماء تركي داخل) تحدّثا عن تيسير التعبير من خلال النقاط التالية[1]:

- ✓ تعزيز قدرات المتعلمين على التعبير من خلال الهدايا أو الكلمات التشجيعية.
- ✓ إطلاق العنان للأفكار الّتي تدور في ذهن المتعلّم من غير إخضاعه وإجباره على التعبير في مجال واحد.

[1] – سعد علي زايد، سماء تركي داخل، " **اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية** "، مرجع سابق، ص91.

- ✓ تدريب المتعلّم على المهارات اللّغوية الأساسية من استماع وتحدث، لجعله مؤهلا للتعبير الشفوي عن ذاته.
- ✓ تثبيت أكبر عدد من الألفاظ والكلمات والمعان للمتعلم الّتي تزيد من ذخيرته اللّغوية ، ممّا تجعله متمكّنا في استعمالها في التعبير في الربط والإيضاح وإيصال الفكرة.

كانت هذه أهم الحلول المقترحة لمواجهة ضعف الطلبة في التعبير الشفوي ، إذ يجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمّين ، كما يجب التحدُّث أمام الطلبة بالغُة الفصحى لكي يحببهم فيها، وأيضا لا يجبرهم في التعبير عن موضوع لا يردونه بل يترك لهم الحرية في اختيار الموضوعات بأنفسهم.

المبحث الثاني: أنماط التعبير الشفوي:

يعدُّ التعبير أهم فروع اللّغة العربية، إذ يستطيع الإنسان من خلاله التعبير عن مشاعره وأفكاره وأحاسيسه وقضاء حوائجه. للتعبير أقسام فمن حيث الشكل قسم التعبير إلى نوعين تعبير شفوي وتعبير كتابي، ومن حيث الموضوع قسم التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

أمّا بالنسبة إلى التعبير الشفوي فهو أيضًا ينقسم بدوره إلى نوعين أو نمطين، التعبير الشفوي الوظيفي والتعبير الشفوي الإبداعي ، فهذين النوعين يُسهمان في إعداد التلميذ للمواقف الحياتية وبناء شخصيته المتكاملة.

1- مفهوم التعبير الشفوي الوظيفي:

اختلفت التعاريف وتنوعت حول مفهوم التعبير الشفوي الوظيفي إلاّ أنّها تصبُّ في معنى واحد ولا تكاد تتباين فيما بينهما ، نذكر فيما يلي:

يعرّفه راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة بأنّه :"هو التعبير الذّي يقوم على الأسلوب التقريري الجاد الخالي من دفق العاطفة وتوهج الخيال وتدفق الموسيقى إلا ما قد تستدعيه الضرورة ويضبط بقوانين معينة يلتزم بها ولا يحيد عنها"[1].

أمَّا زكريا إسماعيلي فيعرّف التعبير الوظيفي:" التعبير الذّي يستعمل للأغراض الوظيفية والحاجيات اليومية ، كالتعليمات والإرشادات والنشرات...." [2].

فهو يُلبيّ حاجة تقتضيها حياة المتكلمّ، سواء كان هذا داخل المدرسة أم خارجها، والحياة ملئية بالمواقف التّي تقتضي التعبير الوظيفي منها: كواقف استقبال الآخرين ، مواقف وداع ، تهنئة ، مواساة، تعزية ، تقديم إرشادات وتعليمات، التعليقات على الأحداث والأقوال، مواقف التعامل والبيع والشراء[3].

ومن خلال هذه التعاريف نخلص إلى أن التعبير الشفوي الوظيفي هو من المهارات اللّغوية التّي وَجَب على الإنسان إتقانها لكي يتواصل مع أفراد مجتمعة، بلغة سليمة

---

[1] – راتب قاسم عاشور، محمد فواد الحوامدة، " **فنون اللغة العربية أساليب تدريسها** "، مرجع سابق، ص130

[2] – ينظر: زكريا إسماعيل ، " **طرق تدريس اللغة العربية** "، دار المعرفة الجامعية، القاهرة – مصر،دط، 2005، ص170.

[3] – ينظر: محسن علي عطية ، " **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** "، مرجع سابق، ص205.

صحيحة واضحة بعيدة عن الذاتية من عاطفة وانفعال وخيال، ويستعمل هذا النوع من التعبير الشفوي لغرض الفهم والإفهام.

2- مجالات التعبير الشفوي الوظيفي:

يقدّم التعبير الوظيفي خدمة للفرد وتحقيق لمتطلبات في مجتمعه، إذ تتنوع المجلات التّي يُستخدم فيها التعبير الوظيفي مشافهة ومن أهمها:

2-1- المحادثة:

المحادثة وسيلة لإشباع حاجات الفرد وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذّي يعيش فيه، وهي الأداة الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة البشر، وأكثر قيمة في الإتصال الإجتماعي من الكتابة، فالمحادثة داخل غرفة الصف يصعب أمرها، لأنَّ فيها متحدثين يختلفان في النمو، والخلفية البيئية والثقافية ، ومستويات الذكاء، لأنّها تحتاج مزيد من التفكير، مع السرعة فيه، وفي استحضار المعاني، وسرعة الربط بين المعاني والأصوات والمرونة في الإستقبال والإرسال معًا أمام المتحدث الآخر[1].

إذاً ومن خلال ما سبق الحديث عنه فإنّه من الضروري الإهتمام بهذا المجال من التعبير الشفوي في المدارس، وإعطاء الفرص للمحادثة بين التلاميذ ومشاركة المعلّم في الحديث، وذلك لتنمية ثروتهم اللغوية ، وتعودهم التعبير عن آرائهم واحترام الرأي الآخر.

2-2- المناقشة :

[1] – محمد علي الصويركي، " **التعبير الشفوي** "، مرجع سابق، ص94

إن حياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك ، تقتضي منا أن يكون كل فرد قادرًا على الناقشة بحيث يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع إسلامي حر، إذ لا نجد لها أثر كبير في المدارس ، فإذا نظرنا إلى حياة التلاميذ خارج الفصل الدراسي سواء أكان ذلك داخل المدرسة أم خارجها، وإلى حياة الكبار في المجتمع، نجد كثيرا من مواقف المناقشة فمثلا عندما يجري خلاف في مسالة ما، أو عند تقديم عمل ما....إلخ[1].

لذلك فإنّ أهم شيئ هو أن يقوم المعلمون بالتنسيق مع إدارة المدرسة بتهيئة فرص للتلميذ لممارسة المناقشة، فهي تحسن من آدائهم في التعبير.

2-3- إلقاء الخطب والكلمات:

يتعرض الإنسان للكثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف تقديم الهدايا، وهناك مواقف تقديم الخطباء والمحاضرين وحفلات التكريم ، وهناك التقارير التّي تتطلب إلقاء كلمة من المؤتمرات التّي حضرها الإنسان أو الرّحلات التّي قام بها ، إلى جانب ذلك الخطب في الإجتماعات العامة، وفي المدرسة كثير من المناسبات التّي تظهر فيها الحاجة إلى الخطب والكلمات[2].

ففي المدرسة مواقف أو مناسبات تستدعي من التلميذ أن يلقي كلمة كعيد الأم أو المعلّم ، أو يوم العِلْم، عيد إستقلال ؛ إلقاء كلمة في تكريم زميل متفوق...إلخ.

---

[1] – علي أحمد مدكور، " **طرق تدريس اللّغة العربية**"، مرجع سابق، ص119.

[2] – محمود رشدي خاطر، مصطفى رسلان،، " **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية** "، دار الثقافة، القاهرة–مصر، دط، 2000، ص139.

2-4- حكاية القصص والنوادر:

حكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي، فالآباء والأمهات كثيراً ما يقصون القصص على أبنائهم . ويقص الأطفال قصصًا على زملائهم . والكبار يسلوّن أصدقائهم أيضًا برواية القصص، ولهذا ربّما كانت القصة والنادرة من أهم ألوان التعبير الشفوي إذا استثنينا المحادثة والمناقشة[1].

لذلك تعدُّ القصة عاملاً مهمًا في تعليم اللغّة ، وتسهم في تكوين أجيال لما تحتويه من أفكار، فالقصة تجذب إنتباه التلميذ وتزيد من حصيلته اللغوية.

2-5- المناظرات وإدارة الإجتماعات:

تعرّف المناظرة على أنّها محاججة شفوية تدور حول مسألة من المسائل المطروحة على بساط البحث من قبل طرفين متكافئين ، ويجب على كلّ منهما تأكيد رأيه بالأدلة والبراهين وهي من الطرق الناجحة لإثارة أفكار الطلبة وتعويدهم القدرة على الدفاع عن وجهة نظرهم في أي مسألة من المسائل ، مع الحرص على الإحترام المتبادل بين الفريقين ، ومراعاة الود وصفاء الجو بين المتناظرين[2].

أمّا فيما يخص إدارة الإجتماعات فهي من صور النشاط الإجتماعي ، وإنّ الفرص المخصصة للإجتماع عديدة ومتنوعة فهناك النوادي والمجالس والنقابات المختلفة واجتماعات الحي، يجب أن يعلم التلاميذ كيف يقومون بدورهم في هذه الإجتماعات ، وينبغي أن يتجّه

[1] – علي أحمد مدكور، " **طرق تدريس اللّغة العربية**"، مرجع سابق، ص119.

[2] – محمد علي الصويركي، " **التعبير الشفوي** "، مرجع سابق، ص94

التعليم إلى تعريف التلاميذ بإدارة الإجتماعات ودور القائمين بها ودور الأعضاء، وأن يكون هذا التعليم بسيطًا ، وإلى جانب ذلك يجب الإهتمام ببعض القدرات الخاصّة التّي ينبغي أن يتعلمّها وهي المجاملة ، المقاطعة، وكيفية الإختلاف مع الغير[1].

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أنَّ مجالات التعبير الشفوي الوظيفي متعدّدة بتعدّد مواقف الحياة اليومية ، وهناك عدّة مجالات لم يُسعفنا الحظ لذكرها منها: سرد الأخبار ، إعطاء التعليمات والتوجيهات والإرشادات ، والمحاضرة ، التعاريف والترحيب ، الندوة....إلخ، فكلُّ مجال من هذه المجالات لع غرض وظيفي يؤديه، ومن هنا تأتي أهمية التعبير الوظيفي في أنّه يساعد الأفراد على التأقلم مع مواقف الحياة المختلفة سواء كانُوا كبارًا أو صغارًا.

3- مفهوم التعبير الشفوي الإبداعي:

3-1- لغة:

الإبداع في اللّغة من " بدع الشيئ يبدعه، ابتدعه: أنشأه وبدأه. والبديع والبدع: الشيئ الذّي يكون أولاً . والمبتدع الذّي يأتي أمرًا على شبه لم يكن ابتدأه إياه. وفلان بدع في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد. والبديع: المبدع . وأبدعت الشيئ: أي اخترعه لا على مثال"[2].

ومن خلال هذا المفهوم اللّغوي يتضح أن الإبداع هو شيئ جديد لم يُسبق من قبل، أو بمعنى آخر شخص اخترعه وصنعه بموهبته الفنية.

3-2- اصطلاحًا:

[1] – محمود رشدي خاطر، مصطفى رسلان، " **تعليم اللّغة العربيّة والتربية البدنية** ،مرجع سابق، ص 141-142.

[2] – ابن منظور، " **لسان العرب**"، مرجع سابق، ص37.

تتعدد تعريفات التعبير الشفوي الإبداعي، وسنحاول أن نعرض هذه التعريفات فيما يلي:

يعرّفه (فهد خليل زايد) و(محمد صلاح رمان) أنّه : "هو الذّي يكون عرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالٍ بقصد التأخر في نفوس القارئين والسامعين بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار"[1]

وقد عرّف في موضع آخر أنّه ذلك " التعبير الذي يحرص فيه الفرد على إظهار أحاسيسه وعواطفه بعبرات مختارة بدقة وعناية يتوخى منها المعبّر إحداث أكبر الأثر في نفس السامع من خلال سلامة الألفاظ وعذوبتها ، وحسن تركيبها وما تشمل عليه من مواطن الجمال. وعمق الدلالة وجزالة المعنى مما يؤدي إلى استثارة السامع وتفاعله مع ما يسمع ، فالتعبير الإبداعي فيه صنعة وجمال وإثارة تطل على نفس السامع فتهيّجها، وتتفاعل معها. وتقاس جودته بمستوى ما يحققه من أثر في نفس السامع"[2].

فمن الملاحظ أن هذه التعاريف اشتركت في أنّ التعبير الشفوي الإبداعي هو تعبير عن الأحاسيس والمشاعر والعواطف والأفكار بأسلوب أدبي راقي وذلك لنقلها إلى السامعين بغرض التأثير في نفوسهم.

4- مجالات التعبير الشفوي الإبداعي:

[1] – فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، " **فن تدريس اللغة العربية** "، دار الإعصار العلمي، للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 1436هـ/2015م، ص 243.

[2] – محمد علي عطية " **الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية** "، مرجع سابق، ص206.

تنوعت مجالات التعبير الشفوي الإبداعي بتنوع الفنون الأدبية المختلفة، فمن أمثلة التعبير الإبداعي نذكر: الشعر ، فن النثر، تأليف القصص، التمثيليات والمسرحيات، إلقاء الخواطر، الوصف...إلخ، ويمكن أيضا استعمال بعض مجالات التعبير الوظيفي بشكل إبداعي.

4-1-الشعر: وهو من أرقى الفنون الأدبية، ويقيده الوزن والقافية ويعتمد على التصوير والتحليل.

4-2- فن النثر: يعتمد على الخيال والأفكار والعاطفة إضافة إلى بلاغة الأسلوب ويشمل فن النثر على:إلقاء المواعظ والمقابلات والوصف والخطب،المذكرات ،القصص، المسرحيات...إلخ.

إذ نجد هذه الفنون في العملية التعليميّة تمنح الفرصة للتلاميذ للتعبير عمّا في خواطرهم ، ونجدها أكثر لدى تلاميذ الطور الإبتدائي لأنهم يميلون لها ، ففي مرحلة الطفولة يكون خيالهم أوسع.

4-3-الوصف : وهذا الفن هو أكثرهم تداولا في مجالات التعبير الشفوي الإبداعي، فهو يسعى لتنمية قدرات التلميذ بتوظيف مخيلته وأفكاره ومشاركتها مع الآخرين، وتكون في وصفه لحدث معيّن، أو" وصف المشاعر الإنسانية كالحب والحزن ، أو وصف الطبيعة"[1].

4-4- تأليف القصص: يميل أغلب التلاميذ إلى قص القصص وقراءتها ، فالقصة تنمي الثراء اللّغوي والفكري للطفل.

[1] - أحمد صومان " **أساليب تدريس اللّغة العربية** "، مرجع سابق، ص171.

4-5- التمثيليات والمسرحيات: هذا النوع من الفنون يمكن المتعلمون من التعبير عمَّا بداخلهم فهو يعكس شخصياتهم ، وبه يفحصون عن ذواتهم بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة.

إذًا من خلال ما سبق يمكن القول أن التعبير الشفوي الإبداعي هو قدرة المتعلّم التعبير بلغة سليمة عن مشاعره وأفكاره بطريقة إبداعية في المجال الأدبي الذي يميل إليه ويرغب فيه.

5- فوائد التعبير الشفوي الإبداعي:

للتعبير الشفوي الإبداعي فوائد نذكر منها:

- ✓ نمو شخصية التلميذ وتكاملها.
- ✓ إتاحة الفرصة للتعبير عن العواطف والأحاسيس والمشاعر وهو أمر مرغوب فيه من الناحية التربوية والتأثير في الحياة العامة.
- ✓ التمرن على إستعمال اللّغة كأداة للتعبير ووسيلة للإتصال[1].
- ✓ تدريبهم على التأثير في السامع بجمالية الفكر والأسلوب.
- ✓ تنمية الحس اللغّوي لدى الطلاب ، وبالتالي يصبح لديه القدرة على التعبير عن فكرته بأسلوب سليم.
- ✓ تعويدهم على تقبل آراء الآخرين واحترامهم.
- ✓ إكسابهم القدرة على الإلقاء

[1] - أحمد عبد القادر، " **طرق تعليم اللغة العربية** "، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ط6، 1979م، ص229، نقلا عن أحمد نقي، مجلة أدبيات ، مرجع سابق، ص 46-47.

- ✓ يحفز ميول الطلاب نحو الإطلاع والقراءة واستخلاص العبر والقيم والإتجاهات الإيجابية منها.
- ✓ تدريبهم على التحليل والنقد[1].

وكخلاصة لما ذكرناه فإنّ الإهتمام بالموضوعات الإبداعية يزود الطلاب بالخبرات اللّغوية اللازمة لمواجهة كل التحديات والصعوبات سواء كانت في المدرسة أو الحياة العامة ، كما تمكّنه من تذوق الآثار الأدبية الراقية والمساهمة في إثرائها بأعماله الإبداعية .

6- الفرق بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي:

كلا التعبيرين له خصائص وميزاته التّي ينفرد بها، وفيما يلي سنحاول إظهار الفرق أولا بينهما كالآتي[2]:

- ❖ التعبير الوظيفي أكثر تحديداً واختصارًا من التعبير الإبداعي.
- ❖ التعبير الوظيفي لا يهتم بتجميل الأسلوب بالمحسنات البديعية والخيال والموسيقى والعواطف والرمز في مقابل التعبير الإبداعي.
- ❖ يخضع التعبير الوظيفي لأنماط معينة متفق عليها وشبه ثابتة.
- ❖ يعتمد التعبير الوظيفي على إبراز الأفكار.

[1] – محسن عطية " **تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية** "، جامعة بغداد ، دار المنهاج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 1426هـ / 2006م، ص 231.

[2] – ينظر: راتب قاسم عاشور،محمد فؤاد الحوامدة " **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق**"، ص131.

❖ في التعبير الوظيفي يكون الإهتمام للوضوح والدقة دون الإهتمام بجمال الأسلوب.

إذن فإن التعبير الوظيفي يجب أن يتوفر فيه شرط الإفهام والصحة أي وضوح الفكرة . فغايته الإقناع والإفهام، ويكون خالي من تدفق العاطفة على عكس التعبير الإبداعي الذّي يجب أن يتوفر فيه عنصري العاطفة والأصالة أي: يكون متميّز وعبرات منتقاة بدقة بغرض التأثر في السامعين.

لذا من الضروري تدريب الطلبة على هذين النوعين من التعبير ، ويجب أن يتوازى الإهتمام بالنوعين، بحيث لا نُدرّس نوع ونترك الآخر.

خلاصة الفصل النظري:

وبعد تطرقنا لأهم جوانب نشاط التعبير الشفوي وأنواعه نستنتج أنّه من بين أكثر الأنشطة بروزاً في تعليميّة اللّغة العربية، فهو يساهم في تنمية القدرات العقلية والفكرية للتلميذ، فنجاحه في التعبير الشفهي يجعله واثقًا من نفسه وينمو اتصاله مع الآخرين.

من خلال إطلاعنا على مواضيع التعبير الشفوي توصلنا لعدّة نتائج نذكر منها:

- أن التعبير الشفوي هو وسيلة للتفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم. فهو الناقد التّي تطلُّ من خلالها على العالم الخارجي بواسطة اللّسان.
- أن فرص التعبير الشفوي أوفر. وألوانه أكثر والناس يمارسونه بصورة أوسع. أكثر من ممارستهم للتعبير الكتابي.
- فيه تدريب على الجرأة ومواجهة الجمهور، وسرعة التفكير والتعبير، والأداء في دقة وانطلاق.
- التعبير الشفوي نوعان وظيفي وإبداعي.
- التعبير الإبداعي فيه ابتكار وذوق وجمال. ويؤثر في نفس السامع . وهو الذّي يُظهر فيه الإنسان ما يختلجه من أحاسيس ومشاعر بأسلوب راقي فيه إبداع وصنعة.
- التعبير الوظيفي هو إبراز للأفكار بلغة سليمة ويكون غرضه الإفهام ، وهو أكثر إستعمالا في حياتنا اليومية.

الفصل الثاني :
دراسة ميدانية في تعليمية أنماط التعبير الشفوي

توطئة:

بعد إتمامنا للجانب النظري ننتقل إلى الدراسة الميدانية والتّي تعدُّ المنطلق لبحثنا ، فمن خلال هذه الدراسة يتم التحقق من مختلف الفرضيات والإجابات عن التساؤلات التّي تضمنتها الدراسة النظرية والتطبيقية، معتمدين في ذلك إستبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى معلمي الصف الخامس، بغية الكشف عن كيفية تدريس أنماط التعبير الشفوي ، واي النمطين أكثر ممارسة لدى التلاميذ.

❖ **أولا: إجراءات دراسة الإستبيان:**

أ. منهج الدراسة:

تحتاج أي دراسة إلى منهج متبع ومناسب لطبيعة الموضوع لتسهيل عملية البحث.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي بالاعتماد على آلية التحليل.

ب. مجالات الدراسة: وهي على ثلاث مجالات رئيسيى:

1. المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى إبتدائية سعيدي جلول بلدية جليدة ولاية عين الدفلى ، شارع الشهيد محمد زحافي إبراهيم.

تأسست سنة 2013م ، يبلغ عدد حجراتها ستة حجرات، وبالنسبة لعدد التلاميذ المتمدرسين فيها 398 تلميذا منهم 189 ذكور و209 إناث، أمَّا عدد المعلمات 14 أنثى ومعلّم واحد، أمَّا الطاقم الإداري يظمُّ كل من المدير ومساعد

ومشرفيّن تربويين، وقد اختيار هذه الإبتدائية لإجراء الدراسة لقربها من مكان الإقامة.

2. المجال الزمني :

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2023/2022 م، حيث انطلقت الدراسة الميدانية من يوم الثلاثاء 20 رمضان 1444هـ ، الموافق لـ11 أفريل 2023 م، إلى غاية يوم الخميس 7شوال 1444هـ، الموافق لـ27 أفريل 2023م، حيث قمنا بحضور بعض دروس حصص التعبير الشفوي لقسم السنة الخامسة إبتدائي ، وقد وزّعنا إستبيان يضم مجموعة من الأسئلة التّي تخدم موضوعنا على بعض المعلّمين وذلك كان يوم الإثنين 17 أفريل 2023م.

3. المجال البشري:

ويقصد به العينة التّي أجريت عليها الدراسة ، والمتمثلة في عدد من معلّمي مادة اللّغة العربية في الطور الإبتدائي ، والذي بلغ عددهم ثمانية معلمين.

ج. أدوات الدراسة:

من بين الطرق التّي اعتمدنا عليها في جنع المادّة في الدراسة الميدانية : "الملاحظة" أو "الإستبيان"، حيث يعبران أحد أدوات جمع البيانات .

1. الإستبيان:

هو مجموعة الأسئلة التّي يجهزها الباحث ، بغرض جمع البيانات وتكون حول الموضوع الذي سيجري فيه البحث. موزعة على ثلاث محاور ، حيث تقدم إلى الأساتذة لتوضيح الظاهرة المدروسة.

وقد إستعنَّا بتوجيهات الأساتذة المشرفة في إعاددنا لهذا الإستبيان حول موضوع أنماط أو أنواع التعبير الشفوي.

2. الملاحظة:

وهي أحد أدوات الدراسة الميدانية التّي تساهم في جمع المعلومات، وذلك بمشاهدة الظاهرة محل الدراسة، فقد قمنا بحضور بعض حصص التعبير الشفوي لمراقبة تصرفات وتفاعلات المعلمين.

3. النسبة المئوية:

قمنا بإستعمال النسب المئوية بعد إحصاء إجابات المعلمين ثم وضعنا في جدول لنستطيع بعد ذلك تحليل ومناقشة هذه النسب، كما ساعدتنا في تعيين النسب في الدائرة ، وذلك بالإعتماد على القانون التالي:

$$\frac{\text{العدد الجزئي للتكرار} \times 100}{\text{المجموع الكلي للتكرار}}$$

❖ **ثانيا: تحليل أسئلة الاستبيان الشخصية ومناقشتها.**

- **المحور الأول:** المعلومات الشخصية للمعلّمين.

جدول رقم 01: الجنس

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
إناث	08	%100
ذكور	00	% 00
المجموع	08	%100

الشكل رقم 01: جنس المعلّمين

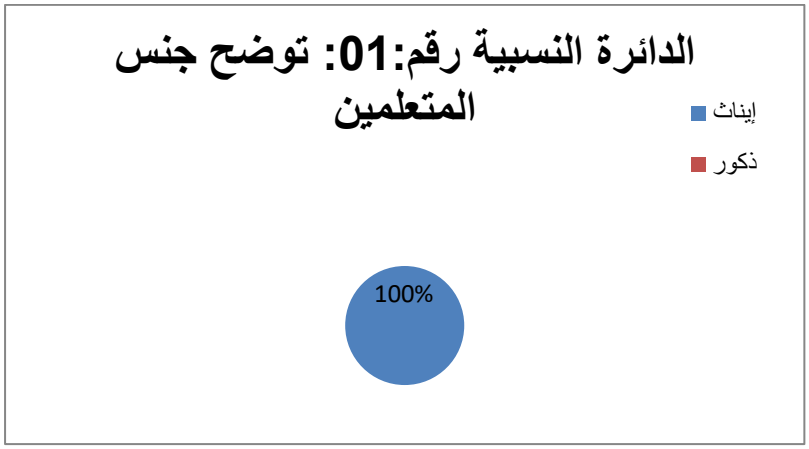

التحليل والتعليق:

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الإناث في هذه الدراسة الميدانية أكبر من نسبة الذكور حيث بلغت 100% على عكس نسبة الذكور فهي منعدمة، وهذا ما يوضح أن الإناث أكثر ميولاً إلى مجال التعليم وهيمنة عليه.

جدول رقم 02: الصفة

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	00	%00
متربص	00	% 00
مترسم	08	%100
المجموع	08	%100

الشكل رقم 02: صفة المعلّمين

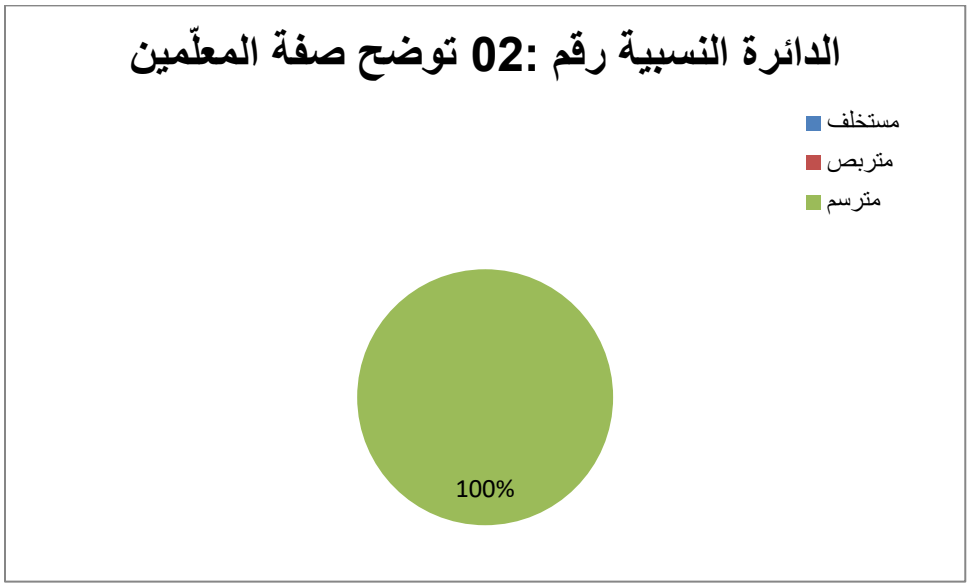

التحليل والتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المعلّمين المترسمين بلغت بلغت 100% وذلك راجع إلى فتح عدّة مناصب شغل، في حين بلغت صفة المتربص والاستخلاف نسبة 00% ، فصفة الإستخلاص تكون في حالات استثنائية (كحالة المرض، عطلة أمومة وغيرها....)

جدول رقم 03: المستوى التعليمي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	05	%62,5
ماستر	01	% 12,5
ماجستير	00	% 00
معاهد متخصصة	02	%25
المجموع	08	%100

الشكل رقم 03: المستوى التعليمي

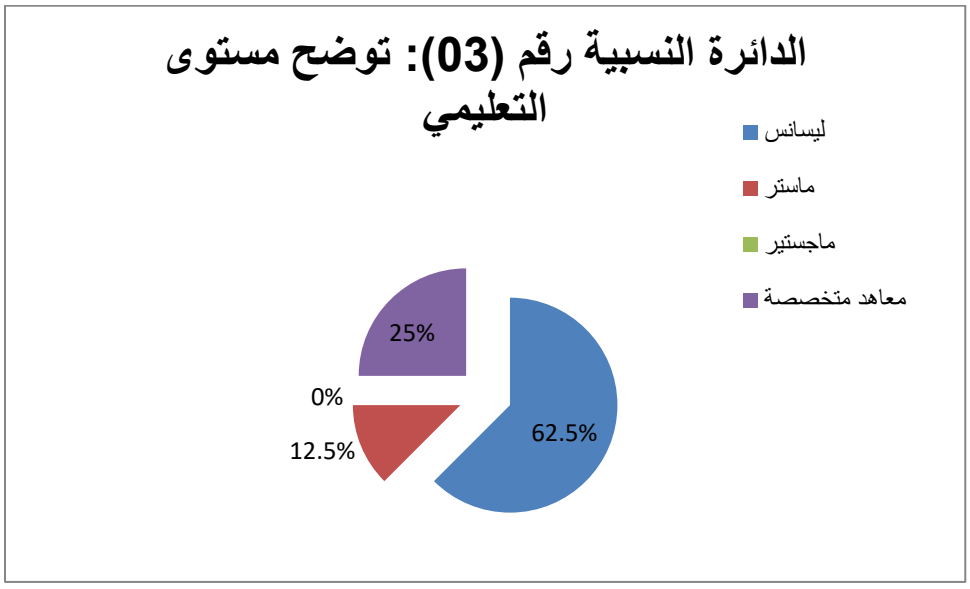

التحليل والتعليق:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المعلّمين الحاصلين على شهادة الليسانس قدرت بـ 62% في المرحلة الإبتدائية وهي تمثل أعلى نسبة مقارنة بنسبة شهادتي الماجستير والماستر والّتي بلغت 12,5% و00% في الماجستير، وذلك راجع إلى أنّ فرصهم تزيد في الطورين المتوسط والثانوي، أمَّا مُعلّمي المعاهد المتخصصة بلغت نسبتهم 25%.

جدول رقم 04: سنوات الخبرة للمعلمين في التعليم

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	00	% 00
أكثر من 5 سنوات	07	% 87,5
أكثر من 10 سنوات	01	% 12,5
المجموع	08	%100

الشكل رقم 04: سنوات الخبرة للمعلمين في التعليم

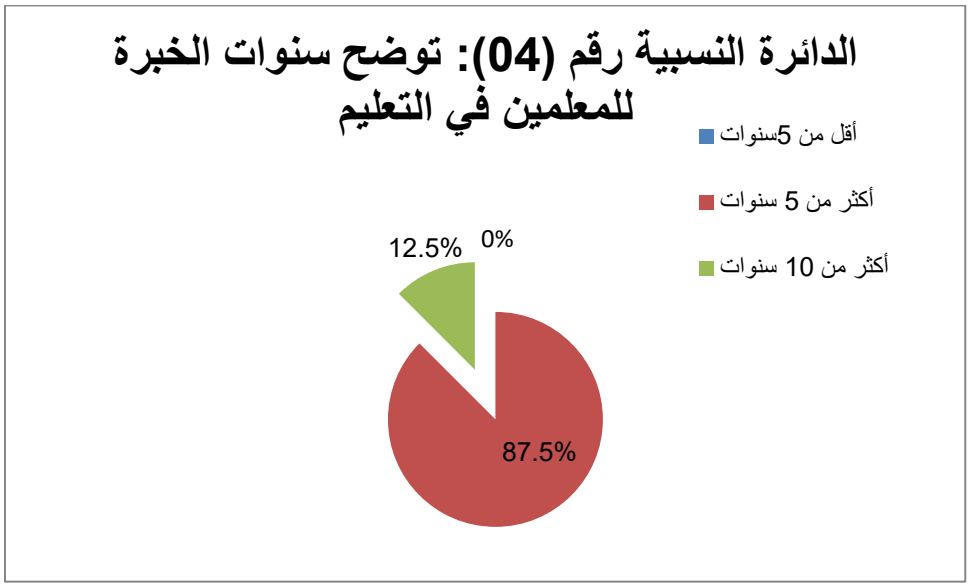

التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن سنوات الخبرة لدى معلّمي الطور الإبتدائي لأكثر من خمس سنوات نسبتها 87,5% ، أمّا الذين تتراوح سنوات الخبرة لديهم أكثر من عشر سنوات نسبتهم 12,5%، في حين لا نجد من المعلّمين من تقل خبرتهم عن الخمس سنوات في التعليم وهذا مؤشر إيجابي حيث أن خبرة المعلّم ضرورية في لتحصيل لعلمي للتلميذ.

جدول رقم 05: عدد المرات التّي درّس فيها المعلمين السنة الخامسة إبتدائي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
(3-1)	06	% 75
(6-4)	02	% 25
(9-7)	00	% 00
المجموع	08	%100

الشكل رقم 04: يوضح نسبة عدد المرات التّي درّس فيها المعلمون السنة الخامسة

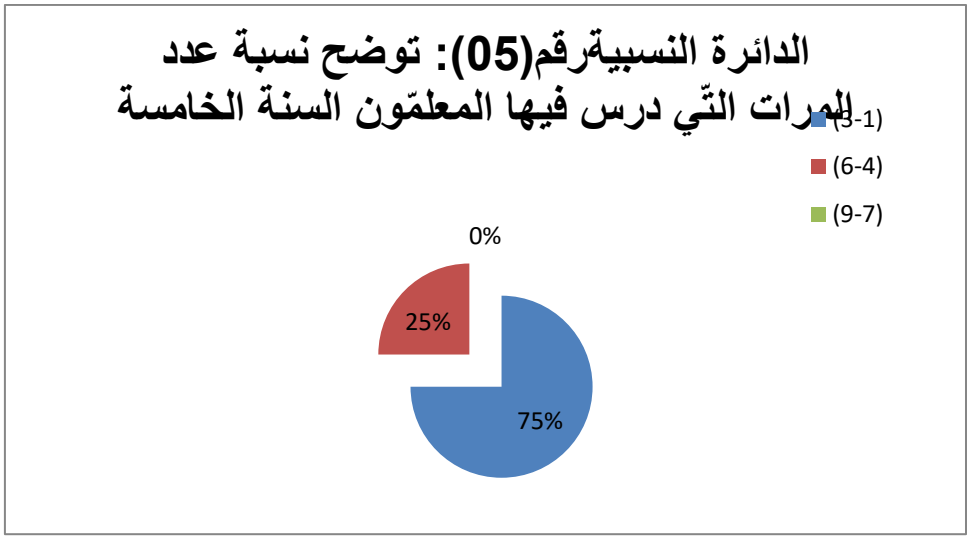

التحليل والتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن 75% هي نسبة المعلمين الذين درّسوا السنة الخامسة إبتدائي وذلك من مرّة واحدة إلى ثلاث مرات، وتقل عند البعض منهم والذين يتراوح عدد المرات التّي درّسوهم فيها بين الأربعة والستة مرات بنسبة 25% ، وتنعدم نسبة المعلمين في عدد المرات التّي تنحصر بين (7-9) ، فالمعلم عليه أن يكون ذو خبرة في تدريسه لأي مستوى يُوكَّل إليه.

المحور الثاني: حول نشاط التعبير الشفوي:

جدول رقم:01 : مستوى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	00	% 00
متوسط	05	% 62.5
جيد	03	% 37.5
المجموع	08	%100

الشكل رقم 01: مستوى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي

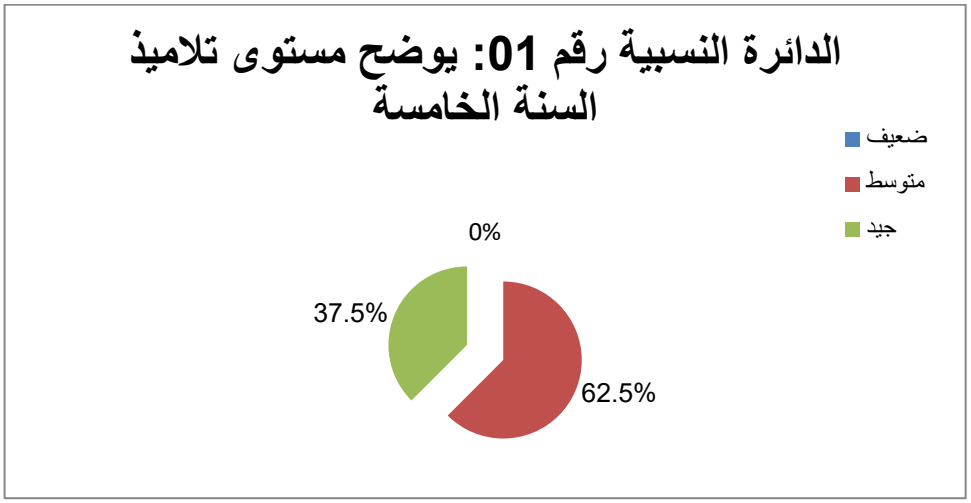

التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الأعلى التّي تمثل مستوى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي هي 62% والتيّي يرى المعلّمون فيها متوسط مستوى تلاميذهم، في حين تقل النسبة لدى المعلمين الذين يرون مستوى التلاميذ جيدّا بـ37,5% وهي نسبة ضئية ولكنّه محصور بين المتوسط والجّيد.

جدول رقم:02 : تقييم المعلّمين لمستوى التلاميذ في حصة التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيّد	00	% 00
متوسط	06	% 75
ضعيف	02	% 25
المجموع	08	%100

الشكل رقم 02: يوضح نسبة تقييم المعلّمين لمستوى التلاميذ في حصة التعبير الشفوي

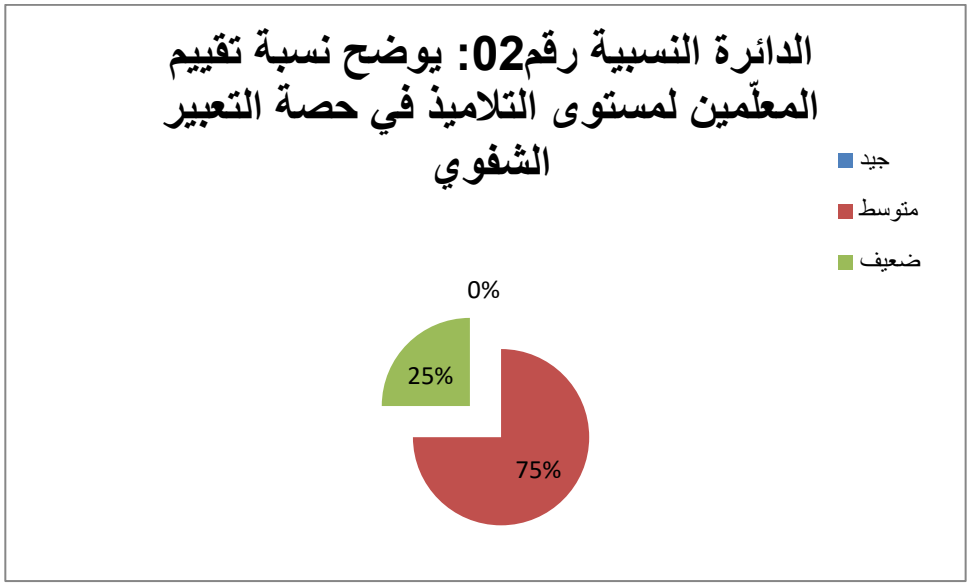

التحليل والتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ أغلب المعلمين المعنيين بالإستجواب يرون بأنّ مستوى التلاميذ متوسط وذلك بنسبة 75% في حصة التعبير الشفوي في المقابل يرى الآخرون بأن المستوى ضعيف بنسبة 25%.

جدول رقم:03 : اللّغة التي يستخدمونها المعلمون أثناء تقديمهم لحصة التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
العامية	00	% 00
الفصحى	06	% 75
كلاهما	02	% 25
المجموع	08	%100

الشكل رقم 03: يوضح نسبة اللّغة التي يستخدمونها المعلمون أثناء تقديمهم لحصة التعبير الشفوي

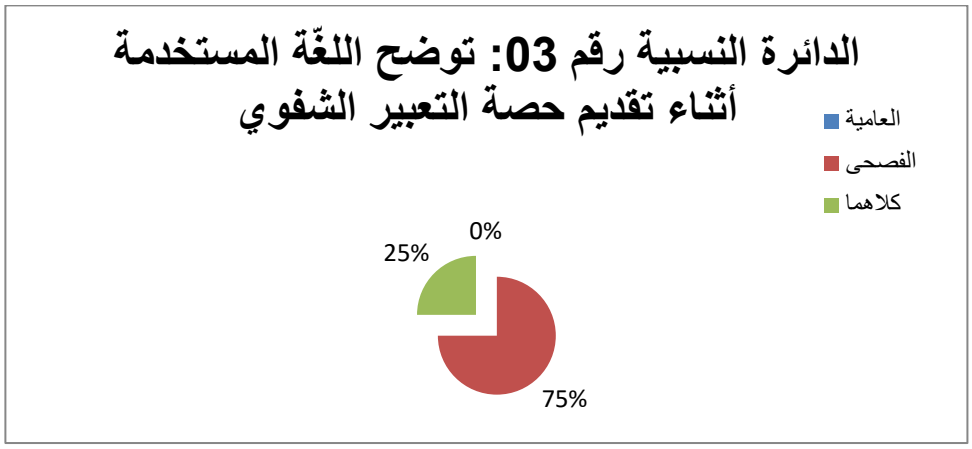

التحليل والتعليق:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذّين يستخدمون اللّغة العامية منعدمة تماما و75% منهم يستخدمون اللّغة الفصحى أثناء حصة التعبير الشفوي وهذا الأمر إيجابي يوحي بمدى وعي وقدرة التلميذ على إستيعاب لغته وبالتالي تنمية رصيده اللغوي ومهاراته الأدائية داخل القسم، ونجد أيضا من المعلّمين من يستخدمون كلا اللغتين العامية والفصحى وذلك بنسبة 25% من أجل تسهيل وصول الفكرة المرادة إلى أذهان التلاميذ ، حيث أنّه في هذا السن الصغير لا يمكنه الإلمام بجميع المفردات فمنها ما هو غريب وجديد عليه.

جدول رقم:04 : الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
كاف	00	% 00
مقبول	03	% 37.5
يحتاج إلى تعديل	05	% 62.5
المجموع	08	%100

الشكل رقم 04: يوضح الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الشفوي

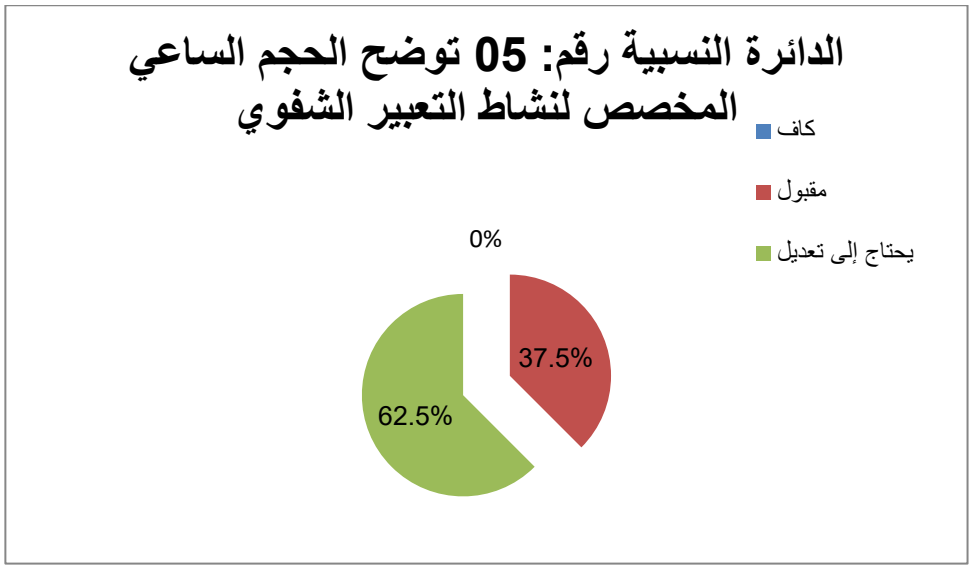

التحليل والتعليق:

يوضح لنا الجدول أعلاه آراء المعلمين بخصوص الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الشفوي إذ تمثل نسبة 37,5 % رأي المعلمين الذّين يرون أنه مقبول في حين يحتاج إلى تعديل عند البعض وذلك بنسبة 62.5% وتنعدم نسبة إجابات المعلمين في أنّه كاف بـ00%.

يمكن القول أن النسبة الكبيرة من المعلمين رأيهم كان بضرورة تعديل الحجم الساعي كونه نشاط مهم جداً وضروري للمتعلمّ، ويرى آخرون أنّه مقبول وذلك راجع لقدرة المعلم وتحكمه في تيسير حصة التعبير الشفوي.

السؤال رقم 05: خطوات تدريس التعبير الشفوي لدى السنوات الخامسة:

نلاحظ أن أغلبية المعلّمين كانت إجاباتهم متقاربة، بحيث يمرّ درس التعبير الشفوي على عدة خطوات، وهذا ما لاحظناه خلال حضورنا لبعض حصص التعبير الشفوي ويمكن حصرها فيما يلي:

1. تمهيد حول موضوع الدرس.
2. إستماع التلاميذ إلى النص المنطوق.
3. عرض الصور التوضيحية الموجودة في الكتاب المدرسي.
4. طرح أسئلة على التلاميذ حول الصور التوضيحية.
5. تكوين فقرة ملمّة بالموضوع (النص المنطوق) ، عرضها شفوياً .
6. تأتي خطوة أستعمل الصيغ.
7. ثم الإشارة إلى القيم والحكم إن وجدت.

جدول رقم:06 : نوعية الأخطاء الأكثر شيوعا في التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نحوية	04	% 28.57
صرفية	02	%14.28
تركيبية	07	%50
امتنعوا عن الإجابة	01	%7.14
المجموع	14	%100

الشكل رقم 60: يوضح نوعية الأخطاء الأكثر شيوعا في التعبير الشفوي

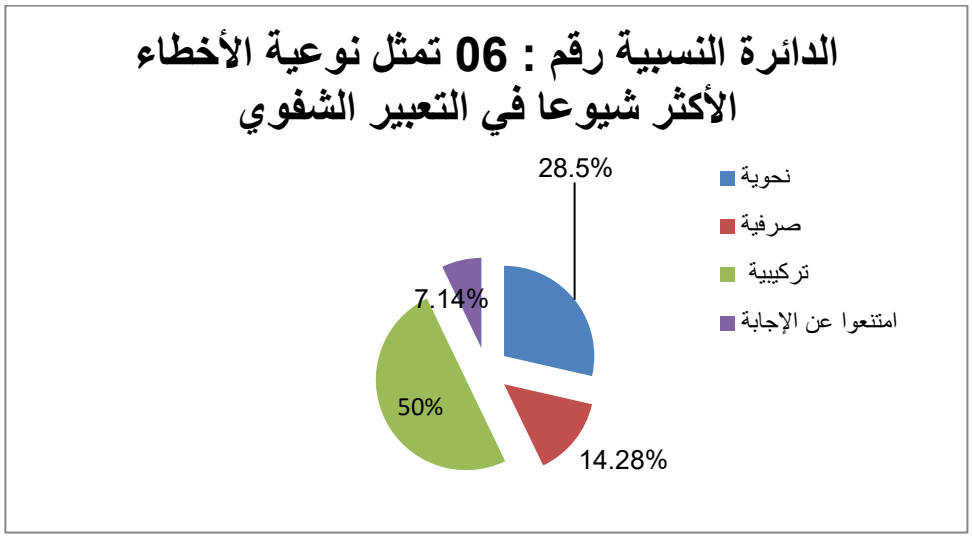

التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ الأخطاء الأكثر شيوعا عند التلاميذ في التعبير الشفوي هي الأخطاء التركيبية وذلك بنسبة 50% وتقل هذه النسبة في المستوى الصرفي ب25% أما على المستوى النحوي بلغت نسبتها عند المعلمين 14,28 % و7.14% من امتنعوا عن الإجابة ، وتعود النسبة المرتفعة للأخطاء التركيبية إلى ضعف الرصيد اللّغوي ممّا يصعبُ عليهم تكوين وتركيب الجمل وهذا ما لاحظناه أثناء تواجدنا خلال حصة التعبير الشفوي.

جدول رقم:07 : يوضح مدى إستجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
قليلة	03	% 37,5
متوسطة	05	% 62,5
كبيرة	00	% 00
المجموع	08	%100

الشكل رقم 07: مدى إستجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفوي

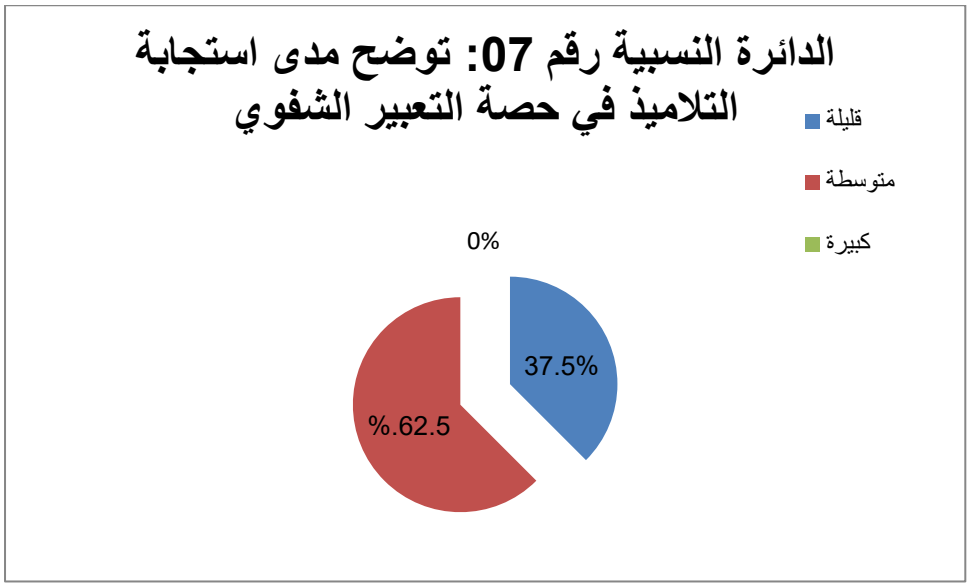

التحليل والتعليق:

يتبين من خلال الجدول أن 37.5% هي نسبة المعلمين الذين يرون أن إستجابة التلاميذ قليلة ، أمّا المتوسطة قدرت بـ62.5% وهذا ما يوضح أن التعبير الشفوي نشاط صعب عند المتعلمين في إنتاج الأفكار وصياغتها وهذا عند البعض ، وهذا ما لاحظناه خلال دراستنا الميدانية وأثناء تواجدنا مع قسم السنة الخامسة إبتدائي خلال حصة التعبير الشفوي ، إذ يختلف كل تلميذ عن الآخر مدى استجابته.

جدول رقم:08 : يبين أراء المعلمّين حول نشاط التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضروري	08	%100
تكميلي	00	% 00
غير مهم	00	% 00
المجموع	08	%100

الشكل رقم 08: يوضح أراء المعلمين حول النشاط التعبير الشفوي

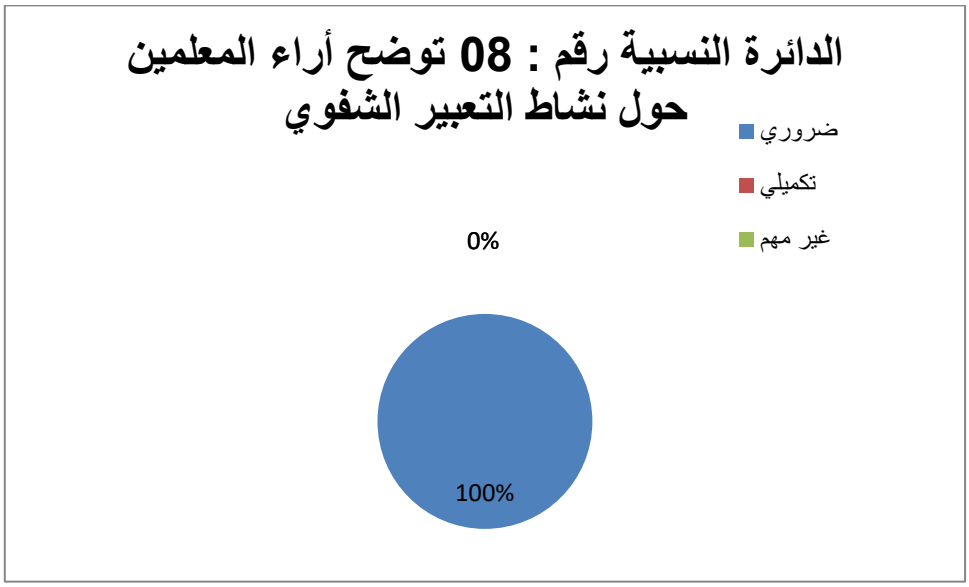

التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة100 %تمثل قوة المعلمين بأنّ نشاط التعبير الشفوي نشاط ضروري وذلك من عدّة نواحي ، حيث يعطي التلميذ فرصة التعبير عن آرائه وأفكاره ومن خلاله يكتسب الأداء الجيد أمام زملائه ويقضي من خلاله على الخجل والخوف ومنه يسهل عليه التعبير الكتابي.

جدول رقم:09 : المشاكل التّي تعيق التلاميذ اثناء إنجازهم لنشاط التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نفسية	07	%87.5
عضوية	01	% 12.5
عقلية	00	% 00
المجموع	08	%100

الشكل رقم 09:يبين المشاكل التّي تعيق التلاميذ اثناء إنجازهم لنشاط التعبير الشفوي

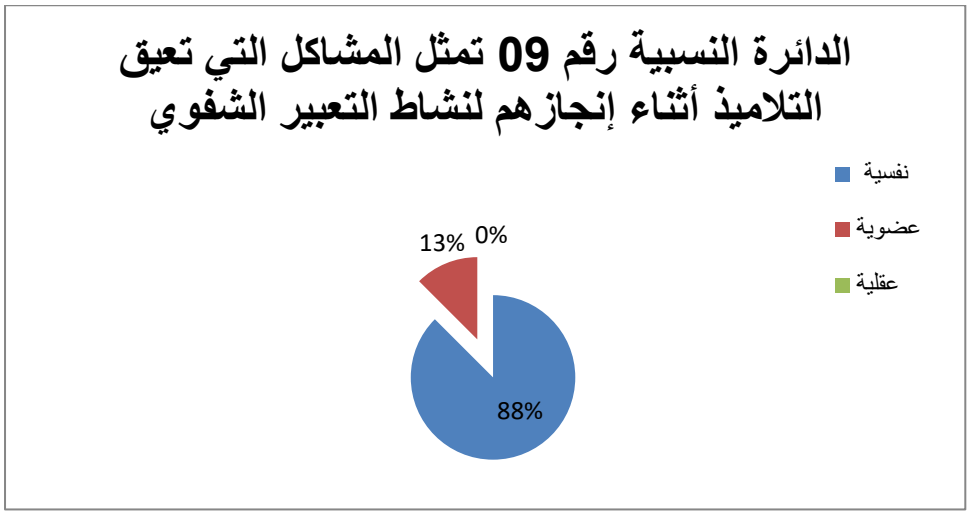

التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن 87.5% تمثل نسبة المعلمّين الذّين يرون بأنّ المشاكل النفسية هي من أكثر الصعوبات التّي تعيق التلميذ أثناء إنجازه للتعبير الشفوي كالخجل والخوف، 12.5% نسبة المشكلات العضوية والمتمثلة في عيوب النطق، أمّا بالنسبة للفئة الأخيرة قدرت ب00% ، فالمعمّين يرون بأن التلاميذ لا تعيقهم أي مشاكل عقلية.

جدول رقم:10 : الفترة التّي يفضلها المعلّمون لبرمجة حصة التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الصباحية	08	%100
المسائية	00	% 00
المجموع	08	%100

الشكل رقم 10:يبين المشاكل التّي تعيق التلاميذ اثناء إنجازهم لنشاط التعبير الشفوي

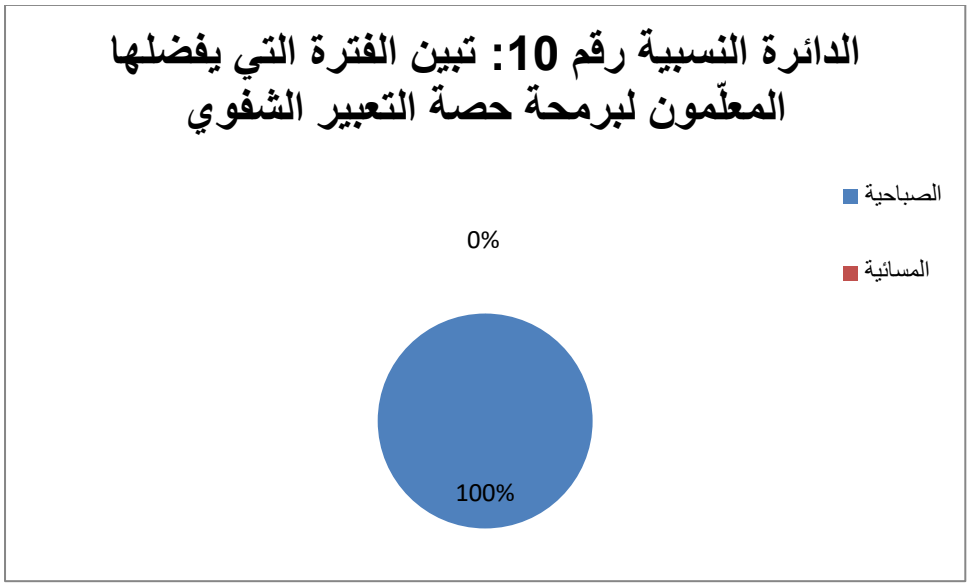

التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الفترة الصباحية هي الأفضل من أجل برمجة حصة التعبير الشفوي بنسبة 100% عند المعلمّين ،ففي هذه الفترة على حدّ قولهم يكون التلميذ أكثر نشاطا وتفاعلا ، ويكون قادرا على التركيز وغير مرهق، ومن حيث الجو تكون أنسب له من الفترة المسائية التّي لا يفضلها المعلمون.

جدول رقم:11 : الوسائل المستعملة مع السنوات الخامسة في تدريس التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
السبورة	04	%20
الكتاب المدرسي	08	%40
اللوحة	01	%5
الصور التوضيحية	07	%35
المجموع	20	%100

الشكل رقم 11:يوضح الوسائل المستعملة مع السنوات الخامسة في تدريس التعبير الشفوي

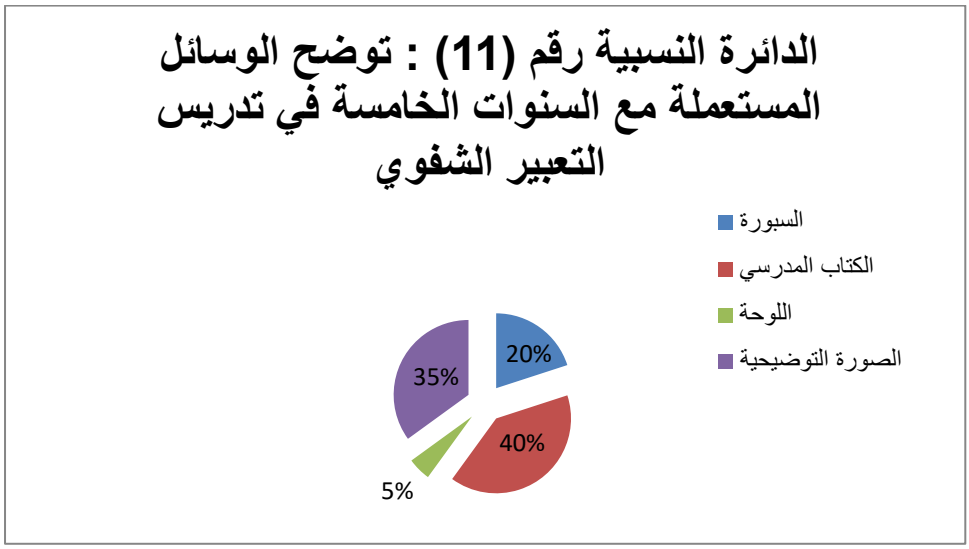

التحليل والتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أن 40% من المعلمين يرون بأنّ الكتاب المدرسي هو الوسيلة المستعملة بكثرة مع السنة الخامسة، وأن نسبة 35% من يرون بأنّ الصور التوضيحية أكثر إستعمالاً ومن شأنها مساعدة التلاميذ في التعبير الشفوي ،و20% هي نسبة المعلمين الذين يرون أن السبورة وسيلة هامة للتلميذ.

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الكتاب المدرسي هو الوسيلة الأكثر اعتمادا من قبل المعلمين، كما أنه الأقرب إلى التلميذ فهو يحتوي على صور يمكن التعبير عنها، كذلك الصور التوضيحية تعدُّ وسيلة هامة من خلال عرضها على التلميذ وملاحظتها والتعبير عنها.

جدول رقم:12 : آراء المعلمين حول العلاقة بين الإستماع والتعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

الشكل رقم 12: :يبين آراء المعلمين حول العلاقة بين الإستماع والتعبير الشفوي

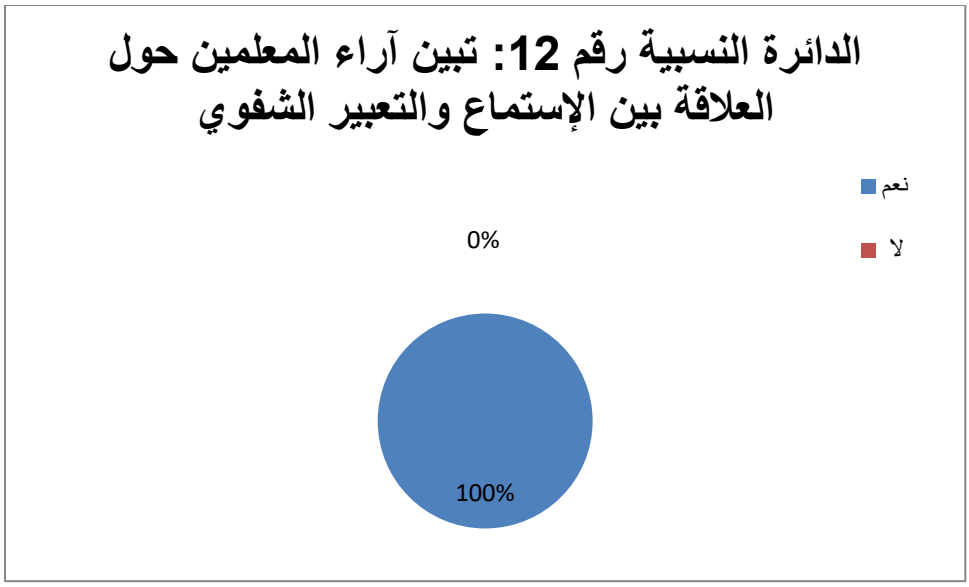

التحليل والتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المعلّمين الذّين يرون أن الإستماع ضروري لتنمية قدرة التلميذ على التعبير هي 100% وعلّوا إجاباتهم بأنّ الإستماع الجيد يعطي إستجابة جيدة، وذلك من خلال استماعه لزملائه ولمعلّمه وصياغة أفكار مشابهة أو جديدة في تراكيب متعدّدة .

جدول رقم:13 : الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تدريسه للتعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
عدم فهم التلاميذ الموضوع	00	%00
نقص الرصيد اللّغوي	06	%37.5
الفروقات الفردية بين التلاميذ	06	%37.5
استعمال العامية على حساب الفصحى	04	%25
المجموع	16	%100

الشكل رقم 13 :يوضح الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تدريسه للتعبير الشفوي

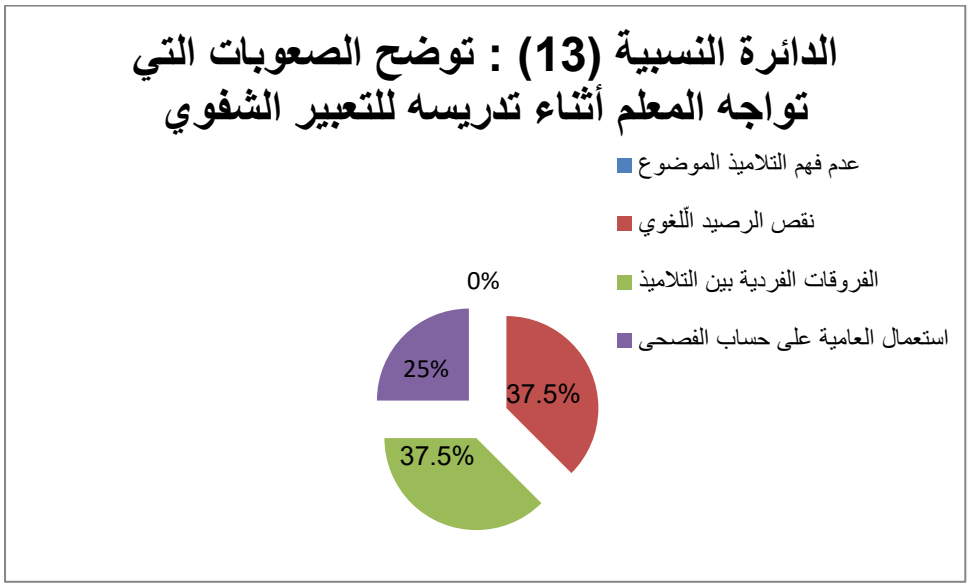

التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تدريس نشاط التعبير الشفوي هي نقص رصيدهم اللغوي والفروقات الفردية بينهم حيث تساوت النسبة لدى المعلمين بـ37.5% ونسبة 25 % مثلت صعوبة إستعمال التلاميذ العامية على حساب الفصحى، ويعود السبب الرئيس إلى أن التلميذ لا يملك رصيد لغوي كاف يمكنه من التعبير في جميع المواضيع ، على الرغم من أن جميع المعلّمين يرون بأن التلاميذ لا يعانون أي صعوبة في فهم موضوعات التعبير الشفوي.

المحور الثالث: حول أنماط التعبير الشفوي

جدول رقم:01 : رأي المعلّمين حول المواضيع المقررة في التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	01	%12.5
متوسطة	07	%87.5
ضعيفة	00	% 00
المجموع	08	%100

الشكل رقم 01 :يبين رأي المعلّمين حول المواضيع المقررة في التعبير الشفوي.

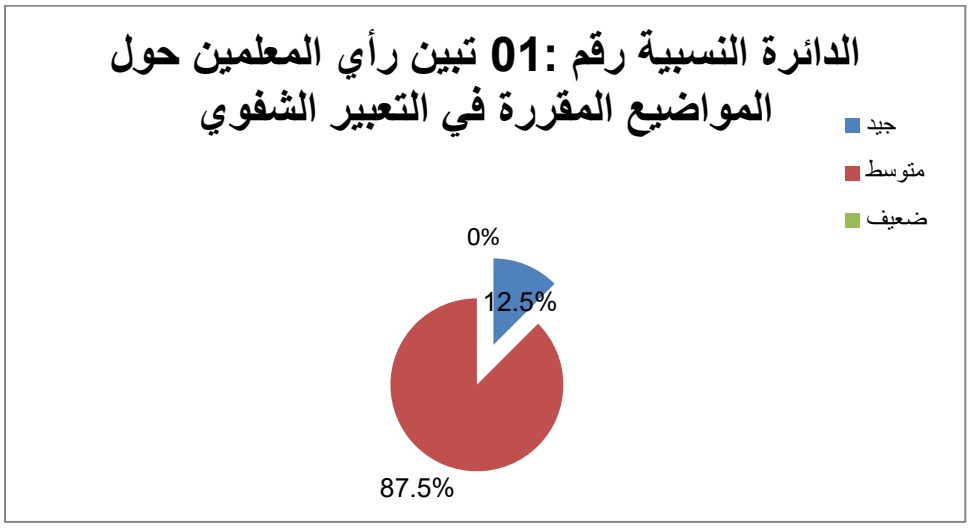

التحليل والتعليق:

يوضح الجدول أعلاه نسبة المعلمين وآرائهم حول المواضيع المقررة في التعبير الشفوي، حيث مثلت نسبة 12.5% المعلمين الذين قالوا بأنّها جيدة، وعللوا ذلك بأنّها تتناسب مع مستواهم الدراسي، ومنهم من رأى أنّها متوسطة بنسبة 87.5% وأرجعوا ذلك إلى أنها غير مهمة وأحيانا لا تخدم الوحدة التعليمية ، وبعضها لا يعرفها التلاميذ ولا تتوافق مع بيئة المتعلم.

جدول رقم:02 : يوضح مدى إستطاعة التلاميذ المشاركة في حوار ما بطريقة سليمة

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%62.5
لا	03	%37.5
المجموع	08	%100

الشكل رقم 02 : يوضح مدى إستطاعة التلاميذ المشاركة في حوار ما بطريقة سليمة.

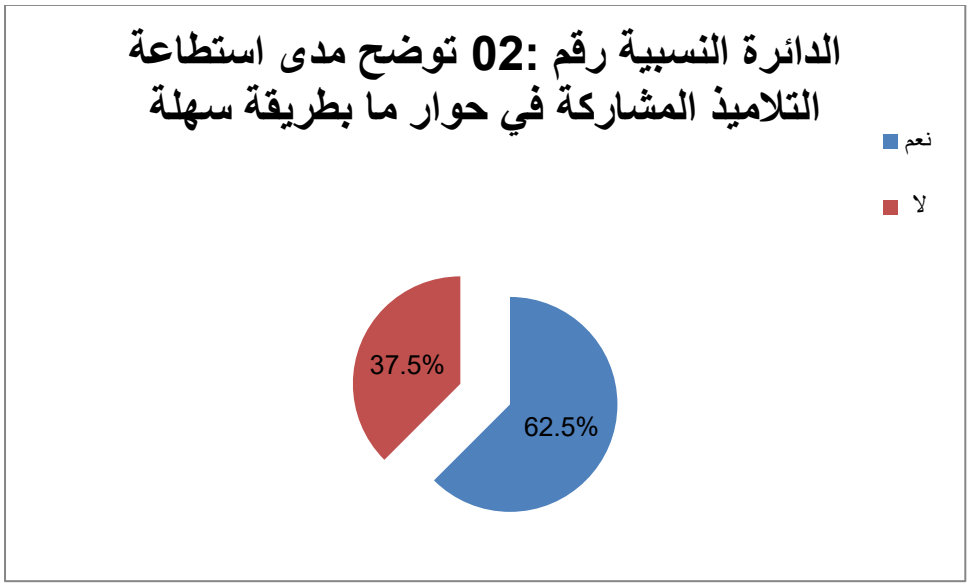

التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن 62.5% هي نسبة المعلمين الذّين يرون أن التلاميذ يستطيعون المشاركة في حوار ما بطريقة سليمة، 37.5% منهم من يرى عكس ذلك، وذلك راجع للقدرات العقلية لكلّ تلميذ والمتفاوتة بينهم، وإلى عامل الخجل والخوف من المواجهة.

جدول رقم:03 : رأي المعلمين حول موضوعات التعبير الشفوي ودورها في إبراز القدرات الإبداعية لدى المتعلمين

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%62.5
لا	00	%00
أحيانا	03	%37.5
المجموع	08	%100

الشكل رقم 03: يبين رأي المعلمين حول موضوعات التعبير الشفوي ودورها في إبراز القدرات الإبداعية لدى المتعلمين

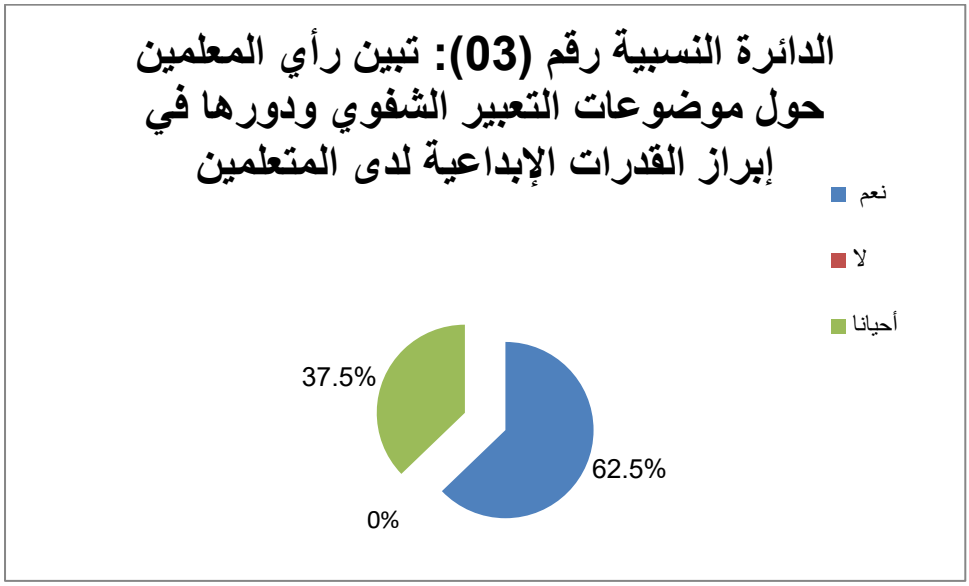

التحليل والتعليق:

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن 62.5% مثّلت نسبة المعلمين الذين رأو أن موضوعات التعبير الشفوي تعمل على إبراز القدرة الإبداعية للتلميذ، وهناك من يرى أنّها أحيانا ما تظهر قدرتهم الإبداعية وقدرت نسبتهم بـ37.5% ، ويعود ذلك لطبيعة المواضيع فمنها ما تكون يسيرة الفهم على التلميذ ومستوحاة من واقعة، ومنها ما لا تناسبه كالمواضيع التكنولوجيا وغيرها لا تساعد التلميذ على الفهم وبذلك لا يمكنه التعبير فيها وإبراز قدراته.

جدول رقم:04 : يوضح المواضيع المقترحة للتعبير الشفوي إن كانت منتقاة من الواقع الفعلي للمتعلم.

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
كلّها	00	%00
بعضها	08	% 100
بعيدة عن الواقع	00	%00
المجموع	08	%100

الشكل رقم 04: يبين رأي المعلمين حول موضوعات التعبير الشفوي ودورها في إبراز القدرات الإبداعية لدى المتعلمين

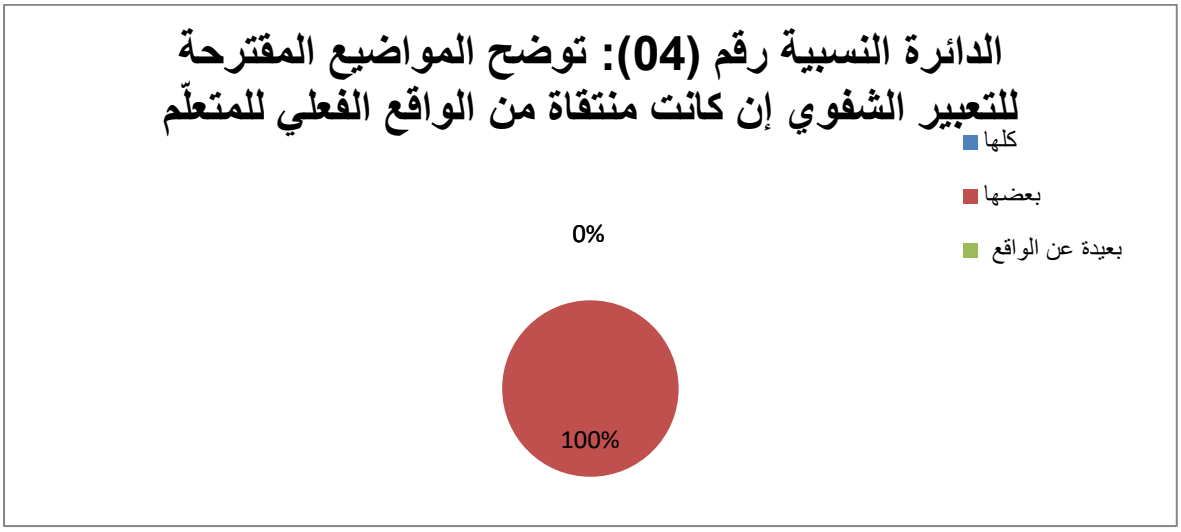

التحليل والتعليق:

يمثل الجدول أعلاه آراء المعلمين المستجوبين حول المواضيع المقترحة للتعبير وهل هي من واقع التلميذ الفعلي ، وكما هو موضح في الجدول أن نسبة 100% منهم يرون أن بعضها منتقاة من الواقع الفعلي للتلميذ، وتنعدم النسبة بـ00% في كونها كلها من الواقع، وأيضا بعيدة عنه.

نستنتج من هذه النتائج أن هذه المواضيع إن كانت من إختيار التلميذ قد تكون من الواقع لأن التلميذ يفضل هذه المواضيع وهكذا يفتح المعلم له مجال أوسع يعبّر من خلاله ،أمّا إذا أجبره المعلمّ بالتعبير عن مواضيع لا يَعْلم عنها وليست من محيطه يمكن أن تكون السبب لعدم توافقها مع الواقع.

جدول رقم:05: يبين إمكانية التعبير الشفوي من إيصال أفكار التلميذ

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%50
لا	00	% 00
أحيانا	04	%50
المجموع	08	%100

الشكل رقم 05: يبين إمكانية التعبير الشفوي من إيصال أفكار التلميذ

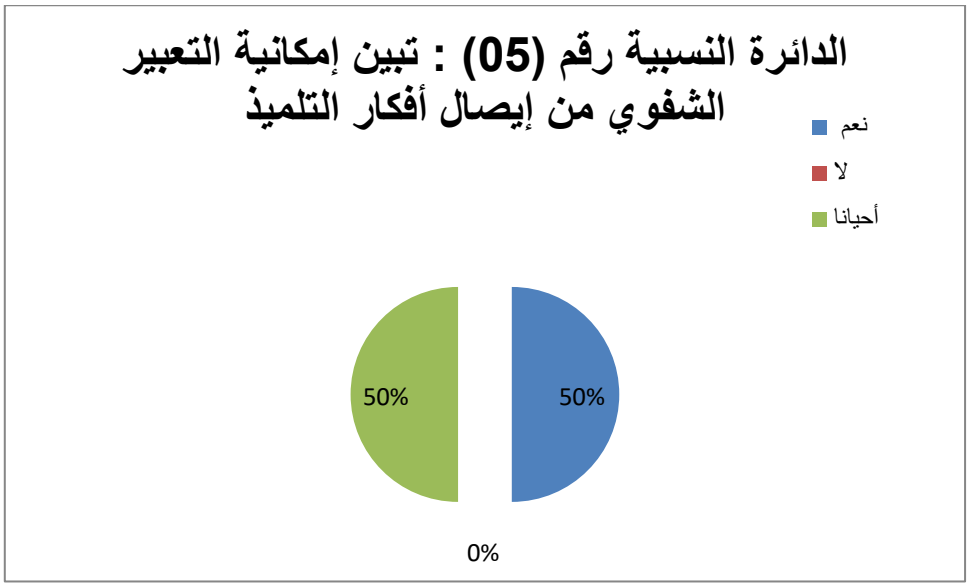

التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسب متساوية بين القائلين بـ(نعم) و(أحيانا) أن التعبير الشفوي يُمكن التلاميذ من إيصال أفكارهم، حيث قدرت نسبة كلا منهما 50% ، إذ يرى المعلمون الذين أجابوا (بنعم) أنّ وظيفة التعبير هي الكشف عن أفكار التلميذ ، أمّا من رأوا أنّها (أحيانا) فقد عللوا ذلك بصعوبة إيجاد المصطلحات المعبرة عن الفكرة المراد إيصالها.

جدول رقم:06: العناصر التي تجذب التلاميذ خلال حصة التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
المحادثة	04	%28.6
القصة	07	% 50
المنافسة	03	%21.4
المجموع	08	%100

الشكل رقم 06: يوضح العناصر التي تجذب التلاميذ خلال حصة التعبير الشفوي

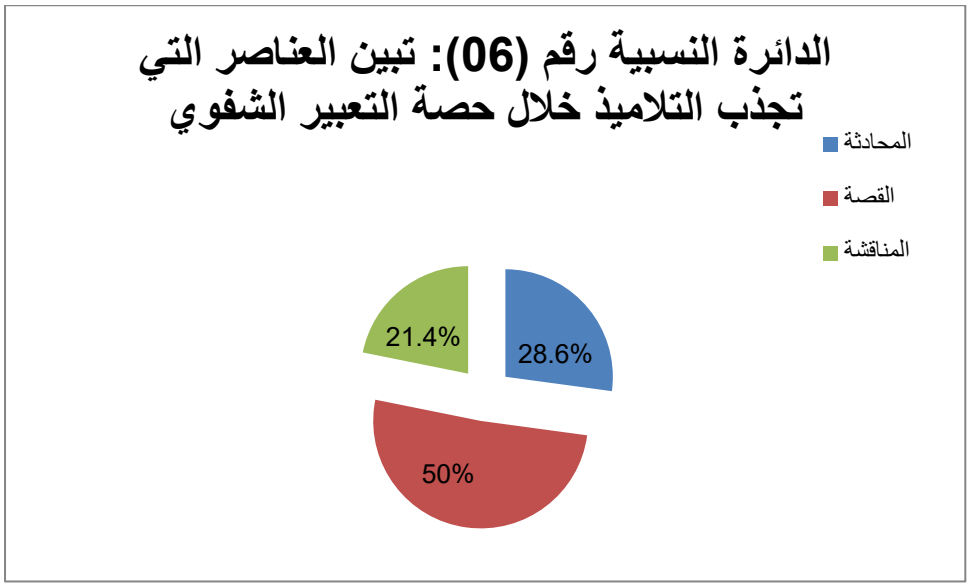

التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن العناصر التي تجذب التلاميذ أثناء حصة التعبير الشفوي هي القصة وذلك بنسبة 50%، في حين هناك من المعلمين من يرى أن المحادثة هي التي تجذب التلاميذ وقدرت بـ28.58%، كما نجد 21% مثلت عنصر المنافسة.

تعود أعلى نسبة إلى عنصر القصة وذلك أن التلاميذ يميلون إليها فهي تحتوي على عنصر التشويق مما يجعل التلميذ يتفاعل معها، وهناك من المعلمين من أضاف عناصر أخرى كالصور وحوادث من الواقع تجذب التلميذ في حصة التعبير الشفوي.

جدول رقم:07: المجالات التي يعبر فيها التلاميذ عن مشاعرهم وأفكارهم

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الشعر	00	%00
الوصف	07	% 46.7
تأليف القصص	03	%20
التمثيليات والمسرحيات	05	%33.3
المجموع	15	%100

الشكل رقم 07: يوضح المجالات التي يعبر فيها التلاميذ عن مشاعرهم وأفكارهم

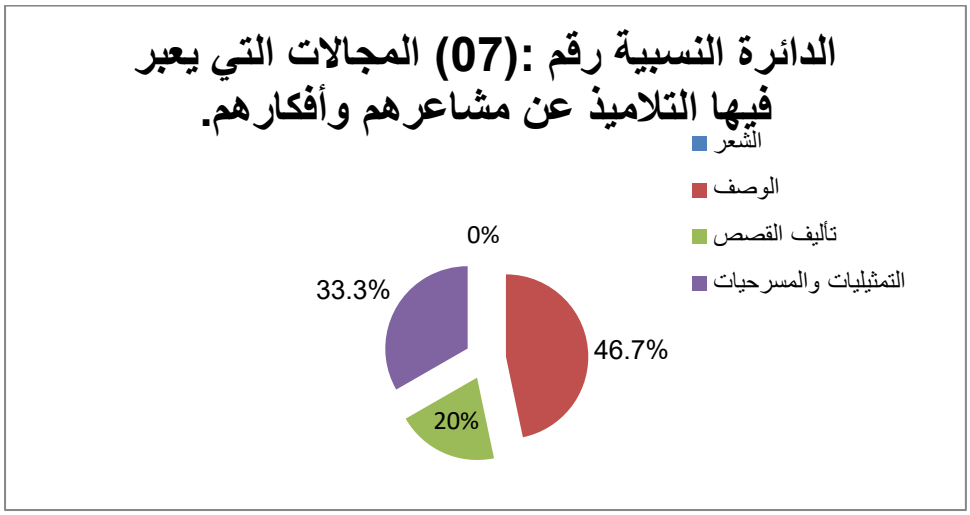

التحليل والتعليق:

بعد التحليل نتائج الإستبيان لاحظنا أن نسبة 46.7% هي من أكثر المجالات التي يعبر فيها التلاميذ عن مشاعرهم وأفكارهم والمتمثلة في الوصف، فالتلميذ تصادفه عدّة مواقف والتّي تستدعي منه التحدث عنها سواء مع زملائه أو مع معلّمه، في حين أن هناك من المعلمين من يرى التمثيليات والمسرحيات هي من بين المجالات التي يحببها التلاميذ وقد بلغت نسبتهم 33.3% فهذا المجال يظهر فيه قدراته ومهاراته الإبداعية، وكذلك تساعده في الإفصاح عمّا في ذاته، وقد كانت أقل نسبة لتأليف القصص بنسبة 20%، فالتلميذ في هذه

السن يكون عقله خصب ومخيلته واسعة لتأليف قصص يظهر من خلالها ما يختلجه من أحاسيس ومشاعر، ويمكن أن يألف قصة وقعت معه، أمّا بالنسبة إلى الشعر كانت نسبتهم منعدمة ب00% فالتلميذ في هذه المرحلة لا يستطيع أن ينظم شعرا ويرجع ذلك إلى نقص الرصيد اللغوي.

إذا نستنتج من هذه النتائج أن للتلميذ عدّة مجالات تمكنّه من التعبير عن أفكاره ومشاعره.

جدول رقم:08: تخصيص بعض دروس التعبير الشفوي لإلقاء الكلمات والتعابير

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%37.5
لا	00	% 00
أحيانا	02	%25
امتنعوا عن الإجابة	03	%37.5
المجموع	08	%100

الشكل رقم 08: يبين تخصيص بعض دروس التعبير الشفوي لإلقاء الكلمات والتعابير

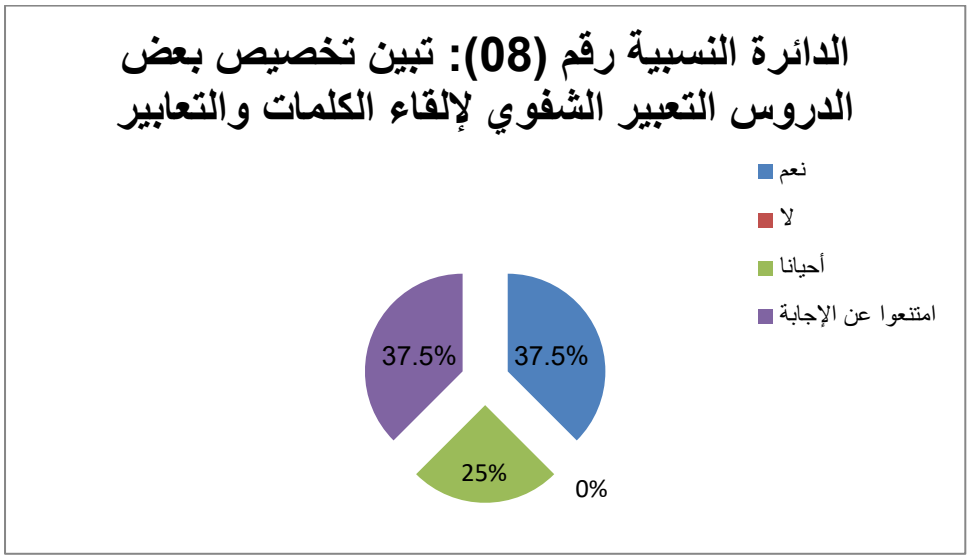

التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا(بنعم) أنهم يخصصون بعض دروس التعبير الشفوي لإلقاء الكلمات والتعابير بلغت نسبتهم بـ 37.5% في حين تقل هذه النسبة عند من كانت إجابتهم ب(أحيانا) وقد قدرت بـ 25% وهناك من امتنع عن الإجابة بنسبة 37.5% ويمكن إرجاع ذلك إلى أنهم لا يخضعون بعض دروس التعبير الشفوي لإلقاء الكلمات أو أنهم لم يرو السؤال.

نستنتج من هذه النسب أن المعلمين يخصصون بعض الحصص لإلقاء كلمة رغم أن حصة التعبير الشفوي قليلة إلا أنهم لا يهملون هذا الجانب وهذا أمر جيد للتلميذ، فهو يعلمه الإرتجال والجرأة على مواجهة الآخرين دون خجل أو خوف وبذلك تكون ذات منفعة له في المستقبل .

جدول رقم:09: المواقف التّي تتطلب إلقاء الكلمات داخل المدرسة.

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
عيد المعلّم	06	%37.5
عيد الأم	02	% 12.5
عيد الإستقلال	04	%25
تكريم زميل متفوق	04	%25
المجموع	16	%100

الشكل رقم 09: يوضح المواقف التي تتطلب إلقاء الكلمات داخل المدرسة

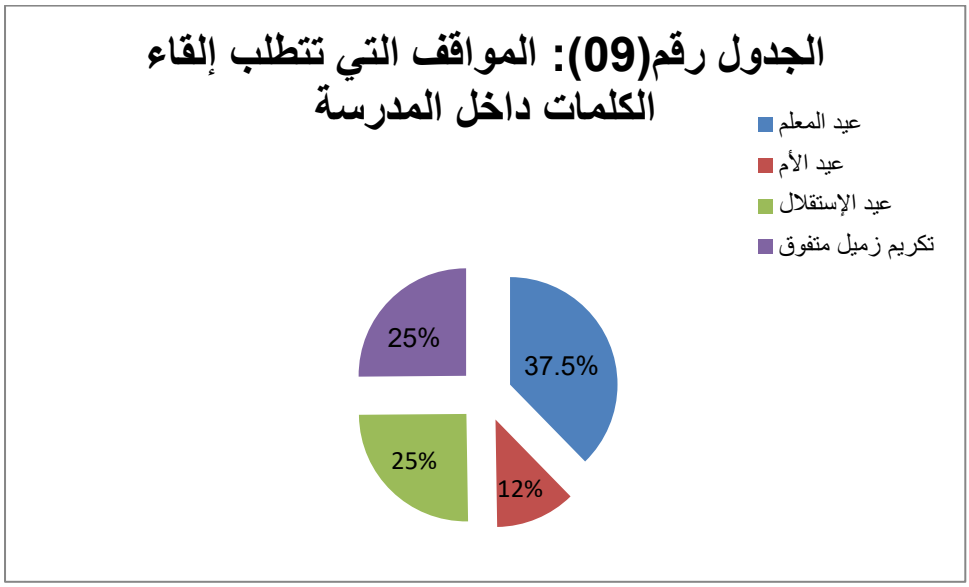

التحليل والتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ أكثر المواقف التي تتطلب من التلميذ إلقاء كلمة هي عيد المعلمّ والتي بلغت نسبتهم 37.5% كما نجد النسبة متساوية بين من يرون أن عيد الإستقلال وتكريم زميل متفوق تعد من أهم المواقف التي تتطلب من التلميذ إلقاء كلمة، حيث قدرت نسبتهما بـ25% ونجدها تكاد تنعدم عند البعض الآخر الذين أجابوا بعيد الأم حيث قدّرت نسبتهم ب12.5%.

فمن خلال هذه النسب المتحصل عليها نستطيع القول أن في المدرسة كثير من المناسبات التي تظهر فيها الحاجة إلى إلقاء الكلمات، إضافة إلى مواقف أخرى ذكرها المعلمون كحفل نهاية السنة، ويوم العلم، حضور مدير جيد والدخول المدرسي.

جدول رقم:10: الأسلوب الذي يعبّر به تلاميذ السنة الخامسة عن أفكارهم ومشاعرهم

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
راقي	00	%00
مقبول	08	%100
متدني	00	%00
المجموع	08	%100

الشكل رقم 10: يبين الأسلوب الذي يعبّر به تلاميذ السنة الخامسة عن أفكارهم ومشاعرهم

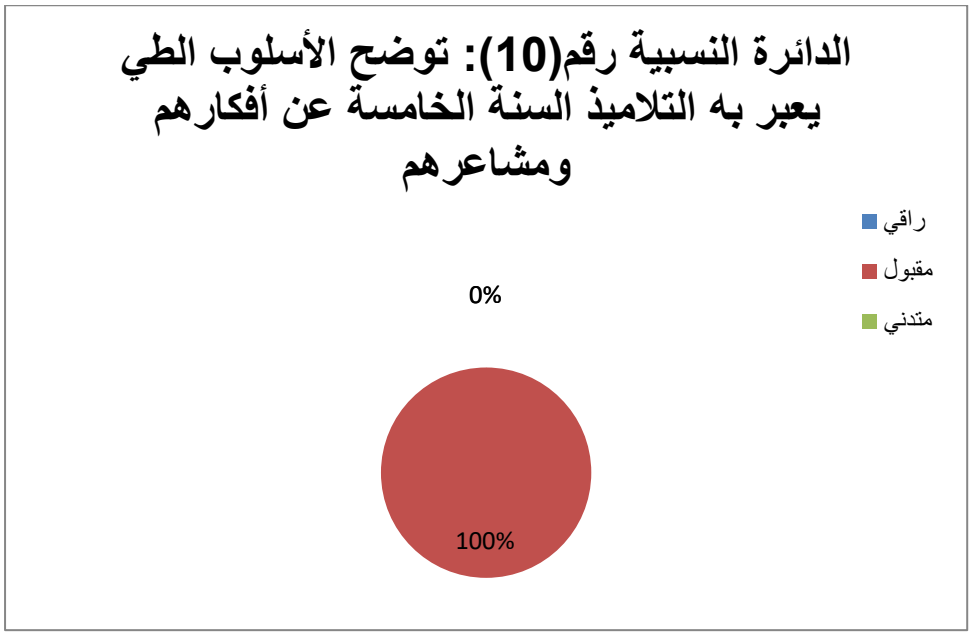

التحليل والتعليق:

مما هو موضح في الجدول نلاحظ أن نسبة المعلمين الذين يرون أن التلاميذ يعبرون بأسلوب مقبول عن أفكارهم هي 100% ، في حين أن النسبة إنعدمت في المستوى الراقي والمتدني وذلك بنسبة 00% ، فالتلميذ في هذه السن وهذه المرحلة لا يمتلك الرّصيد الكافي فهو في مرحلة الإكتساب وجمع اللغة.

جدول رقم:11: يمثل القدرات التي يعطيها المعلم إهتمامه ويحاول تعليمها للتلميذ في التعبير الشفوي الوظيفي.

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
المجاملة	00	%00
المناقشة	04	%44.4
الحوار مع الآخرين	05	%55.6
المجموع	09	%100

الشكل رقم 11: يبين القدرات التي يعطيها المعلم إهتمامه ويحاول تعليمها للتلميذ في التعبير

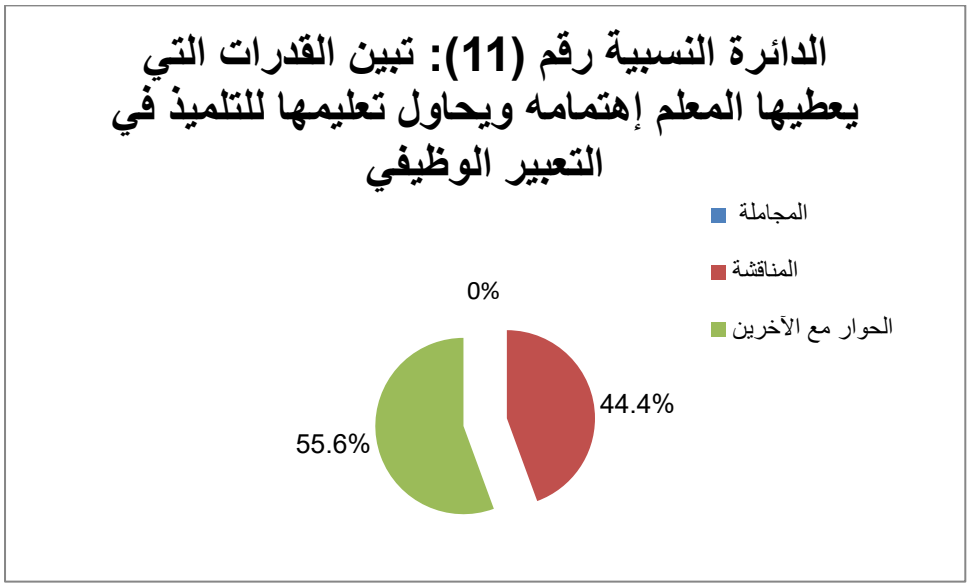

التحليل والتعليق:

نستنتج من خلال الجدول أنه من بين القدرات التي يعطيها المعلم إهتمامه ويعلمها للتلميذ في التعبير الشفوي هي المناقشة بنسبة 44.4% والحوار مع الآخرين بنسبة 55.6%.

ورغم النسبتين المتفاوتتين إلا أن كل من الحوار والمناقشة ضروري للتلميذ ويبرزان رأيه وأفكاره ويمنح بذلك زملائه فرصة مناقشةو ويتعلم كيف يتحاور ويستفيد منهم.

جدول رقم:12: يوضح إنّ كان التلاميذ يعبّرون عن المواقف التّي تحصل معهم في حياتهم اليومية

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

الشكل رقم 12: يبين إنّ كان التلاميذ يعبّرون عن المواقف التّي تحصل معهم في حياتهم اليومية

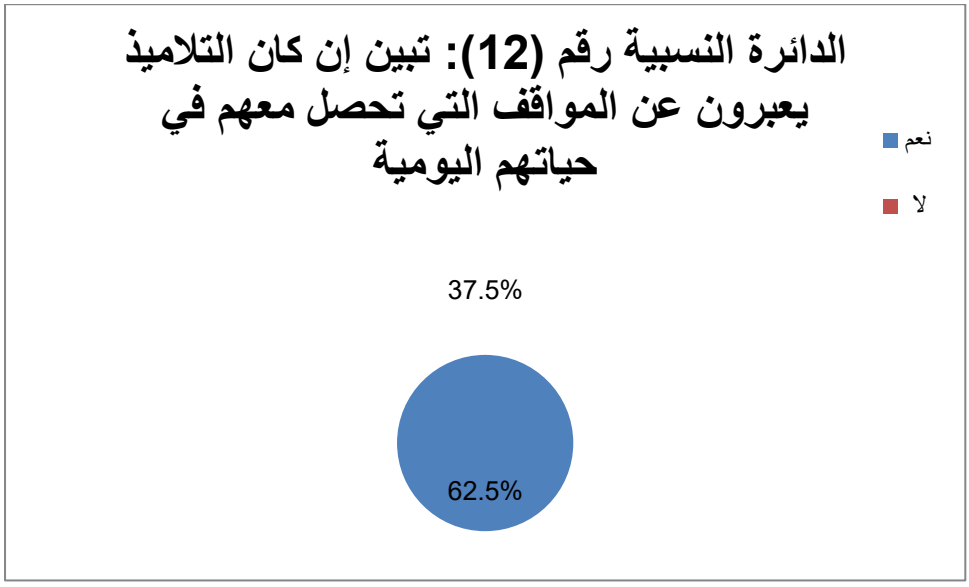

التحليل والتعليق:

تبيّن النتائج الموضحة في الجدول أن نسبة100% ، هي نسبة المعلّمين الذّين أجابوا (بنعم) أن التلاميذ يعبرون عن المواقف التي تحصل معهم في حياتهم اليومية، فالمتعلم يكون أكثر ميولا للتعبير عمّا يحصل معه سواء داخل المدرسة أو خارجها من مواقف إجتماعية يمرّ بها في حياته ، كمواقف التهنئة ، الوداع، مواساة...إلخ، فالمعلم يعطي له الفرصة في اختيار الموضوع الذي يعبر فيه دون أن يلزمه بموضوع ما لا يحبه وهذا ما يولد لديه قدرات إبداعية ، ويشعر أنّه تعلم التعبير من خلال مجال يمارسه.

جدول رقم:13: توظيف القواعد المدروسة في التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%37.5
لا	01	%12.5
أحيانا	04	%50
المجموع	08	%100

الشكل رقم 13: يوضح توظيف القواعد المدروسة في التعبير الشفوي

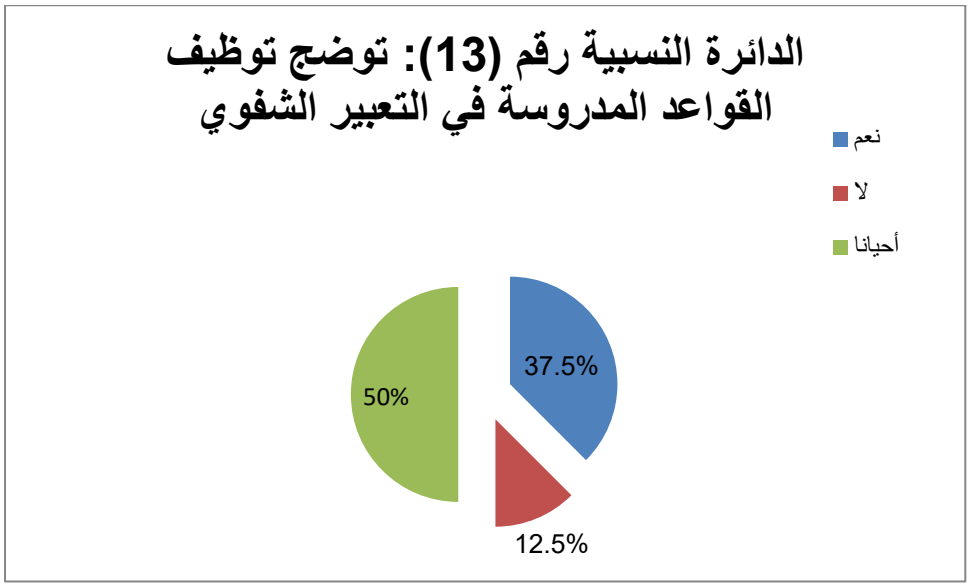

التحليل والتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ إجابات المعلمين بتوظيف التلاميذ للقواعد المدروسة تكون أحيانا وقد قدرت بـ50% وهي تمثل أعلى نسبة، فالتلميذ يجد صعوبة في القواعد وهذا ما يجعله لا يوظفها ، ولهذا أجاب بعض المعلمين بـ(لا) والتي نسبتهم 12.5% وهي تعتبر نسبة ضئيلة جدا، و37.5% مثلت نسبة المعلمين الذين أجابو بـ (نعم)، إذ نجد بعض المعلمين يلزمون التلاميذ بتوظيف القواعد التي درّسوها من قبل في تعبيرهم الشفوي.

جدول رقم:14: يوضح مدى استخدام التلاميذ للمناقشة داخل القسم

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%25
لا	00	%00
أحيانا	06	%75
المجموع	08	%100

الشكل رقم 14: يبين مدى استخدام التلاميذ للمناقشة داخل القسم

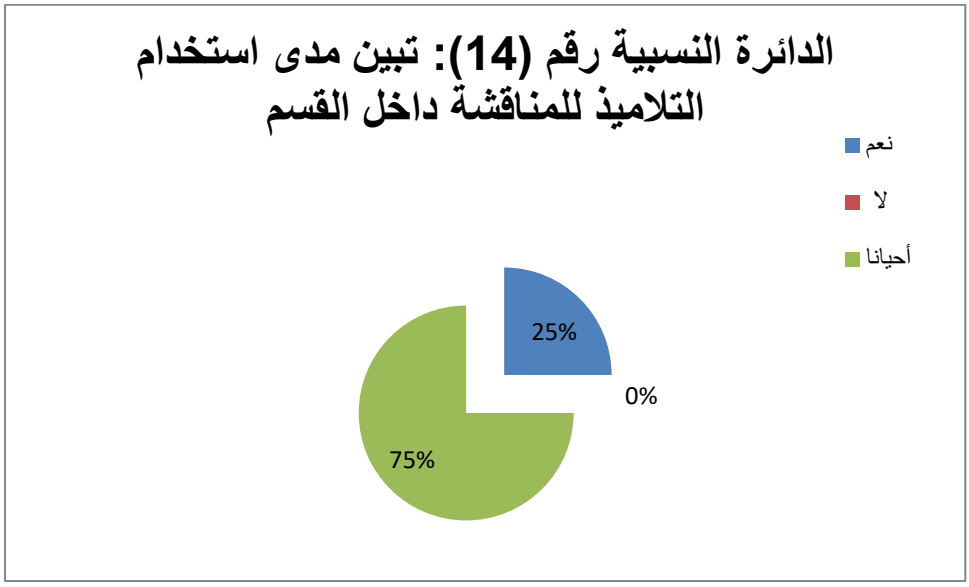

التحليل والتعليق:

يتبين لنا من خلال النسب المئوية المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن المعلمّين انقسموا إلى فئتين ، الأولى تقول أنّه أحيانا ما تكون المناقشة بين التلاميذ داخل القسم وقدرت نسبتهم بـ75%، إذ يرجع ذلك إلى أنّ المعلمين نادرا ما يتيحون الفرصة للتلميذ للحديث مع زملائه داخل القسم، وأيضا يمكن إرجاع ذلك إلى عدم امتلاك التلميذ القدرة على المناقشة في موضوع ما.

في حين ترى الفئة الثانية من المعلمين ، والتي تمثل 25 % أنّها توجد مناقشة بين التلاميذ ، فالمناقشة تحسن قدرتهم التعبيرية ، وهي ذات أهمية كبيرة في حياته سواء داخل المدرسة أو خارجها، بها يعبّر عن احتياجاته اليومية ومتطلباته ، كما تساعده على أن يفرض رأيه عن الآخر بإحترام

جدول رقم:15 النوع الأكثر استعمالا وممارسة في التعبير الشفوي

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الإبداعي	02	%25
الوظيفي	06	%75
المجموع	08	%100

الشكل رقم 15: يوضح النوع الأكثر استعمالا وممارسة في التعبير الشفوي

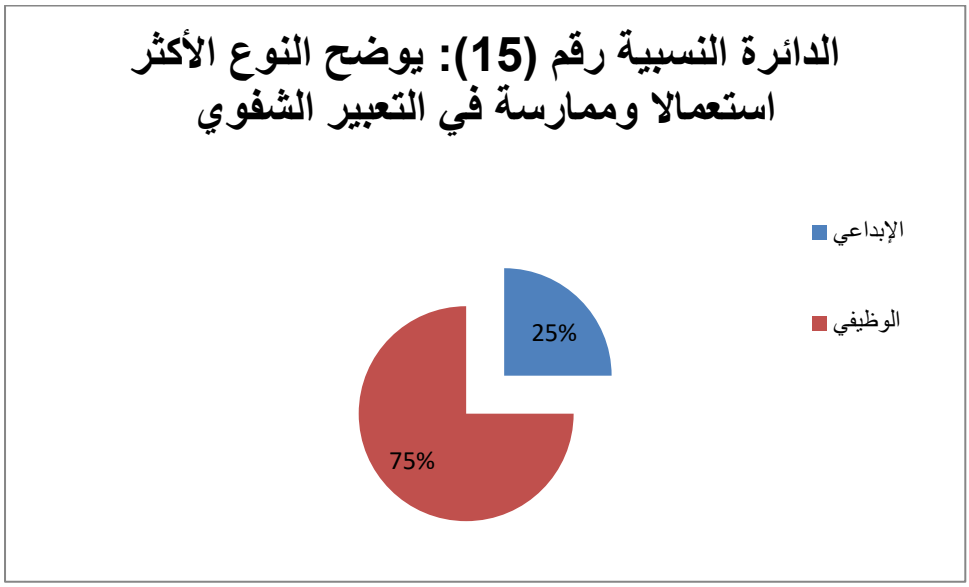

التحليل والتعليق:

نستنتج من خلال الجدول الموضح أعلاه أن النوع الذّي يراه المعلّمين أكثر ممارسة في التعبير الشفوي والّتي قدّرت نسبتهم بـ75% هو التعبير الوظيفي ، أمّا من أجابوا بأنّ التعبير الإبداعي هو الأكثر إستعمالا بلغت نسبتهم 25% إذ يرون أنه لا يقيد التلميذ بمجال واحد بل يعطيه الحرية في التعبير عن مشاعره، على عكس التعبير الوظيفي الذّي يرى فيه المعلمّون أن التلميذ قدرته ضيقة ولا يملك المهارة اللازمة والأسلوب الجيد في التعبير عن أفكاره ومشاعره لذلك فضلوا الإجابة على أن التعبير الوظيفي أكثر إستعمالا وممارسة لدى التلميذ.

خلاصة الفصل:

بعد إتمامنا للفصل التطبيقي والذي تضمن دراسة ميدانية والتي أجريت بإبتدائية سعيدي جلول ببلدية جليدة ولاية عين الدفلى على عينة من المعلمين حول موضوع تعليمية أنماط التعبير الشفوي لمستوى السنة الخامسة.

وقد توصلنا بعد تحليلنا لنتائج الإستبيان الموجه للمعلّمين إلى أن بعض المعلّمات يقومون بتدريس نشاط التعبير الشفوي دون إعطاء أي أهميّة له، وذلك لأنّه غير مبرمج ضمن المقرر الدراسي بنمطيه الوظيفي والإبداعي. وهذا ما أعاق دراستنا الميدانية فالتعبير الشفوي يُدرس سطحيا والوقت المخصص له غير كاف.

كما لاحظنا من خلال حضورنا لحصة التعبير الشفوي أن التلاميذ استتجابتهم قليلة ونُرجع ذلك لعدة أسباب منها الخوف والخجل ونقص التركيز والرصيد اللغوي الضعيف لديهم وبعضهم لا يميل لهذا النشاط.

خاتمة

خاتمة:

وفي الختام وبعد أن بلغ البحث المتواضع نهايته وبعد الإنتهاء من الدراسة النظرية والتطبيقية والّتي عالجنا فيها موضوع التعبير الشفوي وأنماطه لدى السنة الخامسة إبتدائي توصلنا إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة في النقاط التالية:

1. يعد نشاط التعبير الشفوي من أهم الأنشطة التّي تُنمي قدرات ومهارات التلميذ.
2. يساعد التعبير الشفوي في القضاء على مختلف المشاكل الّتي تواجه التلميذ سواءا كانت نفسية أو عقلية كالخوف والخجل والإرتباك...إلخ
3. بعض التلاميذ لا يميلون إلى نشاط التعبير الشفوي.
4. يتبع المعلّمون خلال تقديم درس التعبير الشفوي عدّة خطوات والتّي تساعد على إيصال الفهم للتلميذ.
5. تعدُّ القصة والتعبير الحر من طرائق التدريس المهمة في التعبير الشفوي والّتي تكشف عن ميولات التلميذ والموضوعات المحبّبة إليه.
6. التعبير الشفوي نوعان هما : التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.
7. يسعى المعلمون من خلال التعبير الوظيفي إلى تحسين مهارات التلميذ التواصلية بلغة مفهومة تمكّنه من التعبير عن حاجياته اليومية.
8. التعبير الإبداعي يظهر لدى التلميذ من خلال أسلوبه المتميّز في التعبير عن أحاسيسه ومشاعره.
9. الوقت المخصص لحصة التعبير الشفوي غير كافي لتنمية مهارات المتعلّم.
10. نقص الرصيد اللّغوي من أكثر المشاكل والصعوبات الّتي يواجهها المتعلّم في أدائه لنشاط التعبير الشفوي.
11. للتعبير الشفوي الوظيفي مجلات متعدّدة بتعدُّد مواقف الحياة كالتهنئة والتعزية .
12. التعبير الشفوي يفتح مخيلة المتعلمين ويرقي بمستواهم الثقافي.

13. يساعد التعبير الشفوي متعلمّي المرحلة الإبتدائية على ربط الأفكار وترتيبها واختيار الألفاظ الحسنة والعبرات الجميلة.
14. التعبير الشفوي يكسب المتعلمين سرعة التفكير، ومواجهة المواقف الكلامية المختلفة داخل المجتمع والخروج منها بنجاح.
15. يمّرن التعبير الشفوي المتعلم على الخطابة وإلقاء الكلمات في المناسبات وإبداء رأيه.
16. تعطي المناقشة المتعلم القدرة على إبداء رأيه في كلّ ما يسمعه دون خجل أو ارتبك .
17. يحبّ المتعلم القدرة وصف ما يحدث معه أو يشاهده ومشاركتها مع الآخرين.
18. يميل أغلب المتعلمين إلى والتمثيليات والمسرحيات كونها يعكسان شخصيته،ويستطيع التعبير بكلّ حرية وإبداع.
19. للتعبير الشفوي الإبداعي فوائد كثيرة تساعده في الإفصاح عما يختلجه من مشاعر وأفكار بأسلوب سليم، كما تعوّده على تقبل آراء الآخرين بإحترام.
20. غياب المطالعة مما أدى إلى نقص الرصيد اللغوي لدى تلاميذ السنة الخامسة.

وفي الأخير نرجو أن تكون هذه الدراسة قد استوفت بعون الله جميع فصولها وعناصرها، كما نرجوا أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في هذه الدراسة ولو بإضافة بسيطة تزيل الغموض حول تعليميّة أنماط التعبير الشفوي ، وتكون منطلق لدراسات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ القرآن الكريم

- المعاجم:

1. الرازي ، "**مختار الصحاح**"، دار القلم ، بيروت، لبنان، ط1، 2007م.
2. فريدة شنان، مصطفى هجرسي، عثمان آيت مهدي، "**المعجم التربوي**"، ملحقة سعيدة للجهوية، 2009.
3. المنجد الأبجدي ، دار المشرق، ش مم (بيروت، لبنان)، ط8.
4. ابن منظور، " **لسان العرب**"، دار صادر بيروت، ط4، ج2، 2005م.
5. ابن منظور، " **لسان العرب**"، دار صادر(بيروت ، لبنان)، مج02

- **المصادر والمراجع:**

1. أحمد صومان، "**أساليب تدريس اللّغة العربية**"، دار زهران للنشر ، عمان، (د.ط)، 2009م.
2. أحمد محمد معتوق ، "**الحصيلة اللّغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تثمينها**"، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، (د.ط)، 1417هـ / 1996م.
3. حسن فاتح البكور، إبراهيم عبد الرحمان النعناعة، محمود عبد الرحيم صالح، " **فن الكتابة وأشكال التعبير**"، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1434هـ /2013م.
4. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، " **فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق**"، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2009م.
5. رشيد أحمد طعيمة وآخرون، "**المفاهيم اللّغوية عند الأطفال**"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
6. سعاد عبد الكريم الوائلي، "**طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م
7. سعد علي زايد، سماء تركي داخل، "**اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية**"، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ / 2015م.

8. سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، "**مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**"، دار وائل للطباعة والنشر (بيروت، لبنان)، ط1، 2006م
9. عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، "**طرق تدريس اللّغة العربية**"، جامعة القاهرة، (د.ط)2004م/2005
10. عبد القادر لورسي، **المرجع في تعليمية علم "التدريس"**، دار جسور، الجزائر، ط1، 2014م.
11. عبد الله علي مصطفى، " **مهارات اللّغة العربية**"، دار المسيرة، عمان، ط3 ،1430ه/ 2010م.
12. عبد المنعم سيد عبد العال، " **طرائق تدريس اللّغة العربية** "، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، (د.ت)
13. عبده الراجحي، "**علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية**"، دار المعرفة ، (د.ط)، 1995.
14. علي أحمد مدكور، " **تدريس فنون اللّغة العربية**"، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، 1427ه /2006م
15. علي أحمد مدكور، " **طرق تدريس اللّغة العربية**"، دار المسيرة، عمان، ط1 2007م.
16. علي جواد الطاهر، "**أصول تدريس اللّغة العربية**"، دار الرائد العربي، بيروت–لبنان، ط2، 1404ه/1984م
17. علي سامي الحلاق ، **المرجع في تدريس مهارات اللُغة العربية وعلومها**"، المؤسسة الحديثة للكتاب. طرابلس–لبنان، (دط)، 2010م
18. فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، " **فن تدريس اللغة العربية** "، دار الإعصار العلمي، للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 1436ه/2015م.
19. قاسم رياض زكي، " **تقنيات التعبير العربي**"، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، سنة 2002.
20. ماهر شعبان عبد الباري، "**مهارات الإستماع النشط** "، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 1432ه /2011م

21. ماهر شعبان عبد الباري، "**مهارات التحدث العملية والأداء**"، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1432ه /2011م.
22. محسن عطية " **تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية** "، جامعة بغداد ، دار المنهاج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 1426ه / 2006م
23. محسن علي عطية، "**الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية**"، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان-الأردن، ط1، 2006
24. محسن علي عطية، "**المناهج الحديثة وطرائق التدريس**"، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، سنة 1434ه-2013م.
25. محمد علي الصويركي، " **التعبير الشفوي حقيقته ، واقعه،أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه**"، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1، 1435ه/2014م
26. محمد محمود الحيلة، "**مهارات التدريس الصفي**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 2002م
27. منصور حسن الغول، "**مناهج اللّغة العربية ،طرائق وأساليب تدريسها**"، دار الكتاب الثقافي، عمان، سنة 1430ه-2009م.
28. مي حبيقة، "**التعبير الشفوي**"، دار المشرق، بيروت-لبنان، ط1، 1996م.
29. نذير بن يربح، "**ملفات سيكوتربوية تعليمية**"، دار هومة ، الجزائر، 2010م
30. يوسف مارون ، "**طرائق التعليم بين النظرية والممارسة (في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللّغة في التعليم الأساسي)**، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان، (د.ط)، سنة 2008

- **المجلات والموسوعات والمذكرات:**

1. بوفروم رتيبة ، "**تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التدريس دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار**"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، 2008م /2009
2. سورية قادرين اسماعيل سيبوكر ، "**العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة**" مجلة آفاق عليمة، مجلد 11، العدد01، 2019م.

3. محمد السيد علي، "**موسوعة المصطلحات التربوية**"، دار الميسرة، عمان، 1432هـ/2011م.
4. حسن أحمد سلمان عبد الهادي، "**أثر توظيف القصة المصَّورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللّغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة** "، الجامعة الإسلامية غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في مناهج وطرق تدريس بكلية التربية، 1437هـ/2016م .
5. أحمد نقي، " **التعبير الشفهي : أنماطه ومجالاته وإشكالاته**"، مجلة أدبيات ، المجلد3، العدد2، سنة 2021م
6. نجم عبد الله الموسوي، رجاء سعدون زبون، " **أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها**"، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، المجلد9، العدد174، 2010

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم : 01

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. **الجنس:** ذكر □ – أنثى□.
2. **الصفة:** مستخلف (ة)□ – متربص (ة) □ – مترسم (ة)□
3. **المستوى التعليمي:** ليسانس ماستر□ –ماجستير □– معاهد متخصصة□.
4. **سنوات الخبرة:** أقل من 5 سنوات□ – أكثر من 5 سنوات□ – أكثر من 10 سنوات□ .
5. **كم عدد المرات التي درّستم فيها السنة الخامسة :** (1-3)□ – (4-6)□– (7-9)□.

المحور الثاني: حول نشاط التعبير الشفوي:

- **كيف ترى مستوى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي :** ضعيف □– متوسط □– جيد □.
- **ما تقييمك لمستوى التلاميذ في حصة التعبير الشفوي،** جيد □– متوسط □– ضعيف□
- **ما هي اللّغة التي تستخدمها أثناء تقديمك لحصة التعبير الشفوي:** العامية□ الفصحى□ – كلاهما□
- **الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الشفوي:** كاف مقبول□ – يحتاج إلى تعديل□
- **ما هي الخطوات المعتمدة في تدريس التعبير الشفوي لدى السنوات الخام**سة:.....
- **ما هي نوعية الأخطاء الأكثر شيوعا في التعبير الشفوي:** نحوية□– صرفية □– تركيبية □.
- **ما مدى إستجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفوي :** قليلة □– متوسطة □ – كبيرة □
- **كيف ترى التعبير الشفوي:** نشاط ضروري □– نشاط تكميلي □– نشاط غير مهم□.

❖ **ما هي المشاكل التي ترى أنّها تعيق التلاميذ أثناء إنجازهم لنشاط التعبير الشفوي :**

عضوية□ – عقلية□ – نفسية□

❖ **في اي فترة تفضلون برمجة حصة التعبير الشفوي:** الفترة الصباحية □– الفترة المسائية □

مع ذكر السبب: .....

❖ **ما هي الوسائل المستعملة مع السنوات الخامسة في تدريس التعبير الشفوي:** السبورة □– الكتاب المدرسي□ – اللّوحة □– الصور التوضيحية □.

❖ **هل ترى أن هناك علاقة بين الإستماع والتعبير الشفوي:** نعم □ –لا□ / مع التعليل:.....

❖ **ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء تدريسك التعبير الشفوي:** عدم فهم التلاميذ للموضوع □ – نقص الرصيد اللّغوي□– الفروقات الفردية بين التلاميذ□– استعمال العامية على حساب الفصحى□ .

المحور الثالث: حول أنماط التعبير الشفوي:

❖ **ما رأيك في المواضيع المقررة في التعبير الشفوي:** جيدة □– متوسطة □– ضعيفة□.

❖ **هل يستطيع التلاميذ المشاركة في حوار ما بطريقة سليمة :** نعم □ – لا□

❖ **هل ترى أن موضوعات التعبير الشفوي تعمل على إبراز القدرات الإبداعية لدى المتعلمين:**نعم □–لا □– أحيانا□ / مع التعليل:.....

❖ **هل المواضيع المقترحة للتعبير الشفوي منتقاة من الواقع الفعلي للمتعلم:** كلها□ – بعضها□ – بعيدة عن الواقع□.

❖ **هل يمكنكم التعبير الشفوي من إيصال أفكارهم:** نعم□ – لا□ – أحيانا□.

- ❖ **ما هي العناصر التي تجذب التلاميذ خلال حصة التعبير الشفوي:** المحادثة□ – القصة□ – المناقشة □/عناصر أخرى:.....
- ❖ **ما هي المجالات التي يعبر فيها التلاميذ عن أحاسيسهم ومشاعرهم وأفكارهم:** الشعر القصص□ – الوصف□ – المسرحيات والتمثيليات□ / مجالات أخرى: .....
- ❖ هل تخصصون بعض دروس التعبير الشفوي لإلقاء الكلمات والتعابير : نعم –لا– أحيانا
- ❖ **ما هي المواقف التي تتطلب إلقاء الكلمات داخل المدرسة :** عيد المعلم □– عيد الأم□– عيد الإستقلال□– تكريم زميل متفوق□/ مواقف أخرى:.....
- ❖ **هل تلاميذ السنة الخامسة يعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم بأسلوب :** راقي□ – مقبول□ – متدني□
- ❖ **فيما تتمثل القدرات التي يعطيها المعلم إهتمامه ويحاول تعليمها للتلميذ في التعبير الشفوي الوظيفي:** المجاملة□ – المناقشة□– الحوار مع الآخرين□
- ❖ **هل يعبر التلاميذ عن المواقف التي تحصل معهم في حياتهم اليومية:** نعم □ – لا □
- ❖ **هل يوظفون القواعد المدروسة في التعبير الشفوي:** نعم □– لا □– أحيانا□
- ❖ **هل نجد المناقشة بين التلاميذ داخل القسم:** نعم□ – لا □– أحيانا □
- ❖ **ما هو النوع الأكثر استعمالا وممارسة في التعبير الشفوي:** الإبداعي□ – الوظيفي□ .

الملحق رقم: 02

السنة الخامسة

مذكرة بيداغوجية في اللغة العربية

المقطع : عالم العلوم و الاكتشافات النص المنطوق: الإنسان الآلي

الميدان: فهم المنطوق و التعبير الشفوي النشاط : فهم المنطوق الحصة : 01 المدة : 45 د

موارد معرفية : الرصيد الخاص بالمخترعات

موارد منهجية: يلاحظ السمات الرئيسية للغة العربية و كيفية استخدامها من خلال محاكاة النطق - توقع المعنى من خلال المفاتيح اللغوية (السياق و الصور التي تساعد على فهم المعنى). استخدام جمل تامة المعنى - الاستهلال - سلامة وضعية الجسم .

الكفاءة الختامية : يفهم نصوصا يغلب عليها النمطان الحجاجي و التفسيري و يتجاوب معها

مركبات الكفاءة : يرد استجابة لما يسمع ، يتفاعل مع النص المنطوق ، يحلل معالم الوضعية التواصلية ، يقيم مضمون النص المنطوق - يتواصل مع الغير ، يفهم حديثه ، يقدم ذاته و يعبر عنها .

مؤشرات الكفاءة : يحسن الاصغاء ،يميز خصائص النمط التفسيري و الحجاجي (روابط منطقية ،استنتاجية....)

القيم : تعزيز الثقافة العلمية و التفتح عن العالم و التعرف على تاريخ العلوم و تطورها .

الهدف التعلمي : يفهم ما يسمع و يتجاوب معه

المراحل		الوضعيات التعلمية و النشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق		السياق: نص الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم من دليل الكتاب السند : المشهد المتصدر للمقطع ص 93 و ص 102 استخراج المهمات باستعمال استراتيجية العصف الذهني و التركيز على المهمة. المهمة :- يصدر رأيه حول مخترعات حديثة ، و يبدي بشأنها أفكارا مبنية على أساس المنطق و الحجة .	يصوغ أجوبة تدل على فهم السؤال يستعمل الرصيد اللغوي
بناء التعلمات	فهم المنطوق	أستمع و أجيب - القاء النص المنطوق من طرف المعلم بطريقة نموذجية عن طريق التواصل البصري و الأداء الحسي. تجزئة النص المنطوق قراءة ، و الاجابة عن الأسئلة المرفقة بالنص و يمكن التعديل عليها إضافة أو حذفا أو تغييرا . - استخراج القيم من النص المنطوق - مسرحة النص المنطوق و أجرأة الاحداث - اكتشاف الجانب القيمي في النص المنطوق و التحاور حوله	يستمع إلى النص تصدر عنه اشارات و ايحاءات تدل على اهتمامه بالموضوع يجيب بجمل تامة المعنى
التدريب والاستثمار	التعبير الشفوي	أشاهد و أتحدث : (الإنسان الآلي) ص 102 عرض الصورة (يمكن اضافة صور أخرى) أمام التلاميذ. • ماهو الروبوت ؟ كيف يعمل؟ • متى ظهر أول مرة ؟ • ماهي أنواعها ؟ استحضر ما سمعت في النص المنطوق و عبر عن المشهد.	بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص النص المنطوق يقارن و يقابل المعلومات الواردة في النص مع السندات البصرية المرفقة. تقويم الانجاز
		- حل التمرين الاول من كراس النشاطات (أتذكر و أجيب) ص 67 . (شفهيا)	ينجز التمرين شفهيا

مذكرة بيداغوجية في اللغة العربية

السنة الخامسة

المقطع : عالم العلوم و الاكتشافات النص المنطوق: الإنسان الآلي

الميدان: التعبير الشفوي النشـــــاط : تعبير شفوي (صيغ) الحصة : 02 المدة : 45 د

موارد معرفية: لكي

موارد منهجية : توظيف التراكيب و حسن استعمالها ـ ابداء الرأي ـ عدم التناقض ـ استغلال السندات التوضيحية ـ اقتراح حل ـ مستوى الصوت.

الكفاءة الختامية : يتواصل شفويا في وضعيات تفسيرية و حجاجية دالة

مركبات الكفاءة : ـ يتواصل مع الغير ، يفهم حديثه ، يقدم ذاته و يعبر عنها .

مؤشرات الكفاءة : يستخدم الروابط اللغوية و الأدوات المناسبة للتفسير ، يراعي التسلسل المنطقي للأفكار ، يختار الحجج المناسبة للتأييد و التفنيد ، يوظف أدوات التعليل المناسبة .

القيم : تعزيز الثقافة العلمية و التفتح عن العالم و التعرف على تاريخ العلوم و تطورها.

الهدف التعلمي : يعبر موظفا "لكي "

المراحل	الوضعيات التعلمية و النشاط المقترح	مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة الى النص المنطوق و أجرأة أحداثه (تناوله من حيث العنوان والاحداث و الشخصيات ، مكان الحدث، نهاية القصة .....) طرح اسئلة موجهة ـ ماهي أنواع الروبوتات ؟	يتذكر مضمون النص المنطوق يجيب عن الأسئلة
بناء التعلمات	بناء الجمل المحتوية على الصيغ المستهدفة بعد استخراجها عن طريق طرح السؤال : من ابتدع كلمة روبوت ؟ و قد ابتدع كلمة "روبوت" شقيق الكاتب لكي يساعد أخاه على ابتكار اسم للشخصيات الآلية في عمله المسرحي. قراءة الجمل من طرف أحد التلاميذ يقوم المعلم بشرح الصيغة " لكي " لكي صيغة تأتي بين جملتين حيث تكون الثانية سبب لوقوع الثانية استراتيجية النصف الثاني : (التعلم النشط) يقوم المعلم بعرض مجموعة من البطاقات بها جمل (الجمل من ص 102 - المجموعة الاولى من الجمل/والمجموعة الثانية) بحيث كل جملة هي نصف مكمل لنصف آخر من الجمل . بعض الطلاب يحمل الشطر الأول و البعض يحمل الشطر الثاني يتحرك الطلاب داخل الصف و عندما يلتقي الطالب بنصفه يمسك يده . يناقش المعلم كل ثنائية من الطلاب بقراءة الثنائيات و تصويب الأخطاء ـ مطالبة التلاميذ بإنشاء جمل أخرى باستعمال لكي	يجيب عن الأسئلة يكتشف الصيغة و يوظفها
استثمار	يطرح المعلم أسئلة تستدعي الاجابة باستعمال الصيغة المكتشفة انجاز النشاط أستعمل الصيغة ص 67 من دفتر النشاطات تصحيح جماعي على السبورة ثم فردي على الكراس	**يتدرب على استعمال الصيغ في وضعيات مشابهة و يستثمرها في وضعيات جديدة**

ملحق رقم: 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية عين الدفلى
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم: 216 م ت ت /2023

عين الدفلى في: 2023/03/16

مديـــر التربيـــة
الى
السيد / مديـــر إبتدائية سعيدي جلول
-جليـــــدة-

الموضوع : ب/ خ إستقبال طلبة الجامعة لإجراء البحث الميداني .

المرجع : مراسلة رئيس قسم اللغة العربية و أدابها بكلية الأداب و اللغات جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة.

تبعـــا لما ورد في المرجع المذكور أعلاه ، يشـــرفني أن أطلب منكم إستقبـــال الطالبتين : **بلعربي فاطمة الزهراء و قاسم سميرة تخصص: لغـة عربيـــة** بجامعـة الجيلالي بونعامـــة – خميس مليانة في مؤسستكـــــم قصد إجراء بحث ميـداني و ذلك ابتداء من : 2023/03/19 الى غاية نهاية البحث .

مديـــر التـــــربيـــة

مدير التربية بالولاية
مراد بوشان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جـــامعــة الجيلالي بونعامة

كليـــة الآداب و اللغــات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد : مدير مؤسسة سعيدي جلول جليدة-

عين الدفلى

إفـــــادة

يرجى من سيادتكم المحترمة قبول الطالبتين : **بلعريبي فاطمة الزهراء**، قاسم سميرة،لإجراء دراسة ميدانية بمؤسستكم، وذلك في إطار إنجاز مذكرة موسومة بـ: تعليمية أنماط التعبير الشفهي في المدرسة الجزائرية –السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا.

تقبلوا منّا فائق الشكر و التقدير و الاحترام

رئيس القسم

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء 1-2	
مقدمة	أ-ح
مدخل :ضبط مفاهيم ومصطلحات حول التعليمية	
تمهيد	**08**
1- مفهوم التعليمية (لغة ،اصطلاحا)	**08**
2- أهمّية التعليميّة وأهدافها	**10**
3- عناصر التعليمّية	**12**
4- الوسائل التعليميّة	**21**
5- المدرسة	**23**
خلاصة	**24**
الفصل الأول : التعبير الشفوي وأنماطه	
توطئة	**26**
أولا: مرتكزات التعبير الشفوي	**27**
1- مفهوم التعبير (لغة ،اصطلاحا)	**27**
2- مفهوم التعبير الشفوي (لغة ،اصطلاحا)	**29**
3- أهمية التعبير الشفوي وأهداف تدريسه	**31**
4- مهارات التعبير الشفوي ومجالاته	**35**

5- طرق تدريس التعبير الشفوي وخطوات تدريسه.	**44**
6- واقع تدني التعبير الشفوي في المدارس	**50**
ثانيا: أنماط التعبير الشفوي	**55**
1- مفهوم التعبير الشفوي الوظيفي	**56**
2- مجالات التعبير الشفوي الوظيفي	**57**
3- مفهوم التعبير الشفوي الإبداعي(لغة ،اصطلاحا)	**60**
4- مجالات التعبير الشفوي الإبداعي	**62**
5- فوائد التعبير الشفوي الإبداعي	**62**
6- الفرق بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي	**64**
خلاصة الفصل الأول	**66**
الفصل الثاني: دراسة ميدانية في تعليمّة أنماط التعبير الشفوي	
توطئة	**68**
أولا: إجراءات دراسة الإستبيان	**69**
1-منهج الدراسة	**69**
2- مجالات الدراسة	**69**
3- أدوات الدراسة	**70**
ثانيا: تحليل أسئلة الإستبيان ومناقشتها	**71**
خلاصة الفصل الثاني	**105**
خاتمة	**107**
قائمة المصادر والمراجع	**111**

الملاحق	**115**
فهرس الموضوعات	**123**
الملخص	

ملخص:

يعد التعبير من بين أهم أنشطة اللّغة العربية، الذي نال اهتمام الدارسين اللغويين عامة، والدراسات التعليمية بصفة خاصة.

إذ لا بد من تسليط الضوء على نشاط التعبير الشفوي الذي يلعب دورا مهما في التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، فبواسطته ينقل الفرد أفكاره ومشاعره لآخرين.

وقد كان الهدف من إنجازنا لهذه الدراسة الموسومة ب"تعليمية أنماط التعبير الشفوي في المدرسة الجزائرية –السنة الخامس ابتدائي – أنموذجا، التعريف بالتعبير الشفوي الوظيفي والإبداعي ، وكيفية تدريسها وأيضا إظهار قدرات ومهارات التلاميذ التواصلية والإبداعية ، فهو ذو أهمية بالغة خاصة في المرحلة الابتدائية ، إذ تعتبر الطريق الممهد لبقية المعارف الأخرى

summary:

Expression is among the most important activities of the Arabic language, which has attracted the attention of linguistic scholars in general, and educational studies in particular.

It is necessary to highlight the activity of oral expression, which plays an important role in communication between members of the same society, through which the individual conveys his thoughts and feelings to others.

The aim of our achievement of this study, entitled “Teaching Patterns of Oral Expression in the Algerian school – the fifth year of primary school – as a model, was to introduce functional and creative oral expression, and how to lead it, as well as to demonstrate the students’ communication and creative abilities and skills, as it is of great importance, especially in the primary stage, as The path paved for the rest of the other knowledge